



توقفوا عن إثارة الرعب..
القيامة ليست الآن

12 ص 12



علي جابر:
العراق يحتاج تسويقا وموازنة
كبيرة للمنافسة عربيا

15 ص 15



جهة تتحكم بالإعلام
المصري توحى بأنها
مع الحكومة وضدها

5 ص 5

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 02/06/2023

13 ذو القعدة 1444

السنة 46 العدد 12790

Friday 02/06/2023

46th Year, Issue 12790

46
عاما
1977-2023

النظام المصري يتخلص من الإخوان والأزهر يحيي خطابهم المتطرف

وقال شيخ الأزهر إن "الحضارة الغربية تتحمل الجزء الأكبر في مأساة الإنسان المعاصر، حين سعت لإقصاء الدين وتجنبيه عن حياة الناس، وركزت على إشباع رغبات الإنسان، وتعزيز الفكر المادي".
ولم يأت هذا الكلام في دروس وعظ أو في جلسات داخلية حتى يمكن تخفيف الردود عليه، ولكن عقب لقاء الطبيب بالممثل السامي للامم المتحدة لحوار الحضارات مجيب موراتينوس، بمقر مشيخة الأزهر شرق العاصمة المصرية القاهرة.
ويستمر الأزهر في الفصل بين الجانب المادي للحضارة والجوانب الروحية، ويتهم الحضارة الغربية بالوقوف وراء الظواهر السيئة وأنها لا تهتم للأخلاق، وهو جوهر ما كان يقوله الإخوان وبنوا عليه الجماعة كـ"فرقة ناجية".

الأزهر تعود على الأضواء السياسية ويحاول أن يلفت إليه الأنظار من خلال مواقف صادمة مثل الهجوم على الحضارة الغربية

وقال اللقاء أكد الطبيب أن "إنسان اليوم يعاني من نقص الطعام والدواء، وأزمة تغير المناخ، فضلا عن الأزمات الاجتماعية التي تستهدف تدمير الأسرة ونشر العلاقات خارج إطار الزواج، وفرض ثقافات شديدة الشذوذ على مجتمعات لا تؤمن بها ولم تكن جزءا من حضارتها وثقافتها".
وقال إن "العالم اليوم يستعمر بعضه بعضا بشكل أقوى وأخطر من أشكال الاستعمار التي شهدناها في الماضي".
وتجد الحكومات المصرية صعوبة في تعديل القوانين الخاصة بمدونة الأسرة بسبب تمسك الأزهر برؤيته التقليدية، من ذلك أنه ما يزال يدعم الطلاق الشفوي في تحد لسعي الرئيس المصري إلى توفيق اللقائين عن طريق المحاكم وإبعاده عن مزاجية الرجال. وما يزال الأزهر، كذلك، يبحث عن مسوغات فقهية لإجاعة ضرب المرأة.
وطوال العقد الماضي سعت جمعيات حقوقية ونسوية مع المجلس القومي للمرأة إلى تقديم مشاريع قوانين متخصصة من أجل مواجهة العنف الأسري، لكن كل محاولاتها لم تكمل بالنجاح.

عقوبات أميركية تساوي بين قوات الدعم السريع والجيش المنسحب من التهدئة

تعثر الوساطة السعودية - الأميركية يعيد الأزمة إلى الملعب الأفريقي



صلحة البرهان في التصعيد

انقلاب الجيش على السلطة المدنية، وأكدت تناصر الطيب لـ"العرب" أن "تجميد عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي عقب الانقلاب على السلطة المدنية في أكتوبر 2021 لم يحل الأزمة، واحتدت حتى أصبح الصراع السياسي مسلحا بين طرفي المكون العسكري".
وحال تركزت الجهود على دفع الطرفين إلى وقف إطلاق النار بشكل كامل وتصويب الأخطاء التي وقعت فيها الوساطة السعودية - الأميركية يمكن التعويل على حل إيجابي، خاصة إذا جرى التوصل إلى آلية فاعلة لمراقبة الأعمال العسكرية.
ولدى البعض من السياسيين قناة بان الولايات المتحدة لم تنفذ تعهداتها السابقة بتوقيع عقوبات على الطرف الذي اخترق الهدنات، انتظروا لما قد يحققه الاتحاد الأفريقي الذي يحظى بدعم دولي هذه المرة، والتعويل على إجماع عربي وأفريقي وغربي قد يفتح بابا مهما يدفع الجيش وقوات الدعم السريع إلى مراجعة حساباتها.
ويرى آخرون أن التريث في فرض العقوبات مبكرا يبعث إلى منتحيي الهدنات رسالة تفيد بأن المجتمع الدولي غير جاد في إنهاء الصراع، ويعد تلويح الإدارة الأميركية بسلاح العقوبات يمكن أن تتغير بعض المعطيات تدريجيا.

والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي ودول مجاورة للسودان.
ويرى مراقبون أن هذه الصيغة تدفع باتجاه الضغط على أطراف الصراع نحو التوافق حول الخطة، بما تحظى به من دعم دول الإقليم والجوار ورعاية أممية، لكنها تضم الآلية الثلاثية التي كان لها دور رئيسي في التوقيع على الاتفاق الإطاري الذي يحمله البعض مسؤولية اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع.
وقالت استنادا للعلاقات الدولية بجامعة الخرطوم تناصر الطيب لـ"العرب" إن "التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار هو التحدي الذي يواجه السودان، ونجاح الوساطة الأفريقية أو فشلها يتوقفان على تحقيق هذا البند، لأن الطرفين لم يلتزما بالهدنات السابقة".
وأضافت أن "الإشكالية الكبيرة تتمثل في إقناع البرهان وحمديتي بحتمية الحل السياسي، لأن مباحثات جدة كشفت عن وجود نقاط مفقودة في التواصل بين المستشارين السياسيين للقائدين".
ويقول متابعون إن الأدوار السابقة للاتحاد الأفريقي في السودان غير مطمئنة، وحينما وقع خلاف بين رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك والمكون العسكري لم تتمكن الوساطة الأفريقية من حله، واستمرت الأزمة إثر

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأفريقي محمد الحسن لبات إن انسحاب الجيش "لا ينبغي أن يحبط الولايات المتحدة والسعودية"، واصفا خطوة الجيش بأنها "ظاهرة كلاسيكية في المفاوضات الصعبة".
وعاد الحديث عن وساطة أفريقية لوقف الحرب في السودان وحل أزمته المحتدمة.
وأعلن الاتحاد الأفريقي الأربعاء عن خارطة طريق حوت إجراءات يجب اتخاذها لحل الأزمة، منها الوقت الفوري والدائم لإطلاق النار، والاستجابة الإنسانية الفعالة لنداءات النزاع وحماية المدنيين والبنى التحتية، والاعتراف بالدور المحوري للدول المجاورة المتأثرة بالنزاع.
وتطرقت الخارطة الأفريقية إلى استكمال العملية السياسية، وتحدثت عن مشاركة جميع الأطراف السودانية فيها، نهاية بتشكيل حكومة مدنية ديمقراطية في البلاد.
وتكتسب العودة إلى الحديث عن دور أفريقي هذه المرة بعدا دوليا، حيث لا يقتصر الدور على الإطار الإقليمي، وجاءت خارطة الطريق العلنية بدعم ومشاركة من الآلية الموسعة التي تجمع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا (إيجاد)

الخرطوم - أعلن البيت الأبيض الخميس أن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات اقتصادية جديدة وقيودا على التاشيرات "بحق الأطراف التي تمارس العنف" في السودان، في موقف يساوي بين قوات الدعم السريع الملتزمة بالتهدئة والجيش الذي أعلن انسحابه من مفاوضات التهدئة، واستمراره في تنفيذ عملياته.
وقال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جاك سالفان في بيان إن أعمال العنف في هذا البلد تشكل "مأساة ينبغي أن نتوقف"، من دون أن يدلي بتفاصيل إضافية عن العقوبات.
وقبل ذلك، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن بلاده "تنظر في خطوات يمكننا اتخاذها لتوضيح وجهات نظرنا حيال أي زعماء يقودون السودان في الاتجاه الخاطئ، بما في ذلك عبر مواصلة العنف وخرق اتفاقات وقف إطلاق النار التي التزموا بها".
وعلق الجيش السوداني مشاركته الأربعاء في محادثات برعاية الولايات المتحدة والسعودية لوقف إطلاق النار، متهما قوات الدعم السريع بالفشل في الإيفاء بالتزاماتها.
وأفاد مسؤول في الحكومة السودانية، طلب عدم الكشف عن هويته، بأن الجيش اتخذ القرار "بسبب عدم تنفيذ المتدربين البند الخاص بانسحابهم من المستشفيات ومنازل المواطنين وخرقهم المستمر للهدنة".

التريث في فرض العقوبات مبكرا يبعث إلى منتحيي الهدنات رسالة تفيد بأن المجتمع الدولي غير جاد في إنهاء الصراع

ورغم تعهدات الجانبين بالاتزام بعدد من الهدنات التي تم التوصل إليها، ينشب القتال في كل مرة وخصوصا في الخرطوم وضواحيها وإقليم دارفور المضطرب غربي البلاد.
وأعلن قائد الجيش عبدالفتاح البرهان خلال زيارة إلى قوات الجيش في العاصمة الثلاثة أن "الجيش جاهز للقتال حتى النصر". ورد قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حمديتي) قائلا إن قواته "ستمارس حقها في الدفاع عن نفسها".

اختراق الآلاف من هواتف أيفون يهز المصادقية في الجميع

الديمقراطية والصحافيين وغيرهم من المواطنين الذين يتحذرون الفساد. وأخر ضحايا برنامج بيغاسوس صحافيون وعاملون في منظمات غير حكومية ومسؤولون أرمن، وفق تقرير صدر عن منظمة "أكسيس ناو".
ووفقا للمنظمة غير الحكومية التي تدافع عن حقوق مستخدمي الإنترنت، هذا هو أول استخدام موثق لبيغاسوس في نزاع عسكري دولي.
وأكد التقرير، الذي تم إجراؤه بالتعاون مع منظمات غير حكومية ومجموعات بحث أخرى، استهداف البرنامج 12 شخصا بين أكتوبر 2020 وديسمبر 2022، ومن بينهم مسؤولو حقوق الإنسان الأرمينية كريستين غريغوريان وعدة صحافيين من إذاعة أوروبا الحرة وممثل عن الأمم المتحدة.

أذهان المستخدمين الصدمة التي عاشوها بسبب الكشف عن تسلسل برنامج التجسس الإسرائيلي بيغاسوس. ويمكن للعديد من برامج التجسس التسلسل إلى الأدوات الرقمية مثل الهواتف والكمبيوترات، لكن بيغاسوس قوي بشكل استثنائي.
ويصيب بيغاسوس الهواتف دون أي علامة على وجوده ويستخرج كل شيء موجود على الهاتف ويراقب عبر الكاميرا والميكروفون وجهاز تحديد المواقع كل ما يفعله المستخدم أو يكتبه حتى على برامج التواصل المشفرة.
وتم نشره بشكل غير قانوني، مرارا وتكرارا، مع استخدام الحكومات لبرنامج بيغاسوس للتجسس على المدافعين عن حقوق الإنسان ودعاة

المعلومات منذ عقود لجمع بيانات مستخدمي الإنترنت على نطاق واسع دون علمهم.
وذكر جهاز الأمن أن المؤامرة كشفتها جهود مشتركة بين ضباطه ومسؤولين في خدمة المخابرات، وهي وكالة مسؤولة عن تأمين القادة الروس.
وقال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إن جميع المسؤولين في الإدارة الرئيسية يدركون أن أجهزة مثل هواتف أيفون "مكتشوفة تماما".
وأضاف "استخدامها لأغراض رسمية غير مقبول ومنوع"، وأشار إلى أن المسؤولين يسمح لهم باستخدام تلك الأجهزة لأغراض شخصية وغير رسمية.
وتأتي الاتهامات الروسية للولايات المتحدة باختراق الهواتف لتعديب إلى

هي المسؤولة عن التشهير والاتصالات الخاصة بالمخابرات والأمن. وأشار كل من الكرملين ووزارة الدفاع الروسية إلى أهمية المسألة.
وقالت الوزارة في بيان "تجمعت البيانات المخفية من خلال نقاط الضعف ببرمجيات الهواتف أميركية الصنع".
وأضافت "أجهزة المخابرات الأميركية تستعين بتقنيات تكنولوجيا

أجانب مقرهم روسيا ودول كانت من ضمن الاتحاد السوفييتي السابق، كما يشمل دولا أعضاء في حلف شمال الأطلسي حاليا وإسرائيل وسوريا والصين.
وقال جهاز الأمن الروسي في بيان "كشف جهاز الأمن الاتحادي الروسي عن أن أجهزة أمن أميركية بارزة قامت بتحريرات مخابراتية باستخدام هواتف أيفون".
وأظهر مؤشر القوة السيبرانية لعام 2022 الصادر عن مركز بيلفر بجامعة هارفارد أن الولايات المتحدة هي أكبر قوة إلكترونية في العالم من حيث الدقة والقدرات، تليها الصين وروسيا وبريطانيا وأستراليا.
وقال الجهاز الروسي إن المؤامرة أظهرت "تعاوننا وثيقا" بين شركة أبل ووكالة الأمن القومي، والوكالة الأميركية

موسكو - قال جهاز الأمن الاتحادي الروسي الخميس إنه كشف مؤامرة لوكالة الأمن القومي الأميركية باستخدام برمجيات خبيثة لم تتسبب معرفتها لاختراق نقاط ضعف مصنعة خصيصا في هواتف أيفون التابعة لشركة أبل.
ويأتي هذا الاختراق بمثابة الصدمة لمستخدمي هذه الهواتف بشكل يهز المصادقية في جميع الأجهزة والمصنعين.
وذكر جهاز الأمن الاتحادي الروسي أن عدة آلاف من هواتف أبل مصابة بتلك البرمجيات الخبيثة، منها هواتف مستخدمين داخل روسيا.
ولم ترد شركة أبل أو وكالة الأمن القومي الأميركي بعد على طلبات للحصول على تعليق عبر البريد الإلكتروني. وأضاف الجهاز الروسي أن الاستهداف شمل هواتف دبلوماسيين

روسيا: أجهزة المخابرات الأميركية تستعين بشركات تكنولوجيا المعلومات منذ عقود لجمع بيانات مستخدمي الإنترنت

القضاء اللبناني يتهم أعضاء من حزب الله وأمل بقتل جندي من يونيفيل

الجيش إليه اتهامها بالقتل العمد. وحُددت هويته حينئذ على أنه من أنصار حزب الله. ويواجه المتهمون الستة الآخرون اتهامات من الشروع في القتل إلى تخريب مركبة. ولا يزالون جميعاً موقوفين. ونفى حزب الله رسمياً تورطه في الحادث، واصفاً مقتل روني بأنه حادث غير مقصود وقع بين أهالي البلدة ويونيفيل.

وفي السادس عشر من ديسمبر الماضي قال سايمون كوفيني، وزير الخارجية الأيرلندي حينئذ ووزير الدفاع الحالي، لشبكة الإذاعة الوطنية الأيرلندية (آر.تي.إي) إنه لا يقبل تأكيد جماعة حزب الله أنها ليست متورطة.

وتعمل يونيفيل في لبنان منذ عام 1978 للحفاظ على السلام على امتداد الحدود الجنوبية مع إسرائيل. وتوسع نطاق عملها بموجب قرار أصدرته الأمم المتحدة أوقف الحرب بين إسرائيل وحزب الله عام 2006 في جنوب لبنان. وقتل روني عند إطلاق النار على مركبة تابعة ليونيفيل كان على متنها في جنوب لبنان العام الماضي.

وقال مصدر قضائي إن قاضي المحكمة العسكرية اتهم الأشخاص الخمسة بارتكاب عمل إجرامي أدى إلى مقتل روني والشروع في قتل ثلاثة جنود آخرين.

قتل الجندي شون روني (23 عاماً) في 15 ديسمبر الماضي، في أول هجوم مميت على قوات حفظ السلام

وأردف المصدر أن الاتهامات تصل عقوبتها إلى الإعدام، مضيفاً أن لائحة الاتهام استشهدت بأدلة من تسجيلات مصورة يُشير فيها المتهمون إلى انفسهم على أنهم أعضاء في حزب الله. وقال مصدر قضائي ثان إن الأدلة المصورة وأدلة في لائحة الاتهام المؤلفة من 30 ورقة.

واعقل الجيش اللبناني شخصاً واحداً من المتهمين بالفعل فيما يتصل بالضحية في أواخر 2022 ووجهه

بيروت - وجهت محكمة عسكرية لبنانية الخميس اتهامات رسمية إلى خمسة أعضاء من حزب الله وحركة أمل بقتل جندي أيرلندي من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) في عام 2022.

وقتل الجندي شون روني (23 عاماً) في 15 ديسمبر الماضي، في أول هجوم مميت على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان منذ عام 2015. واتهم القضاء اللبناني بالفعل سبعة أشخاص، من بينهم المتهمون الخمسة، في يناير لكن هذا الاتهام فادي صوان أنهم أعضاء في حزب الله وحركة أمل. ووفق الوكالة الوطنية للإعلام (رسمية) أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول بالإنباء فادي صوان "قراره الاتهامي بحق الموقوف محمد عيساد و4 متوارين عن الأنظار، هم علي خليفة وعلي سلمان وحسين سلمان ومصطفى سلمان، بتأليف جماعة من الأشرار وتنفيذ مشروع إجرامي واحد". ولم يرد المكتب الإعلامي لحزب الله على محاولات للتواصل معه. ورفضت حركة أمل التعليق، ويتزعم الحركة نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني.

مصر تلتفت إلى اللاجئين والمقيمين لرفد خزينتها

فرض رسوم إقامة بالدولار يغري الحكومة.. لكن المعضلة في التنفيذ



من يلجأ إلى مصر عليه أن يدفع

معروف عنهم عدم فتح ملفات شائكة من دون تنسيق مسبق مع دوائر حكومية. وأوضح الباحث المتخصص في الاقتصاد السياسي كريم العمدة أن المقترح بالون اختبار لجهات دولية مانحة بان مصر لن تقف مكتوفة الأيدي أمام تحملها تبعات الصراعات في الدول المجاورة دون تلقي دعم يساعدها في تخفيف أزمته الاقتصادية.

وأضاف العمدة في تصريحات لـ "العرب" أن رسوم إقامة اللاجئين هزيلة بالفعل حالياً، لكن يجب الوضع في الاعتبار أن فرض إقامة بالدولار قد يتسبب في أزمة مضاعفة كون بعض اللاجئين سكونون مضطرين إلى توفير العملة من السوق السوداء أو الموازية، وأمام عدهم الضخم قد تحدث ارتفاعات في سعر الدولار، ما يعيق من جراح التضخم.

ونكر أن القاهرة محقة في البحث عن حلول دولارية من ملف اللاجئين، وتركيا فعلت ذلك بالحصول على 6 مليارات يورو من جهات مانحة لاستضافتها لاجئين سوريين، مع أن نظرائهم في مصر يستخدمون قطاعات خدمية وسعياً ومرافق دفعت تكلفتها من الضرائب، وهذا وضع يواجهه بتدبر من جهات رسمية ومواطنين عاديين. ولذلك يعد الحصول على عوائد دولارية من اللاجئين مقترحاً مقبولاً، لكن تنفيذ بعشوائية خطر على الاقتصاد

والسياسية، وعلى الجهات المانحة أن تتحمل الرسوم عن اللاجئين، وتريد مصر تقديم رسالة تهديد ضمنية بانها لم تعد تقبل الوضع الراهن.

وأبلغ وزير الخارجية المصري نظيره الجري بييرو سيارتو خلال زيارته لبودابست أخيراً بان القاهرة "تتحمل أعباء كبيرة جراء استضافة الملايين من اللاجئين والمهاجرين، وتتعاقد مع الوضع من منظور إنساني بحول دون دفع هؤلاء إلى عبور المتوسط للنفذ إلى أوروبا".

وهي رسالة حملت تهديداً بان القاهرة لا تريد الوصول إلى مرحلة قد تكون فيها مضطرة إلى فتح باب الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا على مصراعيه.

وكشف المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي خلال زيارته للقاهرة قبل أيام أن الحكومة المصرية أبلغت مفوضية الأمم المتحدة بضرورة الأخذ في الاعتبار أهمية توفير دعم لمواجهة تدفق نحو 350 ألف سوداني إلى مصر، ودعاها إلى مواصلة "كرمها التقليدي" بفتح معابرها أمام اللاجئين الفارين من الصراعات.

وتوصي الكثير من التلميحات السياسية من جانب الحكومة المصرية والدوائر البرلمانية الغربية منها بان القاهرة ضاقت ذرعاً من اختزال التعامل الدولي معها في مسألة اللاجئين بانها "مسألة أخلاقية مرتبطة بالكرم"، في حين لم تعد قادرة على استيعاب المزيد منهم، ما يضطرها إلى تغيير إستراتيجية التعامل مع الملف من منظور إنساني، مهما انعكس ذلك سلباً على الانطباعات السياسية المختزلة عنها دولياً.

تري مصر أن التعامل مع ملف اللاجئين من منظور إنساني، بات عبئاً ويشكل عبئاً ثقيلاً عليها اقتصادياً، وأن هناك حاجة إلى إعادة النظر في الأمر، بما يعود بالنفع على الخزينة، كفرض رسوم إقامة بالدولار، لكن الإشكال يكمن في التنفيذ.

أصبحت هزيلة للغاية وتحتاج إلى تعديل، ويجب أن تكون متناسبة مع الوضع الحالي، ومتوسط أسعار الإقامة والدول في الدول الأخرى، وأن تحصل رسوم الإقامة للاجئين بالعملة الصعبة لأي مقيم من جنسية مختلفة في مصر. ويستتني قانون الإقامة للاجئين في مصر حالات يعينها من فرض رسوم، مثل أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي الأجنبي، ورعايا الدول المجاورة في ما يتعلق بدخول مناطق الحدود المتاخمة لتلك الدول بشرط الحصول على إجازة خاصة تدعى "إجازة الحدود"، إضافة إلى المعفيين بموجب اتفاقيات دولية، ومن يرى وزير الداخلية إعفاهم بان خاص لاعتبارات خاصة بما يعرف بـ "المجاملات الدولية".

ويرتبط عدم تجاوب الحكومة المصرية مع المقترح رسمياً بخطورة التحرك في هذا المسار حالياً لأن الكثير من اللاجئين المقيمين في مصر من محسوبي الدخل، وإلزامهم بدفع رسوم إقامة بالعملة الأجنبية يشكل عبئاً مادياً.



كريم العمدة
المقترح بالون اختبار للجهات الدولية المانحة

ويعتقد مراقبون أن الصمت الرسمي على الأصوات البرلمانية المطالبة بتحصيل رسوم إقامة الأجنبي بالدولار قد يكون رسالة غير مباشرة فغوضية اللاجئين في مصر لتقوم بدور أكثر فاعلية، وجلب مساعدات دولية تساعدهم في حل جزء من الأزمة الاقتصادية، مقابل استمرار الدولة في تعاملها مع الفارين إليها من جحيم الصراعات بلا تدمير أو تقوم المفوضية بتسديد الرسوم نيابة عنهم.

وفي الحالتين ستكون مصر مستفيدة، لأنها عندما تلوح بإمكانية دراسة تعديل رسوم الإقامة للاجئين على أراضيها قد تجبر الاتحاد الأوروبي على التسريع بتقديم مساعدات مالية لها، وإذا لم تقدم على فرض رسوم جديدة يمكنها تصدير البرلمان للقيام بمناوشات سياسية في هذا الشأن، ترسل من خلالها رسائل تهديد غير مباشرة، بان لديها أدوات كسب المفاوضات لصالحها، ودفعتها للتعاقد بطريقة مغايرة في ملف اللاجئين.

وربما لا تخرج مناوشات البرلمان بشأن فرض رسوم إقامة على اللاجئين عن جس نبض لقياس رد الفعل الدولي تجاه مسألة المساعدات الجديدة لمصر، وما يمكن أن تفعله مفوضية اللاجئين لتجنب نفاذ صبرها من قلة المساعدات المالية التي تحصل عليها لإغاثة الفارين إليها، لأن الكثير من نواب البرلمان

القاهرة - التزمت الحكومة الصمت حيال مقترح برلماني يقضي بتحصيل رسوم إقامة للاجئين، خاصة للاجئين والمقيمين في مصر، بالدولار لتعظيم مواردها، بالتزامن مع تأكيد وزير الخارجية سامح شكري أخيراً أن "على الاتحاد الأوروبي دعم مصر في ظل أعباء تحملها جراء ملف اللاجئين في ظل ظروفها الاقتصادية".

وترى دوائر سياسية أن عدم تعقيب الحكومة المصرية بالمواقفة أو المناهضة على مقترح فرض رسوم إقامة بالدولار يحصل موافقة ضمنية على الفكرة، لكن الإشكال في كيفية تمريره، لأن مصر اعتادت تقديم نفسها إلى المجتمع الدولي على أنها تتعامل مع ملف اللاجئين والمقيمين على أراضيها من منظور إنساني.

وتزامن المقترح البرلماني بفرض 500 دولار على كل لاجئ في مصر، مع تدمير جهات رسمية من ضغط اللاجئين على السلع، ما تسبب في ارتفاع أسعارها والخدمات بما يضعف قواعتها بعد تزايد وتيرة القادمين من السودان، ما يضع الحكومة في مواجهة مع شارع غاضب من الظروف المعيشية الصعبة.

وقالت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، أمام مجلس النواب قبل أيام إن مصر تستضيف ثمانية ملايين لاجئ من جنسيات مختلفة، أصبحوا يشكلون ضغطاً كبيراً على السلع المطروحة بالإسواق، خاصة التي تقدمها الحكومة بأسعار مخفضة للفئات محدودة الدخل، وبالتالي لا يستفيد الفقراء منها بالقدر الذي تامله الدولة.

وتتطوي إشارات متفرقة مرتبطة بإمكانية تحقيق عوائد مالية من اللاجئين على وجود رغبة باستثمار العدد الضخم من المقيمين في مصر ليكونوا مصدراً للعملة الصعبة التي تعاني البلاد من صعوبات بالغة في توفيرها، وبالتالي لا مانع من إعادة النظر في رسوم يمكن تحصيلها من اللاجئين كجزء من المساهمة في دعم الاقتصاد المتعثر.

وأصبح مقترح تحصيل رسوم على إقامة اللاجئين مطروحا للنقاش بحجة أن هؤلاء يستفيدون من الخدمات والمرافق والمنشروعات التي توفرها الدولة، وسط ندرة مصادر الدخل بالعملة الأجنبية.

تتراوح قيمة الرسوم التي يتم تحصيلها من المقيمين في مصر حالياً بين خمسة وخمسة آلاف جنيه (15 - 150 دولاراً) عن كل سنة، بقرار من وزير الداخلية وموافقة وزارة الخارجية، وتختلف الرسوم حسب طبيعة الإقامة، فهناك الخاصة والسياحية والاستثمارية والعمل والاستقرار والاعتقادية والعلاجية، وإقامة الطلاب.

وحسب المقترح المطروح على البرلمان، فإن رسوم الدخول والإقامة بالنسبة للاجئين والأجانب في مصر،

زفاف ولي العهد يسلط الضوء على موقع الأردن كحليف للغرب

فإن الأسرة الهاشمية هي صمام الأمان للبلاد.

وتعني رغبة واشنطن في حليف مستقر في منطقة تعج بالاضطرابات أنه يتعين عليها غالباً أن تغض الطرف عن الإصلاحات الديمقراطية التي تسير ببطء في الأردن، وعن سجلها المتفاوت في مجال حقوق الإنسان.

الزفاف شهد مشاركة واسعة من ملوك وأعضاء من العائلات الملكية في أوروبا وآسيا وشخصيات أميركية بارزة

وتحتفظ الولايات المتحدة بقواعد عسكرية في الأردن وتجري تدريبات مشتركة على نحو منتظم.

ويتعاقد اقتصاد المملكة بوتيرة بطيئة بعد سنوات من تباطؤ النمو وارتفاع معدلات البطالة في إطار أحدث برامج صندوق النقد الدولي العديدة للبلاد.

ومع ذلك، خرج كثيرون في احتجاجات على ضغوط المعيشة بما في ذلك احتجاجات العام الماضي على ارتفاع أسعار الوقود، والتي تخللتها أعمال شغب وسقوط قتلى. وانتقد البعض حفل زفاف ولي العهد باعتباره إهداراً للموارد العامة.

ومن بين هؤلاء عبدالله الفاي، وهو جندي متقاعد يعيش على مدخرات قليلة في إحدى ضواحي عمان. وقال "كيف يمكننا الشعور بالسعادة بينما نعاني لتحسين حياتنا اليومية؟ هذا حفل زفاف الأمير وليس زفافنا".

استقرار بلاده سيترسخ بقدر أكبر الآن وكان الملك أعفى أخيه الأصغر غير الشقيق الأمير حمزة من ولاية العهد في عام 2004. واتهم الأمير حمزة لاحقاً بالتآمر للإطاحة بالملك في مؤامرة مديرة من الخارج، لكن الأردن لم يشهد الاضطرابات التي أطاحت بزعماء في المنطقة ونجا نسبياً من القلاقل التي شهدتها المنطقة في العقد الماضي.

وفي السنوات القليلة الماضية، بدأ الأمير الحسين خريج جامعة جورج تاون الأميركية وأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية، الاضطلاع بمهام ملك البلاد المستقبلي على نحو متزايد في الدولة التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة، وكان يلتقي بزعماء العالم بمن فيهم الرئيس الأميركي جو بايدن.

وخلال القمة العربية التي استضافتها مدينة جدة السعودية الشهر الماضي، سار إلى جانب والده لتحية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. والنقط الثلاثي الصور معاً. وفي الأردن، يمكن مشاهدة الأمير الحسين بانتظام وهو يتراس اجتماعات هيئات الحكومة. وتماشياً مع تقاليد الأسرة الهاشمية، بدأت الاحتفالات العامة عندما عقد الأمير الحسين وعروسه قرانها في قصر زهران في عمان.

وشاهد الأردنيون بأعينهم ملك ومملكة المستقبل في موكب امتد لعشرة كيلومترات عبر شوارع المدينة تحت حراسة مشددة.

وعلى الرغم من عيوب النظام الملكي، يقول العديد من الأردنيين إنهم يفضلون استمرار هذا النظام السياسي في بلادهم، مشيرين إلى سنوات الصراع التي عصفت بدولتي الجوار العراق وسوريا.

وقالت عالية إبراهيم، المعلمة في مدرسة خاصة في عمان، إن بالنسبة لهم

عمان - احتفل ولي عهد الأردن الأمير الحسين بن عبدالله (28 عاماً) بزفافه الخميس في حفل مبهر حضره قادة ومسؤولون من العالم، وحظي بمتابعة كبيرة.

ويحظى قادة الأردن منذ آمد بعيد بدعم من الغرب، حيث ينظر إليهم على أنهم ركيزة للاستقرار في منطقة مضطربة. وعقد الأمير الحسين، الذي عينه والده العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ولياً للعهد في عام 2009، قرانه على الهندسة المعمارية السعودية رجوة آل سيف (29 عاماً) وهي سليلة عائلة كبيرة لها صلات بالأسرة الحاكمة في بلاده.

ولطالما اعتمد الأردن على الغرب لدعم اقتصاده وهو أحد أكبر الملقين للمساعدات الأميركية والأوروبية من حيث نصيب الفرد منها. ويأمل الأردنيون في أن يسهم زواج ولي العهد في حدوث تقارب مع السعودية بما لها من ثقل إقليمي. وتشهد الزفاف مشاركة واسعة من ملوك وأعضاء من العائلات الملكية في أوروبا وآسيا وشخصيات أميركية بارزة، بما في ذلك السيدة الأولى جيل بايدن.

كما حضر كل من الأمير البريطاني وليام وزوجته كيت. كما شهد حضوراً عربياً مهماً، في مقدمتهم ولي عهد أبوظبي الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، وولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، والرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، ووزير الثقافة والرياضة والشباب في سلطنة عمان السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد.

ويعد الزواج أيضاً خطوة مهمة في طريق الأمير الحسين نحو اعتلاء العرش، وقال مسؤولون ومطلعون على الأمر إن الملك عبدالله يشعر بثقة أكبر في أن



حفل زفاف مبهر بحضور رسمي لافت

الكرملين يشيد بالعلاقة مع الرياض ضمن أوبك+ : بناءة وقائمة على الثقة

من تراجع أسعار النفط إلى نحو 70 دولارا للبرميل. وتضع أوبك+، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك وحلفاء بقيادة روسيا، قرابة 40 في المئة من الإنتاج العالمي من النفط وتزود سوق صادرات الخام بنحو 60 في المئة من احتياجاتها، مما يعني أن لقراراتها تأثيرا كبيرا على الأسعار. وتجاوزت تخفيضات المجموعة أهدافها في الأونة الأخيرة، فيما يرجع أساسا إلى قدرة الإنتاج المحدودة لدى نيجيريا وبنغلاديش والمنتجين للنفط في غرب أفريقيا.

وأظهر مسح أن البلدين لم يحققا أهدافهما الإنتاجية مجتمعة بفارق 600 ألف برميل يوميا في مايو الماضي، في حين تسبب توقف الإنتاج في إقليم كردستان بشمال العراق في تراجع إنتاج البلاد 220 ألف برميل يوميا عن المستوى المستهدف الشهر الماضي.

مصادر من داخل تكتل أوبك+ تستبعد إمكانية حدوث تخفيضات جديدة على الرغم من تراجع أسعار النفط

ورفع الإعلان المفاجئ عن تخفيضات الإنتاج في أبريل أسعار خام برنت القياسي تسعة دولارات للبرميل ليتجاوز 87 دولارا على مدى الأيام التي تلت ذلك، لكن الخام خسر تلك المكاسب منذ ذلك الحين وتراجع سعره إلى ما دون 73 دولارا تحت وطأة مخاوف تتعلق بالنمو الاقتصادي العالمي وتأثيره على الطلب على الوقود.

وفي الأسبوع الماضي، قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان إنه سيبقي البائعين على المكشوف "متملكين" ودعاهم إلى "الحذر"، مما أثار تكهنات بأنه يحذر من تخفيضات إضافية للإمدادات. وصرح نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك في وقت لاحق بأنه لا يتوقع أي خطوات جديدة من تحالف أوبك+ في فيينا، حسبما نقلت عنه وسائل إعلام روسية.

ولم يعلق الكرملين الخميس على ما قد يسفر عنه الاجتماع الوزاري المنتظر. وقال مصدر في أوبك+ "في هذا الوقت بالتحديد، لا تغيير في ما يخص الاجتماع لكن كالعادة، ووفقا لمزاج البعض، فإن كل شيء قد يتغير". وكررت ثلاثة مصادر أخرى هذا الكلام وطلبت جميعا عدم نشر أسمائها.

وقال مصدران آخران إن من السابق لسلاو أن يتأكد مما قد ينتهي إليه الاجتماع.

موسكو - قال الكرملين الخميس إن علاقات روسيا مع السعودية بناءة وقائمة على الثقة. وبدأ التصريح ردا على تقارير غربية تحدثت عن انزعاج سعودي بسبب خرق موسكو لاتفاق أوبك+.

وكانت السعودية اتفقت مع روسيا ضمن التكتل النفطي على خفض جديد لإنتاج النفط في أبريل الماضي، لكن موسكو التي تخوض معركة استنزاف في أوكرانيا، لم تلتزم على ما يبدو بنص الاتفاق الذي يفرض عليها خفض 500 ألف برميل يوميا حتى نهاية العام الجاري.

وحسب تقرير لصحيفة "ول ستريت جورنال"، فقد استفادت موسكو من صعوبة مراقبة إنتاجها بسبب العقوبات الغربية المفروضة عليها، حيث يتم تهريب النفط الروسي إلى شرق آسيا بشكل تصعب معه معرفة الكميات المعروضة والأسعار التي يتم بيعها بها.

ووضعت السعودية نفسها في مواجهة مع الولايات المتحدة بسبب سياسة خفض الإنتاج. ويقول الأميركيون إن هذا يخدم روسيا وإن المملكة تساعدها بهذا الخفض على زيادة عائداتها من النفط ما يمكنها من تمويل الحرب في أوكرانيا، في الوقت الذي اتهم فيه نواب في الكونغرس الرياض بأنها تساهم في هذا التمويل من خلال تمسكها بالحفاظ على الأسعار مرتفعة.

ويرى مراقبون أن روسيا بالتفافها على اتفاق أوبك+ بشأن خفض الإنتاج قد خلقت زمة ثقة مع المملكة، وأن ذلك قد يكون له تداعيات على العلاقات التي تجمع بين البلدين في مجالات أخرى.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف ردا على سؤال عن العلاقات مع السعودية قبل اجتماع أوبك+ إنها "بناءة وقائمة على التفاهم المتبادل والاحترام المتبادل والثقة المتبادلة وعملية للغاية".

وتقول روسيا إنها متمسكة بخفض الإنتاج كما خطط له، لكن المحللين يشككون في الأرقام التي تعلنها موسكو. وتوجه نظرات السوق إلى بيانات تتبع الناقلات بما أن موسكو أوقعت التقارير الرسمية عن مستويات إنتاجها. وتشير البيانات إلى أنه حتى لو واصلت روسيا التزامها بخفض الإنتاج، فإن إمداداتها النفطية إلى الأسواق الدولية تستمر في الارتفاع، وخاصة في الأسواق الآسيوية الرئيسية التي طالما هيمنت عليها المملكة العربية السعودية وغيرها من المنتجين في الشرق الأوسط.

ويتنظر أن يعقد الأحد اجتماع جديد لمطلي تحالف أوبك+، واستبعدت مصادر من داخل التكتل إمكانية حدوث تخفيضات جديدة على الرغم

الحوثيون يحتجزون ناقلات القمح بعد تعطيل صادرات النفط

الجماعة تسعى لشل الحركة التجارية في مناطق السلطة الشرعية



أطنان من القمح معرضة للتلف

وأوضح أن "عدم تمكن الحكومة اليمنية من تصدير النفط الذي يمثل أكثر من نصف إجمالي الإيرادات الحكومية العام الماضي، يفرض ضغوطا عليها تؤثر على الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب".

ويقول وفيق صالح، صحفي وخبير اقتصادي يمني، إن "توقف تصدير النفط الخام أثر بشكل كبير على المالية العامة للدولة، من خلال فقدان الحكومة أهم مورد لل نقد الأجنبي في الوقت الراهن".

وأشار إلى "تراجع حجم الموارد العامة، ما يهدد بعجز الحكومة عن الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه الإنفاق على الخدمات العامة، وفي مقدمتها الكهرباء ودفع رواتب الموظفين".

وأوضح أن تأثير نوقف تصدير النفط "لا يقتصر على خسارة الحكومة للمزيد من الموارد المالية بل ويضعف قدرتها على التدخل في أسواق الصرف وتوفير العملة اللازمة لاستيراد السلع، لاسيما الأساسية التي تتطلب تدخلا رسميا لتوفير العملة الصعبة وقطع الطريق أمام المضاربين".

وأضاف "هناك أيضا مخاطر أخرى تتمثل في تراجع حجم الصادرات اليمنية، مقابل التوسع في عملية الاستيراد، وهو ما يعني توسعا للعجز في الميزان التجاري للدولة، وتزايد الضغوط على الحكومة لتوفير العملة اللازمة لاستيراد مع ارتفاع تكلفة الواردات عاما بعد آخر".

وتابع "كل هذه المخاطر تتعكس في المحصلة على قيمة العملة الوطنية، من حيث تزايد الضغط والإقبال على شراء العملات الأجنبية من السوق المحلية، الأمر الذي يؤدي إلى تآكل القيمة الشرائية للريال وارتفاع مستوى التضخم للسكان".

الموائى الواقعة تحت سيطرة الحكومة اليمنية، عقب هجمات تحذيرية شنتها جماعة الحوثي قبل نحو ثمانية أشهر.

وظلت الحكومة اليمنية على مدار سنوات تعتمد على النفط كمورد رئيسي لتغطية عملية الإنفاق العام، وهي تواجه تحديات صعبة للإيفاء بالتزاماتها تجاه ملفات عدة، أبرزها دفع مرتبات موظفي القطاع العام، وتقديم الخدمات الأساسية، والحفاظ على الاستقرار النسبي للعملة الوطنية.

وعقب فشل تمديد الهدنة مطلع أكتوبر 2022، شن الحوثيون هجمات تحذيرية على ثلاثة موانئ نفطية هي الضبة والششيمة وقتا، في محافظتي حضرموت وشبوة جنوب شرق البلاد، مما أدى إلى وقف عوائد النفط الحكومية وتدفقات الوقود وحرمان الحكومة من أهم مواردها.

واتهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي الشهر الماضي "جماعة الحوثي بالاستمرار في منع وصول السفن والناقلات إلى موانئ تصدير النفط".

وطالب "بتحرك عربي جماعي إلى جانب تحالف دعم الشرعية (التحالف العربي) من أجل دعم جهود الحكومة اليمنية لإنعاش الاقتصاد وتحسين الخدمات الأساسية والتدخلات الإنسانية المنقذة للحياة".

وأعرب المبعوث الأممي لليمن هانس غرونديبرغ خلال إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن الدولي عن "قلق من تردي الوضع الاقتصادي في اليمن، والقيود المفروضة على الحركة وما يتبع ذلك من أثر على النشاط الاقتصادي".

على القطاع الخاص، وتفاقم المعاناة الإنسانية. كما طالب أيضا "بممارسة ضغوط حقيقية على الجماعة لرفع كافة القيود التي تفرضها على تدفق السلع وحركة البضائع بين المحافظات".

وكان سائقو شاحنات أفادوا في وقت سابق بوجود ما يقرب من 300 شاحنة محملة بالقمح المحلي محتجزة في جمر مدينة الرأدة المستحدث من قبل الجماعة الموالية لإيران.

وذكر السائقون في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن الشاحنات لا تزال في جمر الرأدة للأسبوع الثاني على التوالي، لافتين إلى أن هناك أوامر صادرة من قبل وزارة الصناعة والتجارة التابعة لحكومة الحوثيين غير المعترف بها، بمنع دخول مادة القمح القادمة من مدينة عدن.

وتأشد السائقون السلطات المحلية في محافظة تعز التابعة للجماعة التدخل وإطلاق شاحناتهم المحتجزة، لاسيما وهي محملة باطنان من القمح المعرض للتلف بسبب هطول الأمطار خلال الأيام الأخيرة.

وسبق وأن قامت جماعة الحوثي بحظر استيراد الغاز المحلي ومنعت دخول المقطورات القادمة من محافظة مارب، في الوقت الذي استوردت فيه كميات كبيرة من الغاز من إيران، عبر ميناء الحديدة.

ويرى مراقبون أن الحرب الاقتصادية التي تخوضها الجماعة الموالية لإيران تشكل تحديا خطيرا قد ينتهي بانهايار كامل للاقتصاد اليمني، في ظل صمت غريب للمجتمع الدولي، رغم المناشدات المتكررة للحكومة المعترف بها للتدخل. ويواجه الاقتصاد اليمني تداعيات قاسية خلفها توقف تصدير النفط من

تتخذ جماعة الحوثي من الورقة الاقتصادية آلية ضغط على السلطة الشرعية في اليمن بعد تراجع العمليات العسكرية، وسط تحذيرات يمنية من أن هذا التمشي قد يقود إلى انهيار كامل للاقتصاد الوطني، في ظل صمت غريب للمجتمع الدولي.

عدن - سعدت جماعة الحوثي من حربها الاقتصادية على السلطة الشرعية في اليمن، فبعد إيقاف صادرات النفط التي تشكل المورد الرئيسي للحكومة المعترف بها دوليا، أقدمت الجماعة الموالية لإيران على حجز المئات من ناقلات القمح.

ويرى متابعون أن الجماعة تحاول الضغط على السلطة الشرعية ومن خلفها التحالف العربي، عبر توظيف الورقة الاقتصادية، التي تعد بالنسبة لها الأجدى والأقل تكلفة، مقارنة بالحرب العسكرية.

ويشير المتابعون إلى أن الجماعة تسعى إلى قطع الطريق عن أي سلعة قادمة من المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الشرعية، فيما يبدو الغرض من ذلك شل الحركة التجارية للأخيرة، غير عابئة بالتداعيات الوخيمة لهذا خطوة على اليمنيين القاطنين في مناطق نفوذها.

وقالت الحكومة اليمنية إن جماعة الحوثي تحتجز المئات من ناقلات القمح في منفذ بري يتبع جنوب غرب البلاد، وتمنعها من العبور إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة.



معمر الإيراني جماعة الحوثي تحتجز المئات من القواطر المحملة بالذوق

جاء ذلك في تصريح لوزير الإعلام معمر الإيراني، مساء الأربعاء، نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبا". وأوضح الإيراني أن "جماعة الحوثي تواصل احتجاز المئات من القواطر المحملة بمادة الذوق القادمة من محافظة عدن (جنوب) في منفذ الرأدة (جنوب تعز) ومنعها من العبور إلى المناطق الخاضعة لسيارتها".

وأضاف أن هذه الخطوة "تسببت بخسائر فادحة للتجار وارتفاع قيمة الذوق في الأسواق المحلية". واعتبر الوزير اليمني أن منع الجماعة تدفق الذوق هو "امتداد لسياسة التجويع والإفقار التي تنتهجها بحق المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرتها وتأكيد على مسؤوليتها عن تردي الوضع الإنساني".

وطالب "المجتمع الدولي والأمم المتحدة بإدانة الممارسات الحوثية التي تنذر بتداعيات اقتصادية كارثية

إخلالات خطيرة داخل سجون الكويت: مخدرات وأسلحة بيضاء

القانون على كل من يسيء استخدام السلطة".

وشهدت سجون الكويت في السنوات الأخيرة العديد من الحوادث، لاسيما في الأجنحة المتعلقة بزلء قضايا المخدرات. وكان سجينان في سجون الكويت المركزي أقدم في أكتوبر الماضي على حرق زنتانتهما باستخدام ولاء، مما تسبب في اندلاع حريق في السجن، وإصابة عدد من السجناء الذين تم نقلهم إلى مستشفى الفروانية، بحسب وسائل إعلامية كويتية.

وقبل ذلك في شهر مايو من العام الماضي أعلنت وزارة الداخلية الكويتية عن حريق في السجن نفسه، لكن يبقى الحادث الأخطر الذي استجد في العام 2016 والذي تسبب في وفاة شخص وإصابة 25 آخرين تم نقلهم إلى مستشفى، في حين تم علاج 30 شخصا داخل السجن من الزلاء.

والرابط بين هذه الحوادث أن جميعها وقعت في عتبات تضم محكومين في قضايا مخدرات، ويرى نشطاء حقوقيون أن تكرار الحوادث يعكس وجود أزمة في السجون الكويتية، لا يمكن أن تعالج بمجرد إيقاف مسؤول أو اثنين.

تكريس الانضباط ومعاقبة أي مسؤول يتقاعس عن أداء مهامه، وضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية زلاء المؤسسات الإصلاحية، وتطبيق مبدأ السجن إصلاح وتهذيب".

تكرار الحوادث لاسيما في العنابر المتعلقة بمحكومين في قضايا مخدرات يعكس وجود أزمة داخل المنظومة السجنية

ولفتت إلى أن "عقب الأحداث التي شهدتها السجن المركزي، تشكلت على الفور لجنة تحقيق لبحث كل الملابس، وجرى التدقيق على عناصر السجناء والاستماع إلى أقوالهم، وتقدير أوضاعهم، بناء على تعليمات الشيخ طلال الخالد".

وأشارت المصادر إلى أن "قرارات وزير الداخلية تهدف إلى تعزيز الانضباط الأمني ومنع أي خلل داخل السجن المركزي، وتكريس الشفافية وتطبيق

وقال نشطاء كويتيون إن ما خفي كان أعظم، داعين إلى ضرورة تحرك الحكومة وفتح ملف المنظومة السجنية.

وعلى وقع الجدل الحار، أصدر وزير الداخلية الكويتي سلسلة من القرارات بينها إيقاف مسؤولين كبيرين في قطاع المؤسسات الإصلاحية.

وأوضحت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية "كونا"، الأربعاء، أن الشيخ طلال الخالد "أوقف كلا من وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الخاص والمؤسسات الإصلاحية اللواء عبدالله سفاح، والمدير العام للإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية العميد فهد العبيد".

وقالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بالوزارة في بيان لها إن "الوزير أصدر أيضا قرارا بتشكيل لجنة من الجهات المختصة، للتحقيق في الأحداث التي وقعت في السجن المركزي".

وتكررت مصادر أمنية لوسائل إعلام محلية أن وزير الداخلية قرر تعيين العميد ناصر العازمي مديرا عاما للمؤسسات الإصلاحية، والعميد هزاع الجعيب مساعدا له.

وحسب تلك المصادر، فإن "وزير الداخلية وجّه القياديين بضرورة

داخل العنبر المذكور، فتم استدعاء قوات الأمن الخاصة لإخلاء العنبر من السجناء البالغ عددهم 240 ونقلهم إلى ساحة السجن.

وذكرت مصادر لصحيفة "الجريدة" المحلية أن "رجال الأمن عمدوا إلى تفتيش السجناء ذاتيا، وهو ما تطور إلى اشتباك وتبادل للضرب بين الطرفين، قبل أن يسيطر عناصر القوات الخاصة على الوضع".

وأشارت المصادر إلى أن "رجال الأمن عشروا أثناء تفتيش العنبر على سبع هواتف نقالة وكميات من المواد المخدرة وأدوات للتعاطي وأسلحة بيضاء، فضلا عن أسلاك لشحن الهواتف وسماعات وكروت اتصال"، مشيرة إلى أن "رجال الأمن حرزوا المضبوطات وأعدوا تقريرا بالواقعة".

وكانت وزارة الداخلية أعلنت في الحادي والعشرين من مايو الماضي عن انتحار نزيل داخل السجن المركزي وسجلت قضية بالواقعة وأحيلت إلى جهات الاختصاص، وذلك للتوصل إلى ظروف الواقعة وملابساتها.

وهزت واقعة التمرد وما كشف عنه من تجاوزات خطيرة الرأي العام الكويتي،

الكويت - كشف تمرد لعدد من زلاء السجن المركزي في الكويت، وقبلها انتحار نزيل، عن إخلالات خطيرة داخل المنظومة السجنية في الدولة الخليجية، الأمر الذي استدعى تدخل نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية بالوكالة الشيخ طلال الخالد الصباح، وإقالة عدد من المسؤولين الأمنيين.

وجدد الثلاثاء الماضي حالة تمرد في



واقعة التمرد تحرق الشيخ طلال الخالد

الرئيس التونسي يقدم اقتراحا لرفع الدعم يختلف عن مقارنة صندوق النقد الدولي

كيف ستفرض الحكومة الضريبة المقترحة وعلى من: المواطن أم الشركات



قيس سعيد يدعو إلى الاعتماد على الذات

وتواجه تونس ضغوطا للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج القرض مقابل حزمة إصلاحات جوهريّة للاقتصاد. ولكن الخلاف يحوم حول مراجعة نظام الدعم بالحد منه أو إلغائه، وهو ما رفضه سعيد، محذرا من ضرب السلم الأهليّة في تونس.

بيانات المعهد الوطني للإستهلاك في تونس تؤكد أن 80 في المئة من مخصصات الدعم لا تذهب إلى مستحقيها

ويبلغ حجم الاقتصاد التونسي 50 مليار دولار، في حين تواجه البلاد نقصا جديدا وشديدا في الخبز والوقود. كما انخفضت بافعل مستويات المعيشة لمعظم سكان تونس البالغ عددهم 12 مليونا منذ 2011.

بين إجراءات رفع الدعم والطاقة الشرائية للمواطن. ولغت الجنادي إلى أنه "يمكن توفير الدعم على الإستهلاك لغير مستحقيه لمواجهة العجز وليس عبر رفع الدعم". وشهد الرئيس سعيد في هذا الاجتماع، على ضرورة التعويل على الذات مؤكدا على أن الحل يكمن في العمل وخلق الشروة ومساهمة كل الأطراف مساهمة حقيقية تقوم على الشعور المعتم بالمسؤولية وبالانتماء للوطن وبحق كل التونسيين والتونسيات في دولة أن يعيشوا محفوظي الكرامة في دولة محفوظة الكرامة ومحفوظة السيادة.

وجدد تأكيد بان تونس لن تقبل بأي إملة من الخارج، قائلا إن "تونس تعج بالخيرات ولا تفتقر للكفاءات في داخلها وخارجها"، مشددا على أنه لن يقبل بالتفويت في المرافق العمومية والمؤسسات والمنشآت العمومية المتعلقة بالصحة والتعليم والنقل وغيرها لأنها من حقوق الإنسان وليست من حقوق المواطن فحسب.

تقديم أي توضيحات عن مصدر هذه القروض. وتوصلت تونس المثقلة بالديون، إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي منتصف أكتوبر الماضي للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار أميركي، لمساعدتها على تجاوز أزمة مالية خطيرة ونقص في السيولة. لكن المحادثات وصلت إلى طريق مسدود، بسبب عدم وجود التزام واضح من تونس بإعادة هيكلة العشرات من الشركات العامة المثقلة بالديون ورفع الدعم عن بعض المنتجات الأساسية. وأفاد الخبير المالي والاقتصادي محمد صالح الجنادي أن "مقترح الرئيس سعيد يركز على توجيه الدعم إلى مستحقيه، خصوصا وأنه لم يوجه سابقا لمستحقيه على غرار المؤسسات التجارية والصناعية المنتجة". وقال "العرب"، "هناك توجه لعدم رفع الدعم نهائيا ولكن توجيهه نحو مستحقيه، وهذا ربما سيخلق مشاكل في التضخم"، داعيا إلى "ضرورة الملازمة

والطاقات البديلة وفتح أسواق جديدة للتصدير وتخفيض الواردات خاصة إذا كانت تنقل كاهل الدولة والمواطن دون أن تكون هناك حاجة حقيقية لها، فالميزان التجاري مختل بدرجة كبيرة نتيجة جملة من الاتفاقيات التي لم يجن منها المواطن إلا المزيد الفقر.

ويكرر الرئيس سعيد من مناسبة إلى أخرى أن لتونس الكثير من المقدرات ولكن هناك من أفرغ خزائن الدولة، بهدف ضرب الدولة من الداخل. وتؤكد تقارير محللة استنادا على بيانات المعهد الوطني للإستهلاك أن 80 في المئة من مخصصات الدعم لا تذهب إلى مستحقيه، وهذه النسبة المرتفعة تجعل فاعلية هذه المنظومة محدودة وتزيد من الشكوك حولها.

وقال المحلل السياسي المنذر ثابت إن "رفع الدعم سيؤثر على الشركات التي تستخدم المواد المدعومة، وهي الشركات ذات الصبغة التجارية (المخابز، صناعة الحلويات، المطاعم السياحية والنزل) التي من المفروض أن تخضع لجباية خاصة لتمويل صندوق الدعم".

وأضاف "العرب"، "بالنسبة إلى وضعية الأفراد، تطرح تساؤلا حول من يستحق الدعم ومن لا يستحقه، ذلك أن الآلية شديدة التعقيد، ومقابل الجباية هناك دخل، لكن هناك صعوبات في وضع قاعدة بيانات وتحديد الفئات الاجتماعية التي سيستعملها الإجراء في ظل ضغوطات المعيشة". وتابع "الدعم سيستمر، لكن هناك صندوق دعم، وكل من يدفع ضريبة دعم يمكنه أن يستهلك مواد مدعومة، والفئات الضعيفة يمكن أن تستهلك مواد مدعومة دون دفع ضريبة، لكن المشكلة في احتساب هذه الجباية الإضافية، والفئات الاجتماعية التي يشملها الدعم بعد انهيار الطبقة الوسطى وارتفاع نسبة التضخم، وهل أن نسبة رفع الدعم ستكون قارة أو متغيرة".

ويحسب قانون موازنة 2023، فإن الحكومة التونسية تشمل على تعبئة موارد اقتراض بقيمة 24.1 مليار دينار (7.71 مليارات دولار) متأتية بنسبة 66.2 في المئة من الاقتراض الخارجي دون

يواصل الرئيس التونسي قيس سعيد رفضه للإملةات الخارجية من أجل حل مشاكل الاقتصاد المحلي المأزوم والاعتماد على الذات للخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية الحادة، مع اقتراح إجراء جديد لرفع الدعم يختلف عن شروط صندوق النقد الدولي.

والأخذ بالمقترحات والحلول التي استعرضها الجامعون في الإعلام.

وأضاف "المشاركين في الاجتماع طلبوا كذلك بتغيير الرئيس سعيد لخطابه الرسمي في ما يتعلق بالاقتصاد" متابعا "سعيد أشار للارتفاع الجنوني للأسعار وعلى صعوبة التزود بالمواد الأساسية وعن التضخم واقتراح في هذا السياق برنامجا عاجلا".

وخلال العشرية الأخيرة التهم بئد الدعم نحو 1.24 مليار دولار في المتوسط منها 880 مليون دولار لدعم السلع الأساسية و220 مليون دولار لدعم النقل و150 مليون دولار لدعم الوقود من موازنة سنوية تتراوح بين 12 و15 مليار دولار.

وكان الرئيس سعيد رفض مرارا إملةات صندوق النقد الدولي خاصة فيما يتعلق برفع الدعم وبيع المؤسسات العمومية ليكرر ذلك في الاجتماع الأخير.

وأوضح الشكندالي أن قيس سعيد تحدث عن الشركات الأهلية وعن الصلح الجزائري وكذلك تطرق إلى مسألة الدعم، مؤكدا أنه اقترح على الرئيس ضرورة تغيير السياسة النقدية لما تسببه من إرهاب للتونسيين وللدولة.

وكانت رئاسة الجمهورية أكدت في بيان أن "اللقاء بين سعيد والأساتذة الجامعيين تطرق مطولا إلى ملف مقاومة الفساد الذي لا يزال مستشري في العديد من القطاعات وضرورة محاسبة كل من أفسد ولا يزال يعمل في الظل ليخدم من لا داب له إلا إفتعال الأزمات وتكديس الثروات والتخيل بالشعب في قوته وفي معاشه".

وتناول اللقاء كذلك الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق التوازنات المالية المنشودة على أساس العدل الاجتماعي، كما تم التطرق وفق نفس البيان إلى ملفات الأمن الغذائي

خالد هادي

تونس - قدّم الرئيس التونسي قيس سعيد مقترحا جديدا لرفع الدعم يختلف عن مقارنة صندوق النقد الدولي ويستند إلى توظيف أداء على من ينتفع به، وسط تساؤلات الخبراء حول طرق فرض الحكومة للضريبة المقترحة وعلى الفئات التي تشملها من المواطنين أم على المؤسسات. ويشكل قرار رفع الدعم، والذي يعد من أبرز مطالب المانحين الدوليين وخاصة صندوق النقد الدولي لتنفيذ برنامج إصلاح مؤلم لتعديل أوتار الاختلالات المالية، بندا من بنود الخطّة. وأكد استاذ الاقتصاد بالجامعة التونسية رضا الشكندالي أن "رئيس الجمهورية قيس سعيد قدم مقترحا يتعلق برفع الدعم، كما اقترح توفير أداء على من ينتفع بالعمومية ليكرر ذلك في تمويل صندوق الدعم للانتفاع به، معتبرا أن "هذا المقترح يختلف عن مقارنة صندوق النقد الدولي، الذي طالب برفع الدعم كشرط أساسي لتقديم تمويل قدر بنحو 1.9 مليار دولار

المنذر ثابت



رفع الدعم سيؤثر على الشركات التي تستخدم المواد المدعومة

محمد صالح الجنادي

لا بد من الملامه بين إجراءات رفع الدعم والطاقة الشرائية

وقال الشكندالي، خلال اللقاء الذي جمع الرئيس سعيد بعدد من الأساتذة الجامعيين، إن الأساتذة طلبوا من رئيس الدولة أن يحيط نفسه باهل الاختصاص

الدبلوماسية البرلمانية الفرنسية تتحرك لتطويق الأزمة بين باريس والرباط

دائما إلى جانب المغرب في الأمم المتحدة، وأنها ستكون قادرة، عندما يجين الوقت، على اتخاذ القرارات اللازمة لمراعاة التطورات الجارية". وعلى امتداد الأشهر الماضية بدأ مؤكدا أن العلاقات المغربية - الفرنسية بلغت أدنى مستوياتها على كافة المستويات، رغم الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إلى العاصمة المغربية الرباط في ديسمبر الماضي، سعيا منها لتجاوز القضايا الخلافية التي أثرت سلبا في العلاقات بين البلدين.

وفي هذا السياق حصل الطاهر بنجلون، الكاتب المغربي الفرنكفوني الفائز بجائزة غونكور عام 1987 والمقرب من الدوائر الرسمية في المغرب وفرنسا، الرئيس إيمانويل ماكرون مسؤولا تدهور العلاقات بين فرنسا والمغرب، موضحا خلال مقابلة له مع قناة إسرائيلية أنه "في زمن هولاند وساركوزي وشيراك وميتران، كان هناك رؤساء دول وأيضا محاورون في الإليزيه والرباط، لكن مع ماكرون تم حذف هذا المنصب، حتى قبل فترة طويلة من قضية بيجاسوس".

وكان ماكرون قد اعترف، خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب خطابه حول العلاقات بين فرنسا وأفريقيا في 27 فبراير الماضي، بوجود مشاكل بين المغرب وفرنسا، مستدركا أن علاقته الشخصية مع العاهل المغربي الملك محمد السادس "ودية" وأنها "ستبقى كذلك".

بدوره، أكد مسؤول في الحكومة المغربية، في حديث مع مجلة "جون أفريك" الفرنسية، أن العلاقات بين البلدين "ليست ودية ولا جيدة، لا بين الحكومتين ولا بين القصر والإليزيه".

شدد على أهمية الدبلوماسية البرلمانية والتعاون مع المغرب، الشريك الوثوق به الذي يعمل من أجل استقرار منطقة الساحل والصحراء. ومؤخرا دعا العديد من السياسيين الفرنسيين (نواب، أعضاء في مجلس الشيوخ، رؤساء بلديات) قصر الإليزيه إلى أن يكون "أكثر وضوحا" ويعترف بسيادة المغرب على الصحراء، الأمر الذي سيساعد على "استقرار" المنطقة بأكملها، وهو أمر إستراتيجي للغاية. وأكد رشيد لزرق، رئيس مركز شمال أفريقيا للدراسات والأبحاث وتقييم السياسات العمومية، أن "الدبلوماسية البرلمانية تنشط في مثل هذه الأزمات لكن لا يعول عليها كثيرا".



رشيد لزرق

الدبلوماسية البرلمانية لا يعول عليها في مثل هذه الأزمات

وشدّد لـ"العرب" على أن "رئاسة فرنسا مازالت تقاوم مطالبية المغرب بضرورة خروجها من المنطقة الرمادية وتوخي الوضوح السياسي في تعاملها مع المملكة بشأن عدد من الملفات الهامة وعلى رأسها ملف الصحراء، والابتعاد عن سياسة الضغوط ضد الرباط لمساومتها على موقفها المبدئي". وأعرب رئيس الوفد الفرنسي كريستيان كامبون عن أملته في أن "تمضي فرنسا إلى أبعد من ذلك قليلا في دعمها لخطة الحكم الذاتي المغربية بالصحراء"، بعد تطور الوضع ولاسيما الاستثمارات المغربية الكبرى التي تم القيام بها من أجل التنمية الاقتصادية للمنطقة، مشيرا إلى أن "فرنسا كانت

الصداقة العميقة والأبدية والصلبة بين فرنسا والمغرب".

وأشار إلى أن "هناك أوقات يمكن أن تنشأ فيها مشاكل صغيرة لحكومتنا، لكن دور جمعيتنا البرلمانية هو التدخل ومحاولة معالجة تلك الصعوبات".

في المقابل أكد رئيس مجموعة الصداقة المغربية - الفرنسية محمد زيدوح على "أهمية زيارة الوفد البرلماني الفرنسي في إعطاء دفعة جديدة للعلاقات التجارية والصناعية المنتجة". وقال لـ"العرب"، "هناك توجه لعدم رفع الدعم نهائيا ولكن توجيهه نحو مستحقيه، وهذا ربما سيخلق مشاكل في التضخم"، داعيا إلى "ضرورة الملازمة

الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، ووزير العدل، تم التأكيد على ضرورة المضي قدما بالعلاقات المغربية - الفرنسية، والتغلب على التوترات التي نشأت في الأشهر الأخيرة، منها مشكلة قيود التأشيرات التي أثرت بشكل خاص على المغاربة في السياحة أو الدراسة أو العمل.

وأكد كريستيان كامبون، رئيس الوفد ولجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الفرنسي، في تصريحات صحفية على أملته أن "تكون هذه الزيارة الودية الفرنسية - المغربية فرصة لإعادة تأكيد

الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، ووزير العدل، تم التأكيد على ضرورة المضي قدما بالعلاقات المغربية - الفرنسية، والتغلب على التوترات التي نشأت في الأشهر الأخيرة، منها مشكلة قيود التأشيرات التي أثرت بشكل خاص على المغاربة في السياحة أو الدراسة أو العمل.

وإعادة إطلاق المشاريع المشتركة بين البلدين. وجدد الوفد البرلماني الفرنسي، في ختام زيارته إلى المغرب (بين 25 و29 مايو الماضي)، الالتزام بالعمل على استعادة الثقة المتبادلة بين البلدين بشكل كامل، وطى صفحة الأزمة بينهما لاسترجاع كل إمكانياتها وتجسيد علاقة ثنائية جيدة بين الرباط وباريس في المستقبل.

وخلال اللقاء الذي جمع وفد مجلس الشيوخ الفرنسي مع كل من نزار بركة أمين عام حزب الاستقلال، ووزير التجهيز والماء، وعبد اللطيف وهبي



الرباط تريد توضيح الموقف الفرنسي من قضية الصحراء المغربية

مكتب الإعلام الدولي في الدوحة لرد الحملات الإعلامية ضد قطر

وتفتن الإعلام الغربي في كيل التهم وشن الهجمات على قطر، إلى الدرجة التي دفعت وزير خارجيتها محمد بن عبد الرحمن إلى القول إن الحملة التي واجهتها بلاده "لم تواجهها أي دولة أخرى حظيت بحق استضافة هذه البطولة"، فمن الادعاء بأن قطر دولة صغيرة من حيث المساحة، إلى حقوق العمال، وتهم بالفساد، إلى حماية البيئة، والسماح بدخول الإسرائيليين والمثليين، وبيع الخضور، وأخيراً تهم باستئجار مشجعين وهميين لخلق أجواء زائفة، والضييق على عمل الصحفيين.

ويرى المراقبون أن البلد، الذي طال أذاه أغلب محيطه الجغرافي وساهم إعلامه في تفكيك دول وإشارة التغيرات الإقليمية والعشائرية والثقافية في المنطقة وحول قناة الجزيرة إلى وسيلة تشويه وورقة ضغط على كل دولة اختلفت معه بشكل أو باخر، دفع حسابا كان غيره قد دفعه.

تدرك قطر أن مساحتها وعدد سكانها المتواضع لا يمنحها الفرصة لتكون قوة عسكرية عظمى، لكنها تملك قوة ناعمة تتجاوز الفضاء الجغرافي والسكاني، تمنحها الحق في الحلم بأن تصبح إحدى ركائز العالم متعدد الأقطاب الذي بدأ يتشكل. وشكلت تجربة قناة الجزيرة، التي تحولت إلى شبكة إعلامية، إحدى أبرز ملامح القوة الناعمة لقطر، منذ منتصف التسعينات إلى اليوم، تتجاوز صحتها حدود الدولة ومنطقة الشرق الأوسط. وشكل تنظيم المؤنديات أحد مظاهر القوة الناعمة التي سعت قطر من خلالها لتغيير الصورة النمطية التي تشكلت على مدى عقود عن دولة صحراوية صغيرة لا تملك من الثروة سوى النفط والغاز، ومتهمة بالإرهاب، غير أن الأمر انقلب إلى الضد وبرز ضعف الإعلام القطري عالمياً رغم قوته وتأثيره عربياً.

ويأتي إنشاء المكتب استكمالاً لعمل وكالة الإعلام الخارجي التي تم إنشاؤها في عام 2001 بقرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإذاعة آنذاك، ثم قرار بضمها إلى وكالة الأنباء القطرية في أكتوبر من عام 2007. وذلك بهدف تحقيق فهم أفضل عن دولة قطر، والمناسبات والأحداث التي تشهدها في الإعلام الدولي، ثم دعم ومساندة الجهود الرامية إلى خلق مناخ إعلامي دولي مفتوح، يدافع عن حرية الرأي ويشجّع عليها، وعلى تبادل الأفكار والخبرات.

قطر تدرك أنها لا يمكن أن تكون قوة عسكرية عظمى، لذلك تسعى وراء امتلاك قوة ناعمة تتجاوز الفضاء الجغرافي

ويعتقد مراقبون أن المكتب الجديد "وظيفته الأولى والأخيرة" هي رد الحملات الإعلامية الموجهة ضد قطر، خاصة بعد فشل الجزيرة الإنجليزية في مجاراتها والرد عليها خلال كأس العالم الأخيرة التي احتضنتها قطر، وهو ما عجل خطط عودتها إلى الدوحة. كانت قطر تأمل في أن تكون الجزيرة الإنجليزية، كالجزيرة العربية ذراعها الإعلامية التي تدافع عنها وعن سياستها، لكنها فشلت فشلاً نزيهاً.

ووحدت قطر نفسها بمناسبة فعاليات كأس العالم لكرة القدم في مواجهة حملة إعلامية متعددة الأوجه وتحت عناوين مختلفة، في الوقت الذي قال فيه مراقبون إن قطر تجني ما كانت تقوم به من حملات إعلامية متعددة شملت القريب والبعيد خلال السنوات الماضية.

الدوحة - دشّن مكتب الإعلام الدولي في قطر رسمياً موقعه الإلكتروني بالإضافة إلى حساب رسمي على منصة تويتر، ليتيح للمتصفح معرفة المزيد عن مهمة ورؤية المكتب، المتمثلة في "تعريف المجتمع الدولي برؤية وأولويات دولة قطر وإبراز إسهاماتها في مختلف المجالات".

وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قد أصدر القرار الأميري رقم 12 لسنة 2023، في فبراير الماضي، والقاضي بإنشاء مكتب الإعلام الدولي بهدف تعريف المجتمع الدولي برؤية وأولويات دولة قطر وإبراز إسهاماتها في مختلف المجالات، وتم تعيين الشيخ ثامر بن حمد بن ثامر آل ثاني رئيساً له.

وسيتبع مكتب الإعلام الدولي وزير الخارجية، وتكون له شخصية معنوية، وموازنة تلحق بموازنة وزارة الخارجية. ويعمل مكتب الإعلام الدولي على تعريف المجتمع الدولي برؤية دولة قطر وسياساتها وبرامجها ومواقفها الرسمية، فضلاً عن تقديم الدعم الإعلامي والمشورة للجهات الحكومية في دولة قطر.

وسيتولى المكتب أيضاً مسؤولية إصدار بيانات صحفية حول الموضوعات ذات الشأن الخارجي، والرد على استفسارات الصحفيين وسائل الإعلام الدولية سعياً لتقديم صورة دقيقة عن دولة قطر. وذلك من خلال توضيح الحقائق والرد على وجه السرعة، وأيضاً التنسيق مع وسائل الإعلام الدولية ومختلف الجهات المعنية.

ويعدّ مكتب الإعلام الدولي حلقة الوصل الرئيسية مع مختلف وسائل الإعلام الإقليمية والعالمية والمنظمات غير الحكومية ومراكز الفكر، علاوة على تقديمه الدعم اللوجستي لوسائل الإعلام الدولية عبر إصدار تراخيص مزاولة العمل الإعلامي.

لعبة توزيع الأدوار في البرامج المصرية.. جهة تملك الإعلام توحي بأنها مع الحكومة وضدها

التنافس السياسي فكرة تنتقل من البرلمان إلى بعض وسائل الإعلام



بين موقفين.. معارض ومؤيد

وهو ما وثقته صور وفيديوهات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. وتجاهلت وسائل الإعلام المصرية هذا الحدث المهم وكأنه لم يحدث في قلب القاهرة، ومن توقف عنده من صحف ومواقع إلكترونية وقنوات على يوتيوب قريبة من الحكومة قدمت رواية عسيرة، تفيد بأن مصدر البلطجة أتباع النقيب المستقفي عليه (طارق النبراوي)، ما يعني أنه أراد معاقبة نفسه.

وتحولت هذه الرواية إلى مجال للسخرة على مواقع التواصل، وبدأ تبنيها من بعض وسائل الإعلام الرسمية وشبه الرسمية دليلاً جديداً على عدم التمشي مع مسميات النمازول المهني، وإصرار على المضي قدماً في طريق سابق تثبت الأيام خطورته على الحكومة والمزيد من تشويه صورتها وقطع الطريق على محاولات ترميمها من خلال رشوش إعلامية تحوي انتقادات وربما اتهامات لبعض المسؤولين فيها.

وتفتقر عملية لعبة توزيع الأدوار إلى الحكمة التي تتطلب ترك مساحة لبعض وسائل الإعلام للخوض بجديّة في قضايا تشغل بال الناس فعلاً، وتتجاوز مسألة المسكنات التي تفرضها تطورات يصعب تجاهلها، لأنها تقضي على ما تبقى من مصداقية لدى الإعلام الحكومي، وتؤدي إلى تشويهه بما يجعل عملية إنقاذه لاحقاً عملية عسيرة. وتحصد قريبون من الحكومة عن تغييرات في القيادات المسؤولة عن المشهد الإعلامي منذ فترة دون رؤية نتيجة حقيقية لذلك، ما يشي بأن الحديث عن تغيير أو تعديل أو تطوير يقتصر على مدى الحاجة إليه والشعور بأن النسخ الموجودة على ساحة الإعلام لا تمثل إزعاجاً كبيراً لأجهزة الدولة، أو أنها تخشى من مغبة التغيير.

وتتمثل هذه المفارقة واحدة من التعقيدات التي حولت المشهد الإعلامي إلى لغز كبير، فهناك قناعة بعدم قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه، وفي الوقت ذاته عدم استعداد للتغيير في مفاصله، خوفاً منه أو لوجود مستفيدين من الحالة الراهنة، والتي سوف يؤدي تغييرها حتماً إلى تغيير مماثل على أصدعة أخرى متعددة.

وينظر للإعلام في مصر في حالات الجمود والثبات والتغيير والتعديل والانفصاح النسبي والمحسوب، على أنه انعكاس للوضع السياسي، وما لم يتم الاقتراب من الأخير بما يجعله يتحرك للأمام ويتواعم مع ما يجري على الأرض من مطالبات بالتغيير سوف يظل الإعلام على تكلسه، وإن حاولت بعض البرامج تبني لهجة حادة ضد الحكومة ومسؤولين فيها، وأخرى واظبت على "الطبلطة" عليهم كنوع من التوازن، على أمل التحكم فيه، صعوداً وهبوطاً، وهي معادلة يصعب ضبطها فترة طويلة.

في الوقت الذي تخلت فيه بعض البرامج التلفزيونية عن انحيازها للحكومة المصرية على طول الخط، لا تزال عملية التغيير لم تلحق بالصحف والمواقع الإلكترونية التابعة للجهة ذاتها التي تملك وتدير وتسيطر على غالبية وسائل الإعلام التي وجدت أن تقديم الإيجابيات في وقت تزداد فيه معاناة المواطنين غير مقبول، ومن المهم إحداث تغيير يوحي بأن الإعلام قريب من الواقع وغير منفصل عنه.

القاهرة - اندهدشت شريحة كبيرة من الجمهور المصري التي تتمسك بمشاهدة بعض الفضائيات المصرية بانتقادات حادة أطلقها الإعلامي خيرى رمضان في برنامجه "حديث القاهرة" على قناة "القاهرة والناس" من استضافة الخبير الاقتصادي زياد بهاء الدين الذي وجه انتقادات قوية لاداء الحكومة في المجال الاقتصادي، وتقديم أفكار قيّمة للإصلاح.

مر حديث الخبير الاقتصادي، ويبدأ كأنه مر دون أن يراه الرقيب على الإعلام، لكن خيرى رمضان كرر الموقف عندما وجه انتقادات قبل أيام لوزير الشباب والرياضة أشرف صبحي حول ما يدور في الكثير من القطاعات الرياضية، وأبرزها هروب لاعب كمال الأجسام أحمد بغدودة إلى فرنسا لعدم تقديره محلياً، والتخبط الحاصل في تعامل الوزارة مع رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور، وغيرهما من الملفات المثيرة.

بعد وقت قليل، ظهر وزير الرياضة على قناة "صدى البلد" مع الإعلامي أحمد موسى، وهو يدلي بحديث طويل حول موقفه من القضايا المثارة، بما يشير إلى أن الرجل بريء من الاتهامات الموجهة إليه، حيث أتاحت له الفرصة كاملة للإجابة حول ما يتردد بشأن إدانة للمنظومة الرياضية.

وبين الموقفين، المعارض والمؤيد، هناك صوت إعلامية ليس الحديدي على قناة "أون" وتقدم "توك شو" يومي شهر، بدأت في الآونة الأخيرة تخفف من نبرة انحيازها للحكومة، وتوجه في ثنائيا برنامجها انتقادات لها من وقت إلى آخر، لكن في المجل لا تزال تحافظ على موقفها الداعم لسياسات الحكومة والنظام المصري برمتها.

ويؤكد التغيير الطفيف في بعض البرامج بما يسمح بزيادة هامش الحرية في تناول بعض القضايا أن الطريقة التي كان يدار بها الإعلام ودرج فيها على المديح لكل تصورات الحكومة وتصرفاتها، غير حكيم ولم تحقق أهدافها، فمن الصعب أن نتحدث عن إنجازات دوماً والناس يشكون من أزمت اقتصادية طاحنة أو نتحدث عن سياسات إيجابية والكثير من رواد التواصل الاجتماعي يشيرون إلى عقبات وصعوبات عديدة.

انتقلت فكرة التنفيس السياسي من البرلمان إلى بعض وسائل الإعلام، وهي إشارة توحي بخطا الممارسات السابقة التي اختزلت دورها في المديح فقط، ويتساءل المتابعون عن المساحة التي أتاحت لإعلامي مثل خيرى رمضان، لماذا لا تتاح لغيره من الإعلاميين المحترمين، لاسيما إذا كانوا جميعاً يعملون تحت إدارة واحدة، وهو اختبار من مصلحة الشركة المتحدة أن تتجاوز بهنجار، لأنها لن تستطيع التحكم في جميع وسائل الإعلام التي تعمل على يسارها أو يمينها.

ويشكك جمهور واسع في أداء بعض الإعلاميين الذين كالوا المديح للحكومة ثم ارتفعت أصواتهم لتوجيه انتقادات لها، ما يقلل من مصداقيتهم، إذ أن التغيير المفاجئ أثار أسئلة حول أسبابه ودوافعه والمدى الذي يمكن أن يذهب إليه، في وقت لم تظهر تحولات في معالم المشهد الإعلامي، ولا تزال في نطاق أمنيات تراود البعض حول ضبطه بما يتناسب مع تحديات تواجهه وأفضت لإضعاف دوره بسبب انتقائيته المخلة.

وشهدت نقابة المهندسين حدثاً مهماً الثلاثاء تمثل في انتخابات على سحب الثقة من نقيبها المهندس طارق النبراوي، جاءت النتائج على عكس الاتجاه الذي تريده الحكومة، أي تجديد الثقة في الرجل بأغلبية كاسحة، تلتها أعمال عنف وبلطجة وتخريب صناديق الاقتراع بعد التأكيد من فوز النبراوي،

أوبك تستبعد وسائل إعلام إخبارية عالمية من تغطية اجتماعاتها

الطاقة الناجمة عن غزو موسكو الشامل لأوكرانيا. وتتنافس المنظمات الإخبارية مثل رويترز وبلومبرغ وذا وول ستريت جورنال مع فايننشال تايمز ومنتشورات أخرى في الكثير من الأحيان لمحاولة معرفة نتيجة الاجتماع قبل اختتامه بالكامل، مما يؤدي إلى تراجع أسعار النفط على النتيجة.

وتشتهر التغطية الصحافية لأوبك بالفوضى في الصناعة، حيث يميل الوزراء إلى تقديم تعليقات مؤثرة على السوق للصحافيين الموجودين في بهو الفنادق الفاخرة قبل الاجتماع. وفي بعض الأحيان يلاحق الصحافيون الوزراء في شوارع فيينا إذا تعطلت الاجتماعات بشكل حاد، دون بيان رسمي بشأن أي اتفاق يتم الإذلاء به.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لما وصفوه بـ"توبيخ" وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان لمراسل قناة رويترز باجتماع لمنظمة أوبك العام 2022 بسبب مقالاته "الكاذبة" وقال "لن أتحدث إلى رويترز، حتى تحترم المصدر الرئيسي وهو وزير الطاقة وممثل الحكومة السعودية".

وقال معلقون إن بعض وسائل الإعلام لا تفوت أية فرصة لتوجيه انتقادات لاداعة لدول أوبك وخاصة السعودية. وتؤكد عداوة الإعلام الغربي لأوبك بعد أن اتفق أعضاء المنظمة على الدفاع على مصالحهم وعدم الرضوخ للاملاءات.

السعودية في الوقت الذي تكافح فيه لدعم أسعار النفط. واستبعاد وسائل الإعلام من تغطية الاجتماعات أمر غير معتاد بالنسبة إلى أوبك، حيث تحمل عناوين اجتماعاتها إمكانية تحريك أسعار النفط والأسواق المالية في جميع أنحاء العالم، لاسيما في وقت يصارع فيه الاقتصاد العالمي التضخم.

روترز عبرت عن شعورها بخيبة أمل لعدم دعوتها وتعتقد أن الصحافة الحرة تخدم القراء والأسواق والمصلحة العامة

ولم يتم إبداء أي سبب لاستبعاد المجموعات الإعلامية. ورفضت أوبك ووزارة الطاقة السعودية والمجموعات الإخبارية المعنية التعليق أو لم ترد على طلبات التعليق. لكن الأشخاص المطلعين على القرار قالوا إن وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان - الأخ غير الشقيق لولي العهد الأمير محمد بن سلمان - كان وراء القرار.

وقاد الأمير عبدالعزيز منظمة أوبك ومجموعة أوبك+ الأوسع التي تضم روسيا، في سلسلة من تخفيضات الإنتاج منذ أكتوبر، متحدياً البيت الأبيض بمحاولة رفع أسعار النفط خلال أزمة

فيينا - أفادت مصادر بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بأن المنظمة استبعدت وسائل إعلام إخبارية عالمية من تغطية الاجتماعات الوزارية في فيينا مطلع الأسبوع التي تناقش السياسة النفطية المستقبلية. ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك وحلفائها، في إطار مجموعة أوبك+ التي تضم المنتجين الكبارين السعوديين وروسيا، يومي السبت والأحد في اجتماع نصف سنوي دوري. ونصّخ المجموعة أكثر من 40 في المئة من إمدادات النفط العالمية.

ولم يتلق الصحافيون في رويترز الذين يغطون الاجتماعات والمسجلين ضمن ممثلي الصحافة لدى أوبك دعوة لتغطية الفعالية. وقال المتحدث باسم بلومبرغ إن أوبك لم تعرض اعتماد بلومبرغ لتغطية الاجتماع.

وأكدت مصادر مطلعة إن اثنين من المراسلين من صحيفة وول ستريت جورنال يغليان شؤون أوبك بانتظام لم يتلقيا أي دعوات. وقال المتحدث باسم رويترز "نشعر بخيبة أمل لعدم دعوة رويترز". وأضاف "تواصلنا مع أوبك لاستيضاح الأمر. نعتقد أن الصحافة الحرة تخدم القراء والأسواق والمصلحة العامة".

وقال مصدر في أوبك إنه دون دعوة لن يحصل الصحافيون على الاعتماد لدخول أمانة أوبك حيث يجتمع الوزراء أو حضور المؤتمر الصحفي في نهاية الفعالية. وذكرت صحيفة فايننشال تايمز ضمن خبر نشر الأربعاء أنها تلقت دعوة. وقال مراسلون في بعض وسائل إعلام أخرى منها سي. إن. بي. سي ووكالة التسعير "أرجوس" و"بلاتس" إنهم تلقوا دعوات لتغطية الاجتماعات.

وجاء في دعوة من إدارة العلاقات العامة في أوبك طلعت عليها رويترز وأرسلت إلى صحافي في وسيلة إعلام أخرى "يرجى ملاحظة أن هذه الدعوة خاصة بالمثلي". واطلعت رويترز على دعوات أرسلت إلى وسيلتي إعلام.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز عن مسؤولين قولهم إن "الخطوة تحركها



قرار مدروس

برنامج لإعادة تأهيل المراهقين من أسر الجهاديين: انتزاع الأفكار المتشددة أم انتزاعهم من أسرهم

أكثر من نصف الأطفال لا يتلقون دروس القراءة والكتابة في المراكز التعليمية بالمخيم

ويسيطر مركز الهوري الضوء على المشكلة طويلة الأمد، حيث بقي بعض الأولاد في المركز منذ سنوات لعدم توفر مكان آخر يذهبون إليه. والبديل الوحيد في هذه الحالة هو إعادتهم إلى مخيم الهول. وقال المسؤولون إن أربعة أطفال فقط أعيدوا من المركز.

وقالت المديرية المساعدة لقسم الأزمات والنزاع في هيومن رايتس ووتش ولينا تايلر "في حين قد يكون نقل هؤلاء الأولاد إلى مراكز احتجاز منفصلة حسن النية، لكنه ليس إعادة تأهيل. هذا احتجاج إلى أجل غير مسمى دون توجيه تهم بحق الأطفال، الذين هم من ضحايا داعش أيضا".

وتعتبر أن الإبعاد من الأسرة مناسباً في حال كان الطفل ضحية للأمر أو أحد الأقارب. وقد يتسبب الانفصال في صدمة جديدة لبعض الأطفال. وقالت "تعدّ الأم وأفراد الأسرة الآخرون مصدر الاستقرار الوحيد بالنسبة للعديد من هؤلاء الأطفال الذين نجوا من أهوال لا يمكن تصورها، في ظل داعش وفي المخيمات التي احتجزوا فيها منذ سنوات".

وقالت مديرة المناصرة والإعلام والتواصل في مكتب الاستجابة السورية بمنظمة إنقاذ الطفل كاترين أكليس إن الانفصال عن الأم "يجب أن يكون حلاً أخيراً فقط تعتمد الدول لوجودها بما يتماشى مع قوانينها بعد عودة العائلات إليها".

وترى جيهان حنان أن الخبرات الأخرى قليلة. وقالت إن أحد الاقتراحات يكمن في إقامة مراكز إعادة تأهيل في المخيم أو بالقرب منه.

وتابعت "ربما يمكننا الاتفاق على شيء ما في المستقبل مع المنظمات الدولية في ما يتعلق بهذه المراكز، لأنها تبقى أفضل حل لهؤلاء الأطفال".

لكن المسؤولين الأكراد والوكالات الإنسانية يتفقون على أن الحل الحقيقي الوحيد هو أن تستعيد البلدان الأصلية مواطنيها.

وقالت لينا تايلر "يمكن إعادة تأهيل الأطفال وغيرهم من ضحايا داعش وإعادة إدماجهم بمجرد عودتهم إلى أوطانهم. ويمكن تتبع البالغين أو مقاضاتهم حسبما اقترهوه".

ودعت لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا والمدمومة من الأمم المتحدة في مارس إلى الإسراع بتحويلهم. وأضافت أن المعاناة التي يتعرض لها سكان المخيم "قد ترقى إلى مستوى جريمة الحرب المتمثلة في الاعتداء على الكرامة الشخصية".

وقال خالد ريمو إن المراكز تخلق "بيئة مناسبة لتمهيد الطريق للتغيير العقلي لهؤلاء الأطفال إلى حين إيجاد حل".

وتراجع سكان المخيم عن أكبر عدد مسجل بلغ 73 ألف شخص، ويرجع ذلك في الغالب إلى السوريين والعراقيين الذين سُمح لهم بالعودة إلى ديارهم. لكن الدول الأخرى رفضت استعادة مواطنيها الذين سافروا للانضمام إلى داعش بعد أن استولى التنظيم المتطرف على أجزاء كبيرة من العراق وسوريا في 2014.

وتدير قوات الأمن التي يقودها الأكراد المخيم، لكنها تكافح من أجل الحفاظ على السيطرة. فلا يزال تطرف داعش منتشرًا، ويواصل أتباعه المحمسون تهريب الآخرين، لاسيما في الملحق الذي يضم أكثر من 5 آلاف طفل.

ولا يتمتع الأطفال في مخيم الهول بفرصة كبيرة في التعليم. يحضر أقل من نصف 25 ألف طفل في المخيم دروس القراءة والكتابة في مراكزه التعليمية.

المسؤولون الأكراد والوكالات الإنسانية يتفقون على أن الحل الوحيد هو أن تستعيد البلدان مواطنيها

القي بعض الفتيان الحجارة على المراسلين خلال جولة أخيرة لوكالة أسوشيتد برس داخل المخيم. ومزّر أدهم إصبه عبر رقبتة في حركة ترمز إلى رغبته في قطع رأس الصحافيين.

وقالت مديرة المخيم جيهان حنان "يمكن أن يصبح هؤلاء الأطفال بمجرد بلوغهم سن الـ12 سنة خطرين، ويمكن أن يقتلوا الآخرين. قررنا لذلك وضعهم في مراكز إعادة التأهيل وإبعادهم عن الفكر المتطرف الذي تبناه أمهاتهم".

وقال المسؤول الكردي المشرف على مخيمات النازحين شبيخوس أحمد إن الموالدين لداعش يزوجون الأولاد بمجرد أن يبلغ عمرهم 13 عاماً من فتيات صغيرات. ويمثل هذا سبباً آخر لإبعادهم.

يبقى عدد الأطفال الذين يخضعون لإعادة التأهيل صغيراً حتى الآن، ولم يتجاوز 300 من أولاد الملحق. ويوجد 97 في مركز أوركيش الواقع بالقرب من بلدة القامشلي الحدودية الموجودة على بعد حوالي ساعتين بالسيارة من الهول. ويتواجد البقية في مركز الهوري الذي بدأ في استقبال الأولاد لإعادة تأهيلهم في 2017، حين استعادت القوات التي يقودها الأكراد الأراضي من تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

القامشلي (سوريا) - ترعرع الآلاف من الأطفال في مخيم شمال شرق سوريا يؤوي عائلات مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية منذ ما لا يقل عن أربع سنوات. ونشؤوا في محيط لا يزال ينتشر فيه فكر التنظيم المتطرف دون فرص كبيرة للتعليم.

ويجزب المسؤولون الأكراد الذين يحكمون شمال سوريا وشرقها برنامج إعادة تأهيل يهدف إلى إخراج الأطفال من الفكر المتطرف، خشية ظهور جيل جديد من المسلحين من مخيم الهول.

ويعني هذا إبعادهم عن أمهاتهم وأسره لفترة زمنية غير معروفة، وهي ممارسة أثارت مخاوف الجماعات الحقوقية. وحتى لو نجحت إعادة تأهيل الأطفال، سيظل مستقبلهم غامضاً مع عدم رغبة بلدانهم في استعادتهم.

وقال الرئيس المشارك لمكتب شؤون العدل والإصلاح في الإدارة التي يقودها الأكراد خالد ريمو "إذا بقي هؤلاء الأطفال في المخيم، فسيؤدي ذلك إلى ظهور جيل جديد من المتطرفين الذين قد يكونون أكثر تعصباً من أولئك الذين جاؤوا من قبلهم".

ويجمع مركز أوركيش لإعادة التأهيل، الذي افتتح قبل مطلع السنة الحالية، العشرات من الأطفال الذين قدموا من مخيم الهول. وتتراوح أعمارهم بين 11 و18 عاماً، ويحتمل حوالي 15 جنسية مختلفة، تشمل الفرنسية والألمانية.

ويتعلم الأولاد في أوركيش الرسم والموسيقى ضمن إطار التسامح، مع مهارات لوظائف مستقبلية مثل الخياطة أو الحلاقة. ويستيقظون مبكراً ويتناولون الإفطار على الساعة السابعة صباحاً، ثم يحضرون دروساً حتى الساعة الثالثة مساءً. ويمكنهم بعد ذلك لعب كرة القدم وكرة السلة. ويعيشون في غرف مشتركة، حيث يتوقع منهم الحفاظ على النظام وترتيب أسرته. ويسمح لهم بالاتصال العسكري والاقتصادي.

ويبدو مع ذلك أن البلدان الأفريقية نفسها تفضل اتباع سياسة خارجية متعددة الاتجاهات. وتتغير مواقف هذه الدول على سبيل المثال تجاه الصين وروسيا نتيجة للغزو الروسي لأوكرانيا. ففي تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في مارس 2022، أدانت 38 دولة أفريقية حرب موسكو على أوكرانيا، بينما امتنعت 16 دولة عن التصويت. وأكدت جمعيات المزارعين من 11 دولة في وسط أفريقيا أن الاضطرابات في الإمدادات الغذائية التي سببتها الحرب في أوكرانيا أدت إلى ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية، مما قلل من قدرة الشعوب النائية. وتجنبت العديد من الدول الأفريقية لذلك موقفاً "محايداً" بشأن حرب موسكو وقد تفضل "اتفاق سلام" من شأنه أن يؤمن مكاسب إقليمية لروسيا في أوكرانيا وتدفع الغذاء إلى القارة.

ويحسب مؤسسة "جيمس تاون"، "لا تمتلك فرنسا حالياً الأدوات اللازمة، لتحل محل الصين أو روسيا أو تركيا ولا النية في أن تكون القوة المهيمنة في أفريقيا. لكن التحديات الاقتصادية التي تواجهها تركيا والحرب الروسية الطويلة ضد أوكرانيا قد تخلق فرصة لباريس للعب دور حاسم أكثر في أفريقيا إذا كانت قادرة على حث دول القارة على إبعاد نفسها عن القوى الأخرى".

وتدرك فرنسا اليوم أن المعركة ضد الجهاديين في أفريقيا، التي كانت ذات أهمية كبيرة لسياستها الخارجية في القارة، لا يمكن أن تنجح إلا من خلال ربط البراعة العسكرية بمبادرات الحكم المحلي، ومواجهة الفساد، وتحسين حياة المدنيين. لكن باريس لن تتمكن من الحفاظ على نفوذها في أفريقيا بالتركيز المفرط على مكافحة الإرهاب كما فعلت في الماضي، حيث يتطلب الأمر إستراتيجية أكثر شمولاً.



الحضور الأمني لوعده غير كاف

بروزا وأكثر تعاونية وسط الانسحاب الفرنسي من مالي، يحاول اليوم تعزيز الروابط الثقافية مع دول أفريقيا الناطقة بالفرنسية من خلال تحسين الوصول إلى تاشيرات الدخول للطلبة الأفارقة لمتابعة دراساتهم العليا في فرنسا.

وعمل الرئيس الفرنسي في يوليو 2022 على إعادة تنشيط علاقة بلاده مع أفريقيا عبر جولة في الكاميرون وبين وغينيا بيساو في أول رحلة له إلى القارة منذ إعادة انتخابه في إبريل 2022. ووعد بتقليص الوجود العسكري الفرنسي عبر أفريقيا، وأكد أن فرنسا ستجاوز صراعات القوة في القارة، معلناً أنه يجب معاملة الدول الأفريقية كشركاء متساوين في مجال التعاون العسكري والاقتصادي.

ويبدو مع ذلك أن البلدان الأفريقية نفسها تفضل اتباع سياسة خارجية متعددة الاتجاهات. وتتغير مواقف هذه الدول على سبيل المثال تجاه الصين وروسيا نتيجة للغزو الروسي لأوكرانيا. ففي تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في مارس 2022، أدانت 38 دولة أفريقية حرب موسكو على أوكرانيا، بينما امتنعت 16 دولة عن التصويت. وأكدت جمعيات المزارعين من 11 دولة في وسط أفريقيا أن الاضطرابات في الإمدادات الغذائية التي سببتها الحرب في أوكرانيا أدت إلى ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية، مما قلل من قدرة الشعوب النائية. وتجنبت العديد من الدول الأفريقية لذلك موقفاً "محايداً" بشأن حرب موسكو وقد تفضل "اتفاق سلام" من شأنه أن يؤمن مكاسب إقليمية لروسيا في أوكرانيا وتدفع الغذاء إلى القارة.

ويحسب مؤسسة "جيمس تاون"، "لا تمتلك فرنسا حالياً الأدوات اللازمة، لتحل محل الصين أو روسيا أو تركيا ولا النية في أن تكون القوة المهيمنة في أفريقيا. لكن التحديات الاقتصادية التي تواجهها تركيا والحرب الروسية الطويلة ضد أوكرانيا قد تخلق فرصة لباريس للعب دور حاسم أكثر في أفريقيا إذا كانت قادرة على حث دول القارة على إبعاد نفسها عن القوى الأخرى".

وتدرك فرنسا اليوم أن المعركة ضد الجهاديين في أفريقيا، التي كانت ذات أهمية كبيرة لسياستها الخارجية في القارة، لا يمكن أن تنجح إلا من خلال ربط البراعة العسكرية بمبادرات الحكم المحلي، ومواجهة الفساد، وتحسين حياة المدنيين. لكن باريس لن تتمكن من الحفاظ على نفوذها في أفريقيا بالتركيز المفرط على مكافحة الإرهاب كما فعلت في الماضي، حيث يتطلب الأمر إستراتيجية أكثر شمولاً.

وتدرك فرنسا اليوم أن المعركة ضد الجهاديين في أفريقيا، التي كانت ذات أهمية كبيرة لسياستها الخارجية في القارة، لا يمكن أن تنجح إلا من خلال ربط البراعة العسكرية بمبادرات الحكم المحلي، ومواجهة الفساد، وتحسين حياة المدنيين. لكن باريس لن تتمكن من الحفاظ على نفوذها في أفريقيا بالتركيز المفرط على مكافحة الإرهاب كما فعلت في الماضي، حيث يتطلب الأمر إستراتيجية أكثر شمولاً.

الإستراتيجية التي وضعتها فرنسا لاستعادة نفوذها في أفريقيا تبدو غير فاعلة في ظل توجه غالبية الدول الأفريقية لإقامة تحالفات متعددة، رغم التحديات التي تواجهها بعض القوى الكبرى المنافسة لها مثل روسيا وتركيا.

باريس - تسعى باريس لاستعادة نفوذها في أفريقيا مستفيدة من انشغال بعض القوى الكبرى المنافسة لها مثل روسيا وتركيا بازمات داخلية، لكن مراقبين يعتبرون أن تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى إستراتيجية شاملة.

ويشارك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 4 مارس، خلال رحلته إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، رؤيته لفرنسا التي تشمل بقاء باريس منخرطة في أفريقيا بعمق، وصور بلاده على أنها الشريك الأوروبي الذي يجمعه أكبر قدر من القواسم المشتركة مع الدول الأفريقية من حيث القيم وأنها التي تقدم أكبر قدر من الدعم للعلاقات التجارية والأمنية ذات المنفعة المتبادلة.

لكن تقريراً لمؤسسة "جيمس تاون" اعتبر أن محاولة ماكرون المستمرة لتسهيل عودة ظهور فرنسا كجهة أمنية إقليمية كاملة وفاعلة في أفريقيا لا تحدث بسرعة تضاهي تدهور نفوذ البلاد في مجالاتها التقليدية كالإقتصاد والثقافة في القارة السمراء.

تراجع مركز فرنسا الأمني

تبقى تصريحات ماكرون رغم ذلك متسقة مع ما أكد منذ انتخابه لأول مرة في 2017 حيث كان حريصاً على إعادة ترسيخ النفوذ الفرنسي في أفريقيا رغم التحديات التي شهدها المنطقة خلال السنوات الست الماضية، والتي تشمل كون النزاعات المسلحة، والتي تشمل كون النزاعات المسلحة، كانت سبباً في جعل منطقة الساحل في قلب التمرد، وانشداد القوات الفرنسية من مالي، وخطط الحكومة الجزائرية لتدريس اللغة الإنجليزية في مدارس البلاد بدلاً من اللغة الفرنسية.

وتعرضت السياسة الفرنسية تجاه أفريقيا لانتقادات شديدة في التسعينيات، وأدى تدهور علاقات باريس مع بالدول الأفريقية إلى انخفاض التمثيل الدبلوماسي الفرنسي في القارة. وكان ما قوّض البلد الأوروبي أكثر هو عدم تحركه خلال الإبادة الجماعية في رواندا سنة 1994، وأنهت فرنسا بذلك بالفشل في منع تصرفات حليفها (حكومة أنذاك جوفينال هابياريمانا) عندما بدأت الاستعدادات للجزرة. كما أدى تركيز فرنسا على محاربة الإرهاب في منطقة الساحل على حساب إستراتيجيتها الاقتصادية في



مستقبل مجهول

التضخم والجفاف وحرب أوكرانيا أزمات تثقل كاهل الاقتصاد المغربي

المملكة تطلق خطط عمل للتخفيف من حدة الأزمة



التضخم يزيد أعباء الأسر المغربية

مارس بمقدار 100 نقطة أساس إلى 2 في المئة، والثانية في يوليو من العام نفسه بمقدار 50 نقطة أساس إلى 1.5 في المئة.



رشيد أوزاز
المغرب يعيش وضعا اقتصاديا صعبا لم يعشه منذ عقدين

وفي 27 سبتمبر الماضي، رفع المركزي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس، ثم رفعت مجددا خلال ديسمبر الماضي بمقدار 50 نقطة أساس. وأردف أوزاز "الحكومة تعتقد أن رفع معدل الفائدة سيؤدي إلى عرقلة الاستثمار وخلق البطالة، لكن واقع الحال يؤكد أن الاستثمار محدود والبطالة موجودة".

وتابع الخبير الاقتصادي "تأثير السياسة النقدية في المغرب يكون طفيفا وهامشيا، وفي نهاية المطاف البنك المركزي يتمتع بالاستقلالية وله قواعده للوضعية النقدية".

التضخم الذي يعرفه البلد. وكذلك تتباين آراؤهما حول سبل معالجته. ويعتقد أوزاز أن "التضخم كان مستورا في البداية، لكن ساهم في تسريعه التضخم المحلي، لوجود سياسات سابقة كانت تدفع في اتجاه خفض معدلات الفائدة والرفع من الكتلة النقدية من أجل تشجيع الاستثمار". وأضاف "بنك المغرب يقول إنه يجب أن يحافظ على حقوق المستثمرين الأجانب، الذين يستثمرون أموالهم في البلاد، في ظل وضعية تعرف تحكما في نسب التضخم، وأي تسامح مع ظاهرة التضخم يهدد مصالحهم".

وتابع "في نفس الوقت هناك رأي للحكومة يقول بأن رفع نسب الفائدة سيؤدي إلى فرملة عجلة الاستثمار وخلق نسبة البطالة".

وخلال مارس الماضي قرر البنك المركزي المغربي رفع سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إلى 3 في المئة صعودا من 2.5 في المئة، في محاولة لفرملة التضخم المرتفع.

وكان البنك المركزي خفض سعر الفائدة مرتين في 2020، الأولى في

القيمة المضافة على المنتجات الغذائية لخفض النفقات على المزارعين والتقليل من صادرات بعض السلع لضمان توفرها في السوق.

كما يشهد المغرب أسوأ موجة جفاف منذ 40 عاما، ويرى خبراء البيئة أن الجفاف أصبح متواترا بعد أن كان يحدث مرة كل خمس سنوات. وكلف الجفاف المغرب تكلفة كبرى لاستيراد القمح اللين العام الماضي حيث بلغت أكثر من 25 مليار درهم (نحو 2.4 مليار دولار) أي بزيادة 81 في المئة، حسب إحصائيات مكتب الصرف المغربي.

مستورد أو محلي

قبل الأزمة الحالية، غطت المساحات الخضراء المزروعة، ما يربو على ربع مساحة المملكة الإجمالية، وهي المساحة التي تشكل نحو 14 في المئة من الناتج القومي الإجمالي، وكذلك توفر دخلا ثابتا لنحو 40 في المئة من سكان المملكة.

واختلفت آراء الحكومة المغربية والبنك المركزي، بخصوص مصدر

وضعا اقتصاديا صعبا لم يشهده منذ 20 سنة". وأوضح أوزاز، وهو باحث رئيسي في المعهد المغربي لتحليل السياسات، أن "هناك ثلاث أزمات مركبة ومتداخلة خلفت وضعا اقتصاديا صعبا بالمغرب".

وقال المحلل المغربي إن الأزمة الأولى التي يعرفها بلده "ترتبط بالجفاف، والثانية بالتضخم، وهي موجة عالمية والاستثمار منذ 2020، أما الأزمة الثالثة فتتعلق بتأثيرات أزمة كورونا على سلاسل الإنتاج المحلية".

ويعتقد أوزاز أن "موارد الدولة لا تكفي نسبيا لمواجهة كل التحديات، وهناك بطالة مرتفعة بفعل تراجع الاستثمار منذ 2020، وتراجع القدرة الشرائية لمختلف الشرائح الاجتماعية". وأضاف "تعرف معدلات تضخم غير مسبوقه أثرت على سوق الاستثمار، وبالتالي هناك بطالة مرتفعة يصاحبها تدن في مستوى النمو الاقتصادي".

وتباطأ معدل التضخم السنوي في المغرب إلى 7.8 في المئة خلال أبريل 2023، مقارنة مع 8.2 في المئة في مارس من نفس السنة، إلا أنها تبقى نسبة تفوق مستهدف البنك المركزي البالغ 2 في المئة.

ارتفاع الأسعار

اعتبر أوزاز أن "التضخم أدى إلى تأثيرات متباينة على الأسعار والخدمات المختلفة، وللأسف الشديد كان تأثيره كبيرا على أسعار المواد الغذائية، فالتضخم يشكل مشكلة حقيقية، لأنه أثر على مختلف الفئات الاجتماعية المغربية، وخاصة الطبقات الوسطى ومحدودي الدخل، ومن يشغلون في القطاع غير المنظم، وأيضا المقاولات الصغرى".

وبلغت نسب التضخم مستويات قياسية في العديد من الدول، ففي الولايات المتحدة، سجلت أسعار المستهلك قمة 4 عقود في يونيو العام 2022 عند 9.1 في المئة، قبل أن تنبسطا قرب 5 في المئة في أبريل الماضي.

واتخذت الدولة إجراءات فعالة لكبح التضخم الذي طال أسعار الخضار والفواكه التي يحقق فيها المغرب اكتفاء ذاتيا. ومن بين هذه الإجراءات إعفاء منتجات الأسمدة من الضرائب وإلغاء ضريبة

يعيش المغرب على وقع أزمة اقتصادية ساهمت فيها العديد من العوامل الداخلية والخارجية، لذلك تحاول الحكومة جاهدة إيجاد أفضل الحلول الممكنة للتقليل من حدة التضخم وارتفاع الأسعار ومواجهة أزمة الجفاف الحادة.

الرباط - يشكّل التضخم والجفاف وتداعيات حرب أوكرانيا تحديات كبيرة للحكومة المغربية، التي تواجه حتى اليوم ارتفاعات مشددة في الأسعار، وأثرت على القدرة الشرائية للمستهلكين.

ويعد أن عانى لسنتين من أزمة جائحة كورونا، وكاد يتنفس الصعداء، وجد المغرب نفسه في مواجهة ضغوط متزايدة، ما دفع الحكومة المغربية، في 18 مايو الماضي، إلى الإعلان عن عزمها إقرار اعتمادات مالية إضافية بموازنة 2023 (ملحق موازنة)، لدعم قطاعات السياحة والماء وتأمين دعم أسعار الكهرباء ومواجهة التضخم.

وقال الوزير المكلف بالموازنة فوزي لقجع أمام أعضاء لجنة المالية بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان المغربي) "تسجل منحى إيجابيا في تدبير مداخل 2023، مما يسمح لنا بمواجهة مجموعة من الاختلالات، من خلال إقرار اعتمادات إضافية هذا العام، تصل إلى 10 مليارات درهم (نحو مليار دولار)".

وأطلق المغرب في 10 مايو الماضي خطة عمل لمكافحة آثار الجفاف، بالنظر إلى الوضع المناخي والمائي الذي أثر هذه السنة بشكل سلبي على سير موسم الزراعة وتوفير المراعي. وأعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس تعليماته للحكومة لتفعيل الإجراءات العاجلة لبرنامج مكافحة آثار الجفاف، وفق بيان للديوان الملكي صدر آنذاك.

واقع صعب

ووفق البيان، فقد تم تخصيص اعتمادات إضافية لرفع إجمالي موازنة البرنامج الوطني إلى 143 مليار درهم (15 مليار دولار). وتمت المصادقة على تدشين سدود جديدة، ومعاينة تكاليف حوالي 20



نجاح أردوغان يثير التساؤلات بين الأتراك في ألمانيا

عن جنسيتهم التركية ليصبحوا ألمانا، على عكس المتعاطفين مع حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية.

كما أن الناخبين الأتراك في ألمانيا، وفق أفيير، لديهم رؤية منحازة تشكلت خلال "الإقامات المؤقتة"، بلدهم الأصلي "وتحديدها" المفترض خلال فترة حكم أردوغان الطويلة.

وتابع أن "أردوغان يمثل أيضا بالنسبة إليهم رجل دولة قويا قادرا على فرض نفسه على الساحة الدولية ويمكنهم أن يفخروا به وأن يقدم لهم رابطا عاطفيا لا يملكونه في ألمانيا حيث يحتمل أن يكونوا ضحايا للعنصرية والتمييز.

كما أن الرئيس التركي "قاد حملة انتخابية مكثفة خصوصا" في ألمانيا "و"استخدم جمعيات تركية" مثل مئات من مساجد "ديتيب" التي تديرها أنقرة، وفقا لغورفجين الذي أشار إلى أن "أكثر من 120 سياسيا من حزب العدالة والتنمية سافروا إلى ألمانيا ودول أوروبية أخرى للقيام بحملات انتخابية.

ومن أجل مواجهة قوة الجذب التي أثارها أردوغان، يجب على السياسيين الألمان إنهاء "سلبيتهم"، وفق الصحافي التركي.

وقال غورفجين "إذا لم نقدم عرضا مضادة، وإذا لم نخلق منفذا عاطفيا للمواطنين الأتراك في ألمانيا، لا ينبغي أن نفاجا من أن أردوغان يمسلا هذا الفراغ".

يتمثل في أن العديد من الناخبين الأتراك في ألمانيا، حيث يعيشون في ظل ديمقراطية ليبرالية ويتمتعون بالحرية، يصوتون لصالح مستبد يفرض قيودا على هذه الحقوق بشكل كبير ويضطهد المعارضين ويزيد من استبداديته".



إرين غورفجين
إنهم متناقضون يعيشون الديمقراطية ويصوتون لمستبد

وأوضح كانيير أفيير من مركز الدراسات التركية في إيسن أن هناك العديد من التفسيرات لهذا السلوك الانتخابي.

وقال إن جزءا كبيرا من المهاجرين الأتراك الذين وصلوا إلى ألمانيا الغربية في الستينات والسبعينات جاؤوا من مناطق ذات تقاليد "دينية محافظة وقومية إلى حد كبير". وأضاف "من خلال سكنهم في أحياء عمالية في ألمانيا على مدى عقود، تناقلوا عبر الأجيال ارتباطهم بهذه التقاليد التي احتفظوا بها كحماية ضد الاغتراب وفقدان الهوية".

كذلك، يميل الأتراك في ألمانيا إلى الحصول على الأخبار من قنوات تركية مرتبطة بأردوغان وبالتالي، وفقا لأفيير "غالبا ما تكون غير منتقدة".

أما الذين يميلون إلى حزب الشعب الجمهوري المعارض، فعابا ما يتخلون

بلدية إسطنبول السابق، ما يعادل حوالي 500 ألف ناخب من أصل 732 ألفا شاركوا في الانتخابات التركية.

وأثار فوز أردوغان في ختام جولة ثانية غير مسبوقه مشاهد من الفرح الجماعي الأحد في العديد من مناطق ألمانيا ومدنها. وقد تسبب ذلك في حالة من عدم الارتياح لدى الطبقة السياسية الألمانية، في سياق الصعود المتزايد لليمين المتطرف.

وتمكن أردوغان أيضا من اجتذاب غالبية واضحة من الأصوات بين الأتراك في فرنسا وهولندا وحتى الدنمارك.

لكن ألمانيا تضم أكبر جالية تركية أو من أصل تركي يقيمون في الخارج، مع قرابة ثلاثة ملايين شخص. وبالتالي، فإن الانتخابات التركية ليس لديها التأثير نفسه.

وهاجم وزير الزراعة جيم أوزدمير، وهو من أصول تركية، السلوك الانتخابي للأتراك في ألمانيا الذين "احتفلوا من دون الاضطرار لمواجهة عواقب اختيارهم" خلافا للعديد من الأتراك في بلادهم الذين يتعين عليهم مواجهة "الفقر وغياب الحرية".

من جهتها، قالت النائبة المحافظة سيراب غولير وهي أيضا من أصل تركي "أجد صور المواكب مزعجة جدا".

فكيف اختار مئات الآلاف من الأتراك الذين يعيشون في ألمانيا، وبعضهم منذ أجيال، منح تفويض جديد لأردوغان؟ قال إرين غورفجين وهو صحافي تركي يعيش في ألمانيا "هناك تناقض

أردوغان الديمقراطية وحقوق الإنسان، ودفع الاقتصاد والعملية التركية إلى أرقام قياسية سلبية جديدة".

ورغم ذلك، اختار اثنان من كل ثلاثة ناخبين أترك (67 في المئة) ذهبوا إلى صناديق الاقتراع، التصويت لرئيس

بلد ديمقراطي علماني لكنها تصوت لصالح رئيس مستبد يقيد حقوق الأتراك وحررياتهم في الداخل. وكتبت صحيفة "بيلد" اليومية الأكثر رواجاً في ألمانيا، مقالا لادعا جاء فيه "في السنوات الأخيرة، انتهك

برلين - صوت الأتراك في ألمانيا بغالبية ساحقة لصالح رجب طيب أردوغان قبل الاحتفال بإعادة انتخابه، في مشهد أعاد إطلاق الجدل حول اندماج هذه الجالية الموجودة في البلاد منذ أجيال، وكيف يمكنها أن تعيش في



سلوك يثير انتقادات واسعة

شيء ممتع.. روسيا تعلن الحرب على بريطانيا

وأشعر بالعرب. وأسأل نفسي: يا إلهي. ماذا يعني ذلك. هل سيكون بوسعي أن أشعر باهتزاز الأرض عندما تبدأ بالانهيار بتأثير الصدمة؟ وكم سيكون عدد الضحايا؛ ولماذا عدت لأحتسي القهوة؛ وما الذي حلّ بمشاعر الناس؛ كيف لم يصيهم الذعر؛ سؤال ينطج سؤالاً آخر، وكان هناك في رأسي معركة بين قطيع من ذكور الماعز. ما يشغلني أكثر من ذلك هو أن ميدفيديف أظهر أنه يعرف الحقيقة، عندما قال إن "المملكة المتحدة تتصرف كحليف لأوكرانيا وتقدم لها مساعدات عسكرية في شكل معدات ومخصصين، أي بحكم الأمر الواقع تقود حرباً غير معلنة ضد روسيا".



أوكرانيا بلد صغير قياساً بروسيا. هذا صحيح إلى درجة تدفع إلى التساؤل: ما الذي جاء بكم إلى هذا البلد؟ ما حاجتكم إلى أراضيه؟ ولماذا تخسرون فيه عشرات الآلاف من الضحايا؟

يا إلهي. لم يعد ذلك سرا. حتى أنه قال "إن أي مسؤول بريطاني يساعد أوكرانيا في الحرب الدائرة بين البلدين يمكن اعتباره هدفاً عسكرياً مشروعاً". حاولت أن أفهم. سألت نفسي، كيف: هل سوف ترسل موسكو طائرات مسيرة لأغتيالهم واحداً تلو الآخر؛ وما الحاجة إلى ذلك أصلاً، إذا كانت المملكة المتحدة كلها سوف تزول من على وجه الأرض.

لا بهم كيف سيكون رد فعل حلفاء بريطانيا. فبعد الموت، لا أحد يسأل عما سوف يحصل. البريطانيون لا يهتمون بما يحصل خلفهم. ذات يوم سألوا الأمير الراحل فيليب، زوج الملكة الراحلة إليزابيث الثانية: كيف تريد أن يتذكرك الناس؟ قال، "لا يهمني ذلك، لأنني أكون قد مت".

شيء بارد تماماً. بريطانيا هي هكذا أصلاً. لا شيء فيها يهم بعد الموت. ولا أري ماذا أفعل. ذلك أن ميدفيديف ليس رجلاً عادياً. إنه بالتأكيد ليس خردة تتقلب بين أصابع الرئيس فلاديمير بوتين. صحيح أنه ليس هو الذي سوف يضغط على الزر، ولكنه يعرف كيف يتحرك الأصبع، وأوكرانيا أصغر من روسيا بـ 16 مرة، وبأخوت أصغر من باقي أوكرانيا بالف مرة. وسوف يكون من الممتع أن يتم حسم المعركة هناك، بحرب نووية مع بريطانيا.

أوكرانيا بلد صغير قياساً بروسيا. هذا صحيح إلى درجة تدفع إلى التساؤل: ما الذي جاء بكم إلى هذا البلد؛ ما حاجتكم إلى أراضيه؛ ولماذا تخسرون فيه عشرات الآلاف من الضحايا؟ أسأل هذه الأسئلة، لأنني أرغب في الواقع بإقناع ميدفيديف، والإصبع الذي يتحرك حول "الزر"، بأن الحرب مع "العدو الأبدي" أولى من الحرب مع أوكرانيا.

سأذهب لأطل من الشباك من جديد، وأوصالي ترتعد. مشاعر الذعر تتضائل عندما يشترك معك بها الآخرون. وهي مصيبة، في الواقع، عندما ترتعد لوحده.

علي الصراف
كاتب عراقي

روسيا أعلنت الحرب على بريطانيا. المسافة الباقية بين أول تبادل للصواريخ تبلغ إصبعاً واحداً. ولعله يتحرك الآن. ومما لا شك فيه فإن بريطانيا ستكون هي الهدف الأول لذلك الصاروخ الذي تقول وسائل الإعلام الحربية في موسكو إنه سوف يمحو بريطانيا من الوجود. في لحظة مأساوية ساخرة، شغلني السؤال: أي أصعب سيكون؟ حاولت أن ألق نظرة على الشوارع، فلم أجد أزعاجاً. ذهبت إلى السوق، فلم أر المتسوقين يتكدسون للحصول على مواد غذائية، لا احتياجاتهم الطارئة. اتصلت ببعض الأصدقاء الإنجليز، فوجدتهم يتبادلون النكات "الباردة" كالعادة. ولكي أبعث الطمانينة في نفس نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي دميتري ميدفيديف، فلا توجد في بريطانيا الكثير من الملاجئ. بمعنى أن صاروخه الموعود سوف يحقق الغاية منه بأسرع مما قد يتوقع. والبريطانيون، على وجه العموم، باردون حيال التهديدات، ليس عندما تكون مجرد تهديدات، بل وحتى بعد تنفيذها. ولكن ليس لأنهم أقوى بلد في العالم، وليس لأنهم أشجع خلق الله، بل لأن دهمهم البارد يجعلهم يسخرون من كل شيء، ويستهيئون بالمخاطر.

أندريه كيلين، السفير الروسي في لندن، يطل الآن من الشباك، لكي يوصل برقيات الذعر إلى موسكو. لم يجد شيئاً يستحق حتى الآن. ولكنه ينتظر. ربما لأن النبا لم يصل بعد إلى محطات القطارات والأندريغراوند التي تزدهم على مدار اليوم، فيهرجها الخائفون. ولكنه ظل ينتظر، حتى تورمت قدماء من طول الوقوف أمام النافذة.

ولقد قررت أن أسافر. لأن أوصالي ترتعد. ولكنني لا أعرف بالضبط إلى أين أذهب. ولا أملك أكثر من كمامة مضادة للغايروسات، وهي لا تكفي لمواجهة الإشعاعات النووية. ولكن الحرب ستكون حلاً لكثير من المشاكل في هذا البلد. التضخم وارتفاع أسعار الفوائد وتدفق المهاجرين، سوف تجد حلاً تلقائياً عندما لا تعود هي المشكلة. ووحدي، من دون المواطنين، أقول يا ربني ماذا أفعل الآن. فميدفيديف يهدد. لا حاجة إلى الطعام لأنه، بعد وصول ذلك الصاروخ، لن تكون هناك حاجة لأطعام، ولا ملابس. الكل سوف يتحرك في الشوارع، وهذا هو الشيء الوحيد المفيد. لأنه غارق بالديون.

كيلين قال في مقابلة أخيرة مع "البي بي سي" إن بلاده لديها "موارد هائلة" وإنها أكبر من أوكرانيا بـ 16 مرة، وإنها لم "تتصرف بجديّة كبيرة بعد".

تذكرت باخموت، التي أمضى فيها الجيش الأحمر الروسي تسعة أشهر وهو يحاول اقتحامها. لا توجد مشكلة. فروسيا لا تستخدم كل ما لديها من قوة، وذلك من باب العطف على الأوكرانيين الذين تقصفهم كل يوم بالعبوات من الصواريخ، وهذا القصف نفسه هو من باب المحبة، واحترام الروابط التاريخية. أما بريطانيا، فإنها شيء مختلف تماماً. لأنها بحسب وصف ميدفيديف "العدو الأبدي" لموسكو. وإن "المسؤولين الأغباء" فيها "يجب أن يتذكروا أن بريطانيا يمكن اعتبارها في حالة حرب مع موسكو".

العرب



إيران ترسم حاضر المسيحيين في لبنان ومستقبلهم!

إلى مليتا من الجنوب والبقاع حيث تسهل توجيه تهمة العمالة لإسرائيل إلى أي مواطن يرفض الانصياع لمشينة الحزب وتعليماته... والتصفيق لتدميره مؤسسات الدولة اللبنانية. ليست زيارة مليتا سوى امتداد لوثيقة مار مخايل ولانتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية وللفرغ الرئاسي الذي يعاني منه لبنان منذ سبعة أشهر بسبب إصرار "حزب الله" على أن يكون مرشحاً رئيساً للجمهورية. شاعت "الجمهورية الإسلامية" في إيران، مرة أخرى، تأكيد أن الاتفاق الذي وقعته مع المملكة العربية السعودية برعاية الصين لا يشمل سوى العلاقات بين المملكة و"الجمهورية الإسلامية". في المفهوم الإيراني، لا يشمل الاتفاق الذي وردت فيه عبارة "عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى" سوى الطرفين الموقعين له.

بالنسبة إلى لبنان، بالذات، لا تتحكم إيران بمفاصل السلطة في البلد ولا تكتفي، في تحد واضح للجيش، بتنفيذ مناورة عسكرية في الجنوب اللبناني في منطقة تقع في قضاء جزين فحسب، بل إنها ترسم أيضاً مستقبل لبنان. لم يعد ممكناً تصوّر مستقبل لبنان من خلال دور مسيحي وازن فيه، خصوصاً في ظلّ حال الضياع والفرغ والإحباط التي بات يعاني منها أهل السنة، فيما يبحث الدروز عن حماية لوجودهم المهم في الجبل ومناطق أخرى.

كيف يقبل رجال دين مسيحيون القيام بما قاموا به في مليتا منجّاهلين دور "حزب الله"، منذ تأسيسه في تدمير مؤسسات الدولة وطرد المسيحيين من بيروت الغربية على مراحل بغية الحلول مكانهم، كان ذلك في المصيبة والمزرعة وزقاق البلاط ورأس بيروت وأحياء أخرى، مثل القنطاري، كانت في الماضي القريب مناطق مختلطة؟

لا يمكن بطبيعة الحال حصر الموضوع بالمسيحيين، خصوصاً في ضوء ما تعرّض له السنة والدروز في مناطق معينة، في بيروت نفسها وفي الشويفات، على سبيل المثال وليس الحصر. لكن الواضح أنّ زيارة رجال دين مسيحيين إلى مليتا يعطي فكرة عن حال الترهّل والخنوع التي يعاني منها الوجود المسيحي في ظلّ إصرار لدى إيران على أن تكون الطرف الذي يحدد من هو الماروني الذي سيكون في قصر بعبد.

تعكس زيارة مليتا، إلى حدّ كبير، حاضر المسيحيين في لبنان ومستقبلهم. تعكس أيضاً حال الخلق العربي والأوروبي والأميركي عن لبنان الذي يفقد يوماً المزيد من مقومات وجوده... ومن بينها الوجود المسيحي الوازن فيه.

إلى أنّها ستتغير، خصوصاً في ظلّ استمرار هجرة المسيحيين من لبنان وتدمير مؤسساته الواحدة تلو الأخرى. إنها هجرة لعب، بلغة الأرقام، الرئيس السابق ميشال عون دوراً أساسياً في الدفع في اتجاهها في المرتين اللتين أقام فيها في قصر بعبد.

ليست زيارة معلم مليتا لرجال دين مسيحيين، في الذكرى الـ 23 لانسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، سوى امتداد للوثيقة التي وقعها ميشال عون مع الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله في 6 شباط - فبراير 2006 وهي الوثيقة التي أوصلت ميشال عون مع صهره جبران باسيل إلى قصر بعبد في 31 تشرين الأول - أكتوبر 2016. خضع ميشال عون وجبران باسيل في مرحلة ما بعد توقيع وثيقة مار مخايل في 2006، وحتى قبلها، لكل أنواع الاختبارات. نجحاً في كل منها نجاحاً منقطع النظير. كانا يستاهلان أن يكونا في عداد رجال الدين الذين ذهبوا إلى مليتا، فيما البطريك المارونية تتفرّج على عملية تسخيف الوجود المسيحي في لبنان بدل اتخاذ موقف واضح من الزيارة التي ترمز إلى تملق ليس بعده تملق وإذلال ليس بعده إذلال... وذمّة ليس بعدها ذمّة.

أثبتت الزيارة إلى مليتا أن على كل مسيحي يريد العيش في المناطق التي تحت السيطرة المباشرة لـ "حزب الله" أن يكون ذمياً. لا مجال أمامه، من أجل الحصول على الحماية والأمان، سوى أن يكون مجرد بوق للحزب و"المقاومة" و"المانعة". كان طبيعياً أن يكون معظم رجال الدين الذين ذهبوا

وبعض المطارنة، منذ أيام حافظ الأسد، وُكف النظام المسيحيين في خدمة مشروعه القائم على تحالف الأقليات، من مسيحيين ودروز وإسماعيليين وشركس وتركماني، بقيادة الطائفة العلوية التي أحكمت سيطرتها على الجيش والأجهزة الأمنية والاقتصاد بمرافقة المختلفة. نجح النظام في ذلك، بشكل تدريجي، على مدى نحو ستين عاماً. منذ 23 شباط - فبراير 1966، تحديداً، بعد الانقلاب الذي نفذته الضباط البعثيون الثلاثة (محمد عمران وصالح جديد وحافظ الأسد) الذين صادف أنهم علويون!

زيارة مليتا ليست سوى امتداد لوثيقة مار مخايل ولانتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية وللفرغ الرئاسي الذي يعاني منه لبنان بسبب إصرار "حزب الله" على أن يكون مرشحاً رئيساً للجمهورية

تخزل خطابات المديح بـ "المقاومة"، الصادرة عن رجال دين مسيحيين لا يخجلون من التزلف، مستقبل الأيام التي يبدو لبنان مقبلاً عليها. يبدو مقبلاً على مثل هذه الأيام السود في حال بقيت موازين القوى الإقليمية على حالها، وهي حال ليس ما يتيسر

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يعطي زهاب رجال دين مسيحيين إلى معلم مليتا في جنوب لبنان، وهو معلم أقامه "حزب الله" لتمجيد "تحرير" الشريط الحدودي الذي كانت تحتله إسرائيل، فكرة عن رؤية إيران لمستقبل لبنان. من مليتا، يمكن تصوّر واقع تحت الاحتلال الإيراني. في لبنان، كما يريد "حزب الله" والذي كشفته زيارة رجال الدين المسيحيين إلى مليتا، يعيش المسيحيون في حماية الحزب ورعايته. هذا هو التصور الإيراني للبنان. ينفذ المسيحيون المطلوب منهم تنفيذه كمواطنين من الدرجة الثانية، تماماً كما حال مسيحيي إيران والعراق وسوريا حيث لا حقوق تذكر لهم باستثناء تمتعهم بالحماية الأمنية... بالكاد.

لم يعد من وجود مسيحي يذكر في إيران. إذا استثنينا الأرمن الذين وجدت لهم وظيفة معينة في خدمة النظام، لا يمكن الحديث عن أي أقلية ذات شأن في إيران، بما في ذلك عرب الأحوار.

الغي الوجود المسيحي في العراق حيث وجود قديم لكنيسة. عبرت عن هذا الوجود زيارة البابا فرنسيس الأخيرة إلى البلد قبل نحو عامين. كذلك الأمر في سوريا حيث يستعين النظام ببعض المسيحيين كواجهة له لا أكثر، بمن في ذلك البطريك الأرثوذكسي (بطريك أنطاكية وسائر المشرق)



مصالحات ومطالبات خارجية لمصر



وهي القدرة على تحقيق اختراقات سياسية مع الأولى هنا والفشل في ذلك مع الثانية، وحتى النجاح شابه لفترة طويلة نوع من التردد والحذر والتريث المبالغ فيه، والذي يريخى بظلال على حصيلة الثمار التي يمكن جنيها في حالة التبريد.

تفتقر مصر إلى رفاهية التأخر مع إثيوبيا والسودان، مع التسليم بالتباين الكبير في طبيعة الأزمة مع كليهما ما يدفعها إلى ضرورة القيام باستدارة تساعد على ترتيب أوراقها بالصورة التي تمكنها من إحداث تغيير عملي في بعض القنوات الأفريقية نحو تصوراتها المزعجة للبعوض، على أمل أن يفتح لها ذلك طاقة أمل في التوصل إلى تسوية مقبولة مع أدبس أبابا حول سد النهضة، والسماح لها بالمساهمة في مبادرات الوساطة المتعلقة بحل الأزمة في السودان.

النهضة وبقيت محافظة على تماسك موقفها بما يصب في صالح إثيوبيا، ولم تشرع الجماعة الأفريقية لفتح الباب ولو قليلا لمشاركة القاهرة في تسوية الأزمة السياسية ثم العسكرية في السودان.

تتحرك مصر في اتجاه يمنحها حرية للضغط على إثيوبيا، وناذرة تطل منها على السودان بعد الحرب، ولم تتمكن من تغيير توازنات ترديدها ثباتا في القارة، ما يجعلها في حاجة إلى مراجعة أكبر، وخرطة تحدد بها أولوياتها، لأنها إذا خسرت المعركتين، مع إثيوبيا وفي السودان، ستواجه بعراقيل كبيرة في سياستها الخارجية تقلل من الأهمية النسبية التي حققته على مستوى التقدم المتفاوت في علاقاتها مع قطر وتركيا وإيران.

تعد المصالحات أو المطالبات التي تواجهها مصر وجهين لعملة واحدة،

والترجيح لتفضيله الحلول الأمنية على حساب السياسية، والتعاون والتنسيق مع المؤسسة العسكرية.

هذه المطالبات كانت غائبة في تحركات قادت إلى مصالحتين بين مصر وقطر وتركيا، وفي التحسن المنتظر مع إيران، علاوة على الحضور الواضح في الأزمة الليبية وتفاسيل ومقاطع من القضية الفلسطينية، وكلاهما لا يقل خطورة عن التحديات التي تواجه القاهرة مع إثيوبيا وفي السودان حاليا.

تحدث الكثير من المسؤولين عن أدوات متباعدة لتطوير العلاقات مع أفريقيا، ووقعت فعلا اتفاقيات تعاون على أصعدة مختلفة مع دول في حوض النيل وقريبة من إثيوبيا، وأدخلت تعديلات في وسائل التعامل مع السودان لتغيير انطباعات سابقة، إلا أن النتيجة لم تنعكس على موقف غالبية الدول الأفريقية من أزمة سد

مقاطعة قطر والمصالحة معها احتفظت كل دولة بهامش مستقل في التصعيد والتبريد، وعندما عادت العلاقات مع الدوحة اختارت كل دولة صيغة تتواءم مع مصالحها المباشرة، وإلى الآن هناك تفاوت في العلاقات بين الدول الأربع وقطر، كذلك الأمر مع تركيا وإيران.

تراجعت الرؤية الجماعية في المصالحة والمقاطعة وما بينهما من مساحة رمادية، وتملك كل دولة درجة تمكنها من تكيف موقفها بالطريقة التي تناسبه، ويصعب القول إن هناك توافقا جماعيا حول خصومة أو منافسة أو فاهم أو استهداف، فغالبية الدول تحتررت من هيمنة القوى الإقليمية والدولية الكبرى على قراراتها.

لماذا لم يظهر هذا التحضر في الحالة المصرية مع أفريقيا، بما جعل القاهرة تواجه انسدادا في أفق حل القاهرة للأزمة مع إثيوبيا، وغير مرحب بحضورها في السودان؟

لا أحد يمكنه تقديم إجابة مانعة وقاطعة، لكن تركيز المراقب على الخطاب الإثيوبي بشأن أزمة سد النهضة، ثم نظيره السوداني بحال مصر، يجد فيهما البعد الأفريقي ظاهرا كسند ومرجعية، وحماية أحيانا، حيث رأت أدبس أبابا أن المجتمع الدولي مكبل بسبل طويل من المشكلات المستعصية، وحرصت على عدم مباحرة الأزمة مع القاهرة للساحة الأفريقية لقررتها على التأثير فيها ومعرفتها بعدم قدرة مصر على مجاراتها فيها، وأن ميراث مصر التاريخي تم تشويهه بما حوله من ميزة إلى عيب.

ظلت نخبة كبيرة في السودان ترد غضبا بشويه نوع من الاعتقال نحو اتهام مصر بتبني خطاب استعلائي تعلم أن مردوداته الأفريقية السيئة ليست هينة، ما جعل للجوء إلى حواضن إقليمية في القارة لحل أزمتها السودان يسبق الاستعانة بالقاهرة، ووقت أن اتخذت مصر صورة ذهنية قاتمة عن طبيعة أي دور لها في السودان

إلى رؤية تختص بتصحيح النظرة لأفريقيا التي تهرب أدبس أبابا للاحتماء بها، وكانت بالنسبة إلى الخرطوم ملاذا للكثير من قاداتها قبل اندلاع الحرب أخيرا.

تعد طريقة التعامل مع أفريقيا من المفاتيح الرئيسية لمعرفة أسباب الإخفاق المصري في التفاهم مع إثيوبيا حول سد النهضة، وجزءا معتمرا في المطالبات التي واجهتها في التعاطي مع السودان في السنوات الماضية، وقد يصعب فك الغاز كليهما أو حدوث تطورات ملموسة دون تصحيح المنهج الذي تستخدمه القاهرة مع القارة الأفريقية.

تتبقى أزمتان ساختان، إحداهما مع إثيوبيا وتتعلق بالتقديرات المتناقضة لسد النهضة، والثانية تخص عدم القدرة على تشخيص خطة عمل محددة للتعامل مع السودان.

اللافت أن الأزمتين في عمق القارة الأفريقية التي أعلنت القيادة المصرية اهتمامها الكبير بها، وأن لديها ميرانا سياسيا يمكنها البناء عليه للحصول على مكاسب جديدة، غير أن نجاحها في التعامل مع أزمتها الإقليمية حادة لم يتجسد بالدرجة ذاتها مع بعض الدول الأفريقية، مع أن خبراتها كبيرة وأهدافها الحيوية فيها أكثر اتساعا.

أغلقت القاهرة صفحات عدة من أزمتها مع قطر وتركيا وفي الطريق إيران، ووسط كل ذلك لم تصل الخلافات مع هذه الدول إلى مستوى تهديد أمنها القومي بشكل كبير، وانحصر التباين في ملفات أقل أهمية من تلك الحاضرة مع إثيوبيا والسودان وتحتاج كلاهما

لم توجد هذه الكتلة الحرجة في حالة الأزمتين المتراكمة مع قطر وتركيا وإيران، أو غيرها، حيث يقتصر حل الخلافات على حسابات كل دولة ولا توجد كتلة تمثل نقطة حساسة أو حرجة للقاهرة، والعكس صحيح، كما أن الكتلة العربية أو الخليجية بعيدة عن التأثير القوي سلبا أو إيجابا في الموقف من تطوير العلاقات أو عرقلتها. إذا كان هناك تأثير لأي من الكتلتين فقد يصب على الشكل غير المباشر ووقت أن اتخذت مصر والسعودية والإمارات والبحرين موقفا موحدا من

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

بدأت تتواتر معلومات حول إمكانية أن تشهد العلاقات بين مصر وإيران تطورات إيجابية في الفترة المقبلة، تزامنا مع قرار القاهرة بعودة العلاقات مع أنقرة والبدء في عملية تبادل السفراء فوراً وفقاً لآخر اتصال هاتفي بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره التركي رجب طيب أردوغان قبل أيام.

طوت القاهرة أيضاً ملف خلافها مع الدوحة، واستمرت العلاقات جزءاً مهماً من عافيتها السياسية والاقتصادية معها، وتبدو علاقاتها الخارجية متوازنة بدرجة كبيرة، مع الشرق والغرب، والشمال والجنوب، وحتى الأزمة الليبية المتذبذبة لها فيها من المفاتيح ما يمكنها من التعامل معها بطريقة تساعد على الحفاظ على مصالحها.

تتبقى أزمتان ساختان، إحداهما مع إثيوبيا وتتعلق بالتقديرات المتناقضة لسد النهضة، والثانية تخص عدم القدرة على تشخيص خطة عمل محددة للتعامل مع السودان.

اللافت أن الأزمتين في عمق القارة الأفريقية التي أعلنت القيادة المصرية اهتمامها الكبير بها، وأن لديها ميرانا سياسيا يمكنها البناء عليه للحصول على مكاسب جديدة، غير أن نجاحها في التعامل مع أزمتها الإقليمية حادة لم يتجسد بالدرجة ذاتها مع بعض الدول الأفريقية، مع أن خبراتها كبيرة وأهدافها الحيوية فيها أكثر اتساعا.

أغلقت القاهرة صفحات عدة من أزمتها مع قطر وتركيا وفي الطريق إيران، ووسط كل ذلك لم تصل الخلافات مع هذه الدول إلى مستوى تهديد أمنها القومي بشكل كبير، وانحصر التباين في ملفات أقل أهمية من تلك الحاضرة مع إثيوبيا والسودان وتحتاج كلاهما

السعودية «محور» الشرق الأوسط الجديد

البيئة الإستراتيجية اللازمة للأمن والاستقرار وبناء شرق أوسط جديد خال من الصراعات والتوترات شريطة أن تدرك بقية الأطراف الإقليمية أن قواعد اللعبة الإقليمية والدولية قد تغيرت وتتصرف بناء على ما يتطلبه تحقق الاستقرار في منطقة مازومة تمتلك من عوامل التوتر وأسبابه ما يتطلب طاقات دبلوماسية هائلة وحلول خلاقة وتفكير جديد بنائياً بالجميع عن الصراعات ويضمن التعايش والسلام.

المضي وسط كم هائل من الحساسيات والتعقيدات والتناقضات، وبما يضمن نقادي أي أثر سلبي ومراكمة عوائد إستراتيجية نوعية للدبلوماسية السعودية الطموحة.

الدبلوماسية السعودية تعكس سياسات المملكة كلاعب إقليمي مهم ذي دور مؤثر في الاقتصاد العالمي، وبالتالي تبني شركاتها الإستراتيجية الدولية مع حلفائها وفق أسس تراعي التنوع والتعددية، وتتفادى الدخول كطرف في أي صراع دولي على الهيمنة والنفوذ، وكذلك تفعل إقليمياً، وبالتالي فإن مناقشة علاقاتها مع الأطراف الإقليمية كافة تخضع، باعتقادي، لحسابات براغماتية تتعلق بمصالح المملكة الإستراتيجية وتراعي كذلك دورها القيادي في العالمين العربي والإسلامي، وبالتالي فإن بناء الجسور مع أي طرف إقليمي سينتجق في حال وجود ما يكفي من معايير تضمن تحقق هذه المصالح.

خطوة حظيت باهتمام دولي واسع وثقافياً وربابياً، وفي إطار ذلك باتي الحديث الإعلامي المتزايد عن مساح تبذلها الولايات المتحدة من أجل التوصل إلى اتفاق سلام سعودي - إسرائيلي، والمسألة هنا لا تتعلق بقضايا الشرق الأوسط، وإنما بتكهنات إعلامية يصعب تأكيدها أو نفيها في ظل السمات التي تتمتع بها الدبلوماسية السعودية، التي تتحرك في جميع ملفات علاقاتها الدولية في إطار من الهدوء والكتمان، بما يضمن تحقيق المصالح والأهداف الإستراتيجية للمملكة في كل تحركاتها بعيداً عن الأفيول والتكهنات والضيغ الإعلامي، وقد شاهدنا ذلك واقعا أثناء المفاوضات التي جرت عبر مراحل زمنية وإجرائية عدة بين الدبلوماسيتين السعودية والإيرانية، وبدأت بوساطة عراقية وتوجت بوساطة صينية في

فيها حيث يحتل الاقتصاد السعودي المرتبة الـ16 بين اقتصادات دول المجموعة من حيث الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لإحصاءات عام 2021. أضف إلى ما سبق انضمام المملكة إلى منظمة شنغهاي للتعاون، التي تقودها الصين، كشريك حوار، في خطوة تعكس حسابات الدبلوماسية السعودية الجديدة في عالم ما بعد أوكرانيا.

والمؤكد أن المملكة لا تستند في أدوارها، إقليمياً ودولياً، على كونها مركز ثقل اقتصادي واستثماري فقط، بل لترجم قدراتها وإمكاناتها ومواردها إلى عمل دبلوماسي نشط يعكس صورة نمطية جديدة للمملكة، تحظى بإعجاب وتقدير واحترام دولي واسع النطاق.

في ضوء ما سبق، تحولت المملكة في الآونة الأخيرة إلى بؤرة اهتمام تجذب أنظار العالم، اقتصادياً

فيها حيث يحتل الاقتصاد السعودي المرتبة الـ16 بين اقتصادات دول المجموعة من حيث الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لإحصاءات عام 2021. أضف إلى ما سبق انضمام المملكة إلى منظمة شنغهاي للتعاون، التي تقودها الصين، كشريك حوار، في خطوة تعكس حسابات الدبلوماسية السعودية الجديدة في عالم ما بعد أوكرانيا.

والمؤكد أن المملكة لا تستند في أدوارها، إقليمياً ودولياً، على كونها مركز ثقل اقتصادي واستثماري فقط، بل لترجم قدراتها وإمكاناتها ومواردها إلى عمل دبلوماسي نشط يعكس صورة نمطية جديدة للمملكة، تحظى بإعجاب وتقدير واحترام دولي واسع النطاق.

في ضوء ما سبق، تحولت المملكة في الآونة الأخيرة إلى بؤرة اهتمام تجذب أنظار العالم، اقتصادياً

د. سالم الكتيبي
كاتب إماراتي

يصعب حصر الدلائل والمؤشرات التي تعكس النقل الإستراتيجي المتنامي الذي تتمتع المملكة العربية السعودية في العلاقات الدولية، والمسألة هنا لا تقتصر على دور المملكة المؤثر والفاعل في منظمة "أوبك" وتحتل "أوبك+"، ولكن القوة الاقتصادية للمملكة، التي أهلتها للعب دور كبير في إطار "مجموعة العشرين" (G20)، أكبر كتلة اقتصادية في العالم، والتي تضم الدول والاقتصادات للمملكة، تأثيراً عالمياً، وتمثل نحو 90 في المئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، فضلاً عن حوالي 75 في المئة من التجارة العالمية، وثاني سكان العالم، وتلعب المملكة دوراً حيويًا

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

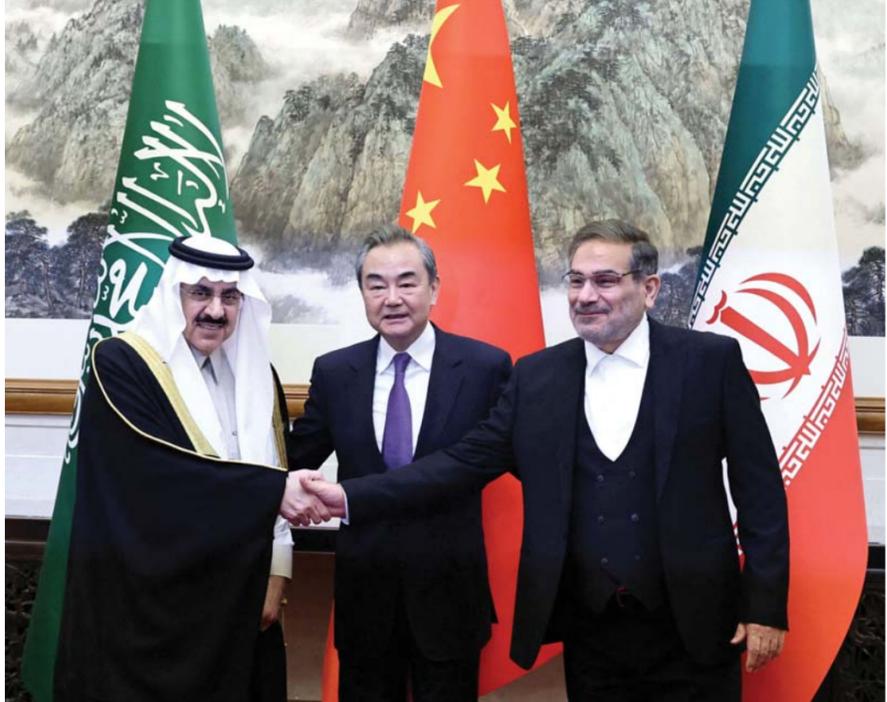
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وقناعت - كمرقاب - أن الدبلوماسية السعودية في المرحلة الراهنة بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بما يمتلك من نشاط وذكاء ونضج وقدرة على المناورة والتعامل مع الملفات والقضايا الشائكة، قادرة على بناء توافقات سواء في تحالفاتها الدولية، أو بما يضمن تحقق مصالح جميع الأطراف الإقليمية، وتوفر

المملكة العربية السعودية باتت قوة مركزية لا غنى عنها في بناء الأمن والاستقرار سواء على الصعيدين الشرق الأوسطي أو الدولي، وتدرج جيداً أن موقفها تجاه بقية الأطراف الإقليمية عامل شديد التأثير في المعادلات والحسابات الجيوسياسية، وإذا أضفنا إلى ذلك وضعية المملكة إستراتيجياً على الصعيدين الروحي/الديني والعربي، لادرنا أن المسألة لا تتعلق باتفاق لتطبيع علاقات أو غير ذلك، بل بمجمل الأوضاع الإقليمية، حيث تجري عملية إعادة هندسة التحالفات والروابط والعلاقات إقليمياً ودولياً، في إطار سعي المملكة نحو تحقيق أهداف "رؤية 2030" الطموحة، وهو ما يتطلب بيئة إقليمية مواتية وديناميكيات جديدة للعلاقات الإقليمية، تضمن تحقيق المصالح الإستراتيجية السعودية بعيداً عن الصراعات والتوترات مع أي طرف، وجميعها أمور تتطلب



مساع أممية لإنقاذ اتفاق توريد الحبوب من البحر الأسود

وبعدما أدت تقلب الإمدادات إلى توسيع مكاسب تجارة الحبوب على مدى أشهر، تراجعت الأسعار خلال الفترة الأخيرة إلى مستوى ما قبل النزاع، وهو ما يشكل نقطة توازن هشة. وأكد المصدر أن أوكرانيا وتركيا وافقتا على الاقتراح الجديد الذي يهدف إلى تحسين العمليات في البحر الأسود لتصدير الحبوب، لكن روسيا لم ترد بعد.



ستيفان دوجاريك
طرحنا أفكارا لتحسين مركز التنسيق المشترك وتصدير الأومونيا

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة في مؤتمر صحفي يومي إن "المحادثات مستمرة والأمين العام أنطونيو غوتيريش طرح بعض الأفكار على الأطراف لتحسين تيسير عمل مركز التنسيق المشترك، وكذلك العمل على مسألة تصدير الأومونيا".

وتوسّعت الأمم المتحدة وتركيا في مبادرة تصدير الحبوب بين موسكو وكيف في يوليو الماضي للمساعدة في معالجة أزمة الغذاء العالمية التي احتدت بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، وهي من أكبر الدول المصدرة للحبوب عالميا.

وقال المصدر إن الأمم المتحدة قدمت "طلباً رسمياً لزمعاً أوكرانيا وتركيا وروسيا يشمل مقترحا لآلية محددة تعود بالنفع على الطرفين" لتحسين عمل ممر الحبوب بشكل جذري.

وأردف "أكدت أوكرانيا وتركيا استعدادهما للعمل على الآلية التي اقترحتها الأمين العام. وفي الوقت نفسه، وحتى الثلاثين من مايو، لم تعترض روسيا مفاوضات رغم وجود ترتيبات ملائمة".

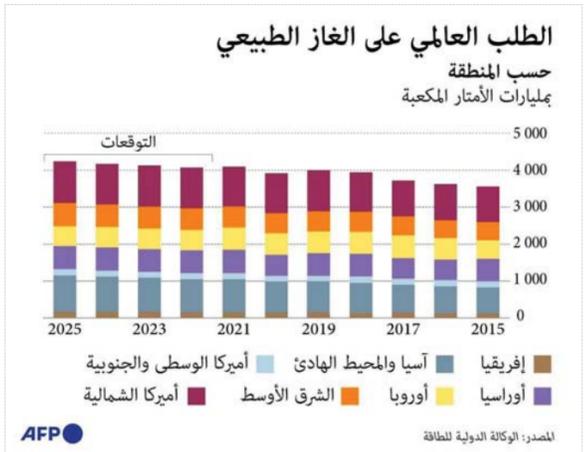
زخم الاستهلاك العالمي للغاز يفقد قوة الدفع

بنسبة 4.6 في المئة، وكذلك في آسيا وأوقيانوسيا بنحو 1.6 في المئة، خلافا لزيادة الاستهلاك في أميركا الشمالية والشرق الأوسط.

وفوق سديدغاز فإن من أسباب التراجع الشتاء المعتدل الذي أدى إلى انخفاض الطلب على الغاز المنزلي والتجاري في نصف الكرة الشمالي وتباطؤ الاقتصاد الصيني وارتفاع أسعار الغاز، مما قلل من الطلب في الصناعة وأدى إلى حركة لتوفير الطاقة. وبينما كان الغاز الروسي يلعب دوراً مهماً في الإمدادات الأوروبية، تراجعت الصادرات بخطوط الأنابيب إلى أدنى مستوى منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي.

وأدى ذلك إلى خسارة 77 مليار متر مكعب أي ما يعادل 20 في المئة من استهلاك الغاز في الاتحاد الأوروبي في 2021. ودفع هذا الوضع الجديد القارة إلى تنويع إمداداتها بفضل واردات الغاز من النرويج والارتفاع السريع في قوة إمدادات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة، المنقولة عن طريق السفن.

وشكل الغاز الطبيعي المسال نحو 32 في المئة من إمدادات الغاز الأوروبية في العام الماضي مقابل 19 في المئة في 2021 و2020.



القاهرة تحاول تخفيف أزماتها المالية بزيادة حصيلة الضرائب

صندوق النقد الدولي متفائل بقدرة الاقتصاد المصري على الصمود أمام انعكاسات الأزمات العالمية



فرضت الاختلالات المالية على القاهرة توسيع مظلة الضرائب لجني أكبر قدر ممكن من الإيرادات للميزانية الجديدة، في ظل إقرار المسؤولين بكثرة التحديات رغم إشارات المانحين الدوليين بإمكانية تخطي الاقتصاد المصري آثار الحرب في شرق أوروبا.

القاهرة - تسعى الحكومة المصرية إلى اجتياز عقبة توفير التمويلات في الميزانية الجديدة التي تبدأ الشهر المقبل من خلال توسيع مظلة الضرائب لتصديح لاحتمال استمرار التقلبات العالمية التي أثرت على الاقتصاد، بينما كان يتجه إلى الاستقرار بعد عامي الوباء.

وتستهدف القاهرة تحقيق زيادة في الإيرادات الضريبية في ميزانية 2023 - 2024 بنحو 28 في المئة قياساً بالميزانية الحالية، خاصة وأن الحكومة تتوقع نمو إجمالي الإيرادات بالميزانية الجديدة بنسبة 38.4 في المئة.

وتعاني السوق المحلية شحاً في العملة الأجنبية منذ اندلاع الأزمة الروسية - الأوكرانية في فبراير 2022، ورفع الفائدة الأمريكية على مدار العام الماضي، مما أدى إلى خروج أكثر من 22 مليار دولار من الأموال الساخنة الأجنبية المستثمرة بأدوات الدين.

لكن البنك المركزي المصري رصد في الأشهر الأخيرة عودة جزء من تلك الأموال، وإن كان بشكل تدريجي ومحدود، مما يخفف الضغوط الاقتصادية لبعض الوقت.

وأدى خطوة السلطات في الوقت الذي باتت فيه صندوق النقد الدولي تقاؤه بقدرة الاقتصاد المصري على الصمود في وجه التداعيات السلبية للأزمات العالمية المتلاحقة.

وتظهر وثيقة الميزانية الجديدة أن من المتوقع زيادة حصيلة الضريبة على الدخل بواقع 21 في المئة لتصل إلى 219.9 مليار جنيه (7 مليارات دولار) مقابل حصيلة مستهدفة تبلغ 5.77 مليار دولار في الميزانية الحالية.



ووافق البرلمان المصري الاثنين الماضي على استحداث ضريبة جديدة بنسبة 27.5 في المئة تفرض على من يزيد دخله السنوي على 1.2 مليون جنيه (40 ألف دولار)، حسب تصريحات ياسر عمر وكيل لجنة الخطة والموازنة لاقتصاد الشرق في بلومبرغ.

وفي ديسمبر الماضي، اقترحت وزارة المالية مشروع قانون إلى مجلس الوزراء

رصيد احتياطي لوقت الأزمات!

الجنيه، بموازاة ارتفاع أسعار النفط العالمية، ليقتصر بذلك 290 في المئة على أساس سنوي. وتوقعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني الشهر الماضي أن تواجه مصر صعوبة في تأمين احتياجاتها من التمويل الخارجي في السنة المالية الجديدة. وأرجع خبراء الوكالة ذلك إلى زيادة قيمة الديون الخارجية التي تستحق السداد خلال تلك الفترة إلى 7.2 مليار دولار، مقارنة مع 4.3 مليار دولار في السنة المالية الحالية.

28 في المئة نسبة زيادة العوائد الضريبية المستهدفة في الميزانية الجديدة بمقارنة سنوية

أما وكالة ستاندر أند بورز فتعتقد أن "مصادر التمويل المصرية قد لا تغطي المتطلبات المرتفعة لتمويل الدين الخارجي" للسنتين الماليتين الحالية والمقبلة، والتي تقدر بنحو 37 مليار دولار بشكل تراكمي.

وسبق أن أشار وزير المالية محمد معيط إلى أن بلاده خفضت توقعاتها لعجز الموازنة الكلي إلى الناتج المحلي للسنة المالية الحالية إلى 6.5 في المئة، من توقعات سابقة في بداية العام الحالي عند 6.8 في المئة، لكن تتوقع أن يصل إلى 8 في المئة بالميزانية الجديدة.

ووفقاً لوثيقة الميزانية الجديدة، زادت استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية إلى 17.2 مليار دولار بنهاية مارس الماضي، من 14.5 مليار دولار في ديسمبر 2022.

دولار، انخفاضاً من 40 مليار دولار بالنسبة المالية الحالية. ويتوقع أن تزيد القاهرة إصداراتها من أذون الخزانة بنحو 157 في المئة إلى أكثر من 40 مليار دولار من 15.1 مليار دولار في الميزانية الحالية.

واعتبر آلن ساندنيك، رئيس قسم البحوث في نعيم المالية، أن "من الطبيعي التركيز أكثر على أذون الخزانة في ظل الإقبال عليها نتيجة ارتفاع أسعار الفائدة بالأسواق المحلية والدولية".

وتتزايد مخاوف المستثمرين من اقتراب وقوع أزمة، إذ تراجعت الثقة في قدرة القاهرة التي تكافح للحصول على التمويل الخارجي بعد الأزمات المتعاقبة.

وأدى هذا الوضع إلى ارتفاع تكلفة التأمين ضد مخاطر التخلف عن سداد الديون السيادية خلال الأشهر الإثني عشر المقبلة إلى مستوى قياسي، وتسبب بزيادة العلاوة على عقود السنوات الخمس إلى أعلى مستوى على الإطلاق.

ويجري تداول نحو 33.7 مليار دولار من سندات اليوروبوند المصرية، أي ما يناهز 86 في المئة من أوراقها المالية الدولية القائمة، باكثر من 1000 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية، وهو حد تعتبر عنده الديون في حالة تعثر.

وأظهرت وثيقة الميزانية الجديدة أن الحكومة تستهدف زيادة دعم المواد البترولية 106 في المئة إلى 3.8 مليار دولار، في حين تتوقع تراجعاً طفيفاً بدعم السلع التموينية بنحو اثنين في المئة إلى أكثر من أربعة مليارات دولار.

وارتفع دعم الطاقة إلى 2.1 مليار دولار خلال النصف الأول من السنة المالية الحالية، بسبب تهاوي سعر صرف

لفرض شريحة ضريبية جديدة على دخل الأفراد، الذي يفوق 800 ألف جنيه (32 ألف دولار) سنوياً، لكن هذا الرقم ارتفع بعد ذلك إلى مليون جنيه بعد تعديل الوزارة مقترحها.

ويبلغ الحد الأقصى المطبق حالياً لضريبة الدخل على الأفراد 25 في المئة لمن يزيد دخله السنوي على 400 ألف جنيه (12.7 ألف دولار)، و22.5 في المئة للشركات التي يزيد صافي ربحها على 200 ألف جنيه (6300 دولار) سنوياً.

وأكد رجب محروس، مستشار رئيس مصلحة الضرائب، أن الضريبة الجديدة التي ستدخل حيز التطبيق بداية من يوليو المقبل ستضيف إلى الميزانية العامة إيرادات بنحو 1.2 مليار جنيه (400 مليون دولار).

ويقول محللون إن لجوء الحكومة إلى الضريبة التصاعدية يمثل إحدى الوسائل لتقليل العجز في الميزانية العامة، لكنه قد يفاقم الضغوط على السكان الذين يمررون بحسن كثيرة لعلها أبرزها التضخم الجامع الذي تجاوز نحو 30 في المئة.

وتستهدف الحكومة زيادة حصيلتها الضريبية خلال السنة المالية الحالية بنحو 18.8 في المئة على أساس سنوي إلى أقل من 40 مليار دولار، كما تسعى لزيادة إيراداتها من الضريبة على الرواتب بنسبة 18.6 في المئة لتصل إلى 3.4 مليار دولار للسنة عينها.

ومطلع الشهر الماضي رفعت الحكومة احتياجاتها التمويلية في الميزانية الجديدة بنحو 27 في المئة إلى 2.14 تريليون جنيه، مع التركيز أكثر على إصدارات أذون الخزانة على حساب سندات الخزانة.

وتستهدف ميزانية 2023 - 2024 إصدار سندات خزانة بنحو 25.9 مليار

ترجيح قفزة في القدرة العالمية للطاقة البديلة هذا العام

ومن المتوقع أن تنمو الزيادة في طاقة الرياح بنسبة 70 في المئة تقريباً في 2023 على أساس سنوي بالنظر إلى استكمال المشاريع التي تسببت القيود المرتبطة بجائحة كورونا في تأخيرها في الصين وبسبب مشكلات سلاسل التوريد في الولايات المتحدة وأوروبا.

ولفتت الوكالة في تقريرها إلى أن النمو في عام 2024 سيتوقف على ما إذا كان بإمكان الحكومات تقديم دعم أكبر للسياسات لمواجهة التحديات، من حيث إصدار التصاريح ومواصفات العطاءات الخاصة برفع القدرة.

ورغم تحسن القدرة التنافسية لطاقة الرياح والطاقة الشمسية والعالم قدرة قياسية من مصادر الطاقة المتجددة لأنظمة الكهرباء، تعادل ما يتجاوز إجمالي قدرة الطاقة لألمانيا وإسبانيا معاً. ويأتي تعزيز الطاقة البديلة في صدارة الجهود الأوروبية لمعالجة أزمة الطاقة في أعقاب حرب أوكرانيا. كما ستقود التدابير الجديدة إلى زيادات كبيرة في القدرة الإنتاجية في الولايات المتحدة والهند خلال العامين المقبلين. وذكرت الوكالة أنه من المتوقع أن تكون الصين وحدها مسؤولة عما يقارب 55 في المئة من الزيادات العالمية في قدرات الطاقة المتجددة خلال عامي 2023 و2024. وستشكل الإضافات من الطاقة الكهروضوئية الشمسية ثلثي الزيادة هذا العام، ومن المتوقع أن تستمر في النمو خلال 2024.

وأشار التقرير إلى أن زيادة أسعار الكهرباء تقود النمو الأسرع في نشر الواج الطاقة الشمسية الكهروضوئية على الأسطح.

العالم قدرة قياسية من مصادر الطاقة المتجددة لأنظمة الكهرباء، تعادل ما يتجاوز إجمالي قدرة الطاقة لألمانيا وإسبانيا معاً.

ويأتي تعزيز الطاقة البديلة في صدارة الجهود الأوروبية لمعالجة أزمة الطاقة في أعقاب حرب أوكرانيا. كما ستقود التدابير الجديدة إلى زيادات كبيرة في القدرة الإنتاجية في الولايات المتحدة والهند خلال العامين المقبلين.

وذكرت الوكالة أنه من المتوقع أن تكون الصين وحدها مسؤولة عما يقارب 55 في المئة من الزيادات العالمية في قدرات الطاقة المتجددة خلال عامي 2023 و2024. وستشكل الإضافات من الطاقة الكهروضوئية الشمسية ثلثي الزيادة هذا العام، ومن المتوقع أن تستمر في النمو خلال 2024.

وأشار التقرير إلى أن زيادة أسعار الكهرباء تقود النمو الأسرع في نشر الواج الطاقة الشمسية الكهروضوئية على الأسطح.

ريجت وكالة الطاقة الدولية الخميس أن تزيد القدرة العالمية المضافة من الطاقة المتجددة بمقدار الثلث خلال هذا العام، حيث ستقود السياسات الحكومية القوية والمخاوف المتعلقة بأمن الطاقة إلى التوسع في الطاقة النظيفة. وفي تقريرها المحدث لسوق الطاقة المتجددة ذكرت الوكالة أنه من المقرر أن تقفز القدرة العالمية المضافة من الطاقة المتجددة بواقع 107 غيغاواط، وهي الإضافة الأكبر على الإطلاق، لتصل إلى 440 غيغاواط في 2023.

وفي العام المقبل من المتوقع أن يرتفع إجمالي الكهرباء المنتجة من مصادر متجددة عالمياً إلى 4500 غيغاواط، أي ما يعادل إجمالي إنتاج الطاقة في الصين والولايات المتحدة مجتمعين.

ونقلت رويترز عن فانتج بيرول المدير التنفيذي للوكالة قوله إن "الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تقودان التوسع السريع لاقتصاد الطاقة العالمي الجديد". وأضاف "هذا العام من المقرر أن يضيف

فانتج بيرول المدير التنفيذي للوكالة قوله إن "الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تقودان التوسع السريع لاقتصاد الطاقة العالمي الجديد". وأضاف "هذا العام من المقرر أن يضيف

مسقط تفتح أبواب الاستثمار في رأس المال المغامر

إطلاق صندوق عمان المستقبل بحجم 5.2 مليار دولار لتمويل الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة

سارعت سلطنة عمان من خطواتها لتعزيز مناخ الأعمال وجعله أكثر تماسكا بما يسهم مع سياسة الإصلاح الاقتصادي عبر إطلاق كيان يتولى مهمة تطوير الاستثمار في رأس المال المغامر بحيث تكون المشاريع الناشئة محورا في التنمية وتنويع مصادر الدخل.

مسقط - تتطلع الحكومة العمانية إلى المضي قدما في إستراتيجيتها المتعلقة بتوسيع آفاق نشاط الشركات الناشئة والمتوسطة والصغيرة في البلاد من أجل تعزيز دورها المستقبلي في تنمية الاقتصاد على أسس مستدامة ومتنوعة.

ويقترض أن يعزز صندوق عمان المستقبل، وهو كيان استثماري برأسمال يبلغ ملياري ريال (5.2 مليار دولار) تم إنشاؤه مؤخرا النشاط الاقتصادي للبلاد، الذي يحاول تقفي أثر جيرانه الخليجين، ويُفعل دور القطاع الخاص في إطار رؤية السلطنة لعام 2040.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية الخميس أن سلطان عُمان هيثم بن طارق أمر بتخصيص نسبة من رأسمال الصندوق لتحفيز منظومة الاستثمار الجريء بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة والناشئة المسجلة في هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة).

واعتبر قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الصندوق سيسهم في تعزيز النشاط الاقتصادي ويشجع القطاع الخاص للدخول في شركات أو تمويل مشاريع الاستثمارات الجديدة في قطاعات التنويع.

كما أنه يسهم في تهيئة الظروف الملائمة للاستثمار في ظل تنافس دول العالم على جذب الاستثمارات. ونقلت الوكالة العمانية عن اليوسف قوله إن "الصندوق يعد خطوة مهمة ومتقدمة ضمن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة لتعزيز بيئة الأعمال، وتسهيل بدء الأعمال التجارية، وتهيئة مناخ جاذب للمستثمرين".

وأوضح أن الصندوق يمثل رسالة قوامها الالتزام الرصين من السلطات بأن المستثمرين المحليين والأجانب شركاء في تحقيق أهداف تنويع مصادر الدخل ورفع إسهام الاستثمارات في الناتج المحلي وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال. وتعمل مسقط منذ تولي السلطان هيثم الحكم في يناير 2020 على زيادة الاستثمار في مجال الابتكار بالتنويع على الكفاءات العمانية الشابة لقيادة

مشاريع عقارية ضخمة كان من المخطط أن تبنى في 14 عاما التي جعلت الإمارة تستنجد بحكومة أبوظبي لضخ نموذجات أخرجتها مع مرور السنوات من مشاكلها. واعتمد حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خطة تطوير جديدة لمشروع "نخلة جبل علي" أكبر الجزر الاصطناعية في الإمارة، وتتضمن 80 فندقا ومنتجعا وتضيف 110 كيلومترات إلى ساحل الإمارة. وكشفت شركة التطوير العقاري المملوكة للحكومة (نخيل) لأول مرة عن

مشروع الجزيرتين الاصطناعيتين نخلة جميرا ونخلة جبل علي في عام 2003. وكان من المقترح أن تتضمن نخلة جبل علي، التي تبعد 50 كيلومترا عن وسط مدينة دبي ويقوم تصميمها على 17 سفة نخيل، مراسي للقوارب ومنتزها ترفيها وبيانات مطلة على الشاطئ والرف منزل مصفوفة، ولكن تم التخلي عن المشروع بعد بضع سنوات. ومن المحتمل أن يضم تجديد المشروع، الذي يسعى لاستيعاب ما يصل إلى 35 ألف أسرة، فيلات وشققا فاخرة، كما سيتم تشغيل ما يقرب من ثلث المرافق العامة بالطاقة المستدامة.



حان وقت التنفيذ



ما رأيكم في هذا الابتكار؟

وقال إن "استثناء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بعض الرسوم يساعد على تعزيز التنافسية في السوق، وتحسين البيئة التجارية، وتوفير بيئة مواتية لنمو الشركات الناشئة والابتكار". وأعلنت وزارة العمل في يناير الماضي أنها تستهدف توفير 35 ألف فرصة وظيفية جديدة خلال العام الجاري، سيكون للقطاع الخاص النصيب الأكبر عبر نحو 14 ألف فرصة عمل، بما يمثل الرقم ذاته الذي كانت قد حققتة في العام الماضي.

وبفضل الفوائض المالية التي حققتها مستفيدة من أزمة أوكرانيا تعززت الجدارة الائتمانية لمسقط خلال الفترة الأخيرة من قبل مؤسستي موديز وفيتش، مما يفتح آفاقا أكبر للحكومة لترجمة خططها واقعا ودون منغصات تذكر.

ويرتبط تأسيس الصندوق في جزء كبير منه بدعم برنامج "التعميم" الذي تنفذه مسقط ضمن سباق البحث عن سبل إزالة التحديات أمام تنمية سوق العمل، والذي تعول عليه كثيرا في مشروعاتها الطموح لإعادة بناء الاقتصاد. ويرى فيصل الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان أن الكيان الجديد سيسهم في تحسين البنية الأساسية وسيطور الأعمال التجارية والاستثمارية وسيؤدي إلى زيادة فرص العمل وتحسين مستويات المعيشة.

وعلاوة على ذلك فإنه سيعمل على زيادة نسبة الاستثمارات الأجنبية ويعزز التجارة الدولية ويجذب المزيد من الاستثمارات والموارد، والذي من شأنه زيادة الإنتاجية والربحية للشركات في القطاع الخاص.

مؤشر الابتكار العالمي ومؤشر التنافسية العالمي. وتشير بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى أن عُمان تراجعت بثلاثة مراكز في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2022 لتصبح في المركز 79 من بين 132 بلدا في العالم.

وجاء هذا الترتيب على الرغم من تقدم البلد في مجالات الابتكار بخمس مراتب، كما تقدمت في مخرجات الابتكار ثلاثة مراكز قياسا بمؤشر العام 2021 الذي حلت فيه بالمرتبة 76 على مستوى العالم. وكان أعلى أداء في تقرير المنظمة ذلك المتعلق بركيزة الرأسمال البشري والبحث العلمي، وأقل أداء كان في ركيزة بيئة الأعمال. وأوضحت نتائج التقرير تقدم السلطنة حيث حققت المرتبة التاسعة والعشرين عالميا في مؤشر الإنفاق على التعليم.

رؤساء خطط الدولة مستقبلا ضمن خطة شاملة لتنويع الاقتصاد على أسس مستدامة. وتعتبر التكنولوجيا والابتكار من بين عدة أدوات إستراتيجية تراهن عليها الحكومة لتعزيز دورها في الاقتصاد المحلي، كما هو الحال مع جيرانها الإمارات والسعودية والبحرين.

ولدى المسؤولين قناعة كبيرة بأن بلدهم لديه الفرص والإمكانات والأدوات اللازمة حتى يضع الاقتصاد على درب النهوض وتعزيز جاهزيته للمستقبل وتطوير حلول مبتكرة للتحديات القادمة لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة وصولا إلى تحقيق أهداف رؤية 2040.

وتهدف الرؤية التي بدأ تنفيذها في 2021 إلى تحسين تصنيف السلطنة في العديد من المؤشرات العالمية لتصبح من بين أفضل 20 دولة في العالم في

حيازة حصة إضافية تؤكد ثقة السعودية بمستقبل لوسيد

وانخفض النقد والتقيد المكافئ للوسيد إلى 900 مليون دولار في نهاية الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع 1.74 مليار دولار في الربع السابق. وقالت المديرية المالية لشيري هاوس إن "لدى الشركة سيولة بحوالي 4.1 مليار دولار، وهو ما يكفي لتمويل شركة السيارات الكهربائية الفاخرة في الربع الثاني من العام المقبل على الأقل".

وقبل صانع سيارات السيدان الفاخرة من توقعات إنتاجه في 2023 هذا الشهر وأعلن عن إيرادات أقل من المتوقع في الربع الأول من العام، وعزا الرئيس التنفيذي بيتر رولينسون ذلك إلى زيادة أسعار الفائدة باعتبارها تحديا لل سوق.

وعلى الرغم من معاناة لوسيد كان صندوق الثروة السعودي بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مستثمرا مخلصا في الشركة، إذ تبلغ حصته حاليا حوالي تسعة مليارات دولار.

وتبني الشركة، التي مقرها كاليفورنيا، أول مصنع إنتاج خارجي لها في المملكة، ووافقت الحكومة السعودية على شراء ما يصل إلى 100 ألف سيارة لوسيد خلال السنوات العشر المقبلة.

وتخطط الشركة، التي من المقرر أن تكشف عن سياراتها الرياضية متعددة الاستخدامات غرافيتي في وقت لاحق من هذا العام قبل إطلاقها في 2024، لاستخدام صافي عائدات طروحاتها لأغراض عامة للشركة، بما في ذلك النفقات الرأسمالية ورأس المال العامل.

ويضطلع بنك أوف أميركا بدور مدير فنانز الاكتتاب للطرح العام. وتعزز لوسيد استخدام العائدات من كل من الطرح والاكتتاب الخاص للأغراض العامة.

ويؤيد خبراء أن الأموال الإضافية مهمة وتأتي في الوقت الذي تثن فيه الشركة، مثل غيرها، تحت وطأة خسائر متزايدة وتقليص الاحتياطات النقدية وسط مخاوف الركود وحرب الأسعار التي أشعلتها شركة تسلا الرائدة في السوق.

وقال لويس نافلييه كبير مسؤولي الاستثمار في شركة إدارة الأموال نافلييه لرويتز إنه "من المحتمل أن يكون الطرح الثانوي على ما يرام لأن هناك الكثير من دولارات الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات تبحث عن استثمارات".

3 مليارات دولار تسعى الشركة الأميركية لجمعها، ثلثا المبلغ من صندوق الثروة السعودي

وأضاف "هذا، جنبا إلى جنب مع الأموال من السعوديين، سيضمن صعود لوسيد لبضع سنوات أخرى. لكن معدل الاستنفاد فيها يجب أن ينخفض بسرعة".

وتابع "هناك وفرة في السيارات الكهربائية المعروضة للبيع في الولايات المتحدة ويقوم المنافسون بخفض الأسعار وتقديم تخفيضات".

وكانت شركة نافلييه قد دخلت مجال صناعة السيارات الكهربائية والاستثمارات ذات الصلة لكنها أبعدت عن لوسيد.

نيويورك - تزايدت علامات ثقة السعودية في مسار الاستثمار في صناعة المركبات النظيفة من خلال شراء صندوقها السيادي حصة إضافية في شركة لوسيد الأمريكية التي تعرضت إلى ركسة خلال الفترة الماضية في ظل المنافسة الشرسة في القطاع.

وتسعى لوسيد إلى جمع 3 مليارات دولار في طرح ثانوي لأسهم عادية، وأغلب هذه الأموال قادمة من مالكيها السعوديين، وذلك بعد انخفاض أسهم الشركة بنسبة تزيد عن 60 في المئة خلال العام الماضي. وذكرت في بيان مساء الأربعاء الماضي أنها تتوقع أن يأتي ما يقارب ثلثي المبلغ من صندوق الاستثمارات العامة السعودي، مما دفع أسهم شركة صناعة السيارات الكهربائية الفاخرة إلى الهبوط تسعة في المئة في تعاملات ما بعد إغلاق السوق.

وأكدت الشركة أن صندوق الثروة السعودي، الذي يمتلك حصة فيها تتجاوز نحو 60 في المئة، وافق على شراء 265.7 مليون سهم في اكتتاب خاص مقابل حوالي 1.8 مليار دولار.

وينطوي ذلك على سعر لسهم لوسيد بحوالي 6.8 دولار، مقارنة مع سعر إغلاق الأربعاء البالغ 7.76 دولار. ومن المقرر جمع باقي المبلغ من طرح عام لأسهم عادية عددها 173.5 مليون سهم.

واستثمر الصندوق السعودي لأول مرة في لوسيد عام 2018، وقام بشراء المزيد من الأسهم بشكل مطرد حتى امتلك حصة أغلبية عندما تم طرح الشركة الناشئة للاكتتاب العام في عام 2021 من خلال اندماجها مع شركة استخوان ذات أغراض خاصة.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن الشيخ محمد بن راشد أثناء إطلاق المشروع مساء الأربعاء الماضي قوله إن "نخلة جبل علي تعد إضافة جديدة لوجهات دبي البحرية وستكون ضعف مساحة نخلة جميرا".

80 فندقا ومنتجعا يضمها المشروع، فضلا عن فلل وشقق فاخرة تستوعب 35 ألف أسرة

وأكد أن المشروع سيعزز تنافسية دبي ومكانتها كمركز عالمي "يرحب بالزوار من حول العالم"، خاصة و"أن الرؤية واضحة والتطوير لا يتوقف والغد أجمل".

ولم تكشف السلطات عن تكاليف تطوير نخلة جبل علي، لكن شركة نخيل نقلت في نوفمبر الماضي تمويلا بقيمة 4.6 مليار دولار لتسريع تطوير مشاريعها الجديدة، بما في ذلك جزر دبي والواجهة البحرية الكبيرة الأخرى.

ويتوقع أن يسهم هذا المشروع عبر مخططة الجديد في إرساء معايير عالمية جديدة بما يعزز أهداف أجندة دبي الاقتصادية الرامية إلى مضاعفة حجم اقتصاد الإمارة خلال السنوات العشر القادمة، وتعزيز موقعها ضمن أفضل ثلاث مدن اقتصادية في العالم.

ويأتي إحياء المشروع وسط انتعاش في سوق العقارات بالإمارة التي استفادت من تدفق الوافدين الجدد مما ساعد على إنهاؤه ركود استمر سبع سنوات وادى إلى زيادة أسعار العقارات والإيجارات.

أي دلالات لأزياء الفنون الأدائية التقليدية في السعودية

إذ رمزت إلى دلالات مختلفة باختلاف القبائل وتبوعها. كما اشتهرت بعض المناطق في المملكة، كالإفلاج ووداي الدواسر، بتنوع التصاميم وفن الحياكة، بالإضافة إلى الدقة والإتقان في قطع الأزياء بشكل عام، فيما برزت حياكة وتطريز "البشت الحساوي" في منطقة الأحساء بشكل خاص.

واستعرضت البسام نماذج من الأزياء والموروث السعودي كالثوب المروون، وأغطية الرأس كالعقال المقصب، و"الدامر" وهو عبارة عن جاكيت اقتصر على قارعي الطبول في العرضة، إضافة إلى الأسلحة التي كانت تستخدم كأكسسوارات، والقمص والإزار وطوق الزهور على الرأس، والتي عُرفت في منطقة عسير. وأكدت أهمية الأزياء التقليدية والموروثة في المناهج الدراسية من أجل المحافظة على الهوية الوطنية.

يُذكر أن هذا اللقاء يأتي ضمن ندوات منتدى "كالوس" في نسخته الثانية، والذي تنظمه هيئة المسرح والفنون الأدائية من أجل مناقشة الموضوعات المهمة التي تلامس القطاع، إضافة إلى إثراء القطاع بالندوات واللقاءات المتنوعة التي تخدم المهتمين والممارسين.



أزياء فن «الخبتي»

حركات إبداعية ودورات طويلة وقوفاً وجولوساً، واشتهرت به بادية الطائف، ويرتدي الرجال الثوب الأبيض والحزام والعقال المقصب في هذا العرض.

الأزياء السعودية لها رمزية وقد تعددت وتنوعت بحسب التنوع الجغرافي للمناطق واعتمدت على الجانب الوظيفي للإنسان

وتناول ملابس العرضة كالثوب المروون، والسيف أو الخنجر، والغتر، كما عرض زي "الدامر" أو ما يسمى "الفرملية"، وهو معطف له أكمام طويلة، خصص حالياً لأهل الطبول. ثم استعرض "الدقلة"، وهو ثوب مطرز يستعمل في فصل الشتاء، و"الصاية" المصنوعة من قماش خفيف شبه شفاف يميل إلى اللون الأبيض غالباً، ويطرز أحياناً بتطريز خفيف.

من جهتها بينت الدكتورة البسام أن الأزياء في المملكة تعددت وتنوعت بحسب التنوع الجغرافي للمناطق، واعتمدت على الجانب الوظيفي للإنسان،

الرياض - نظمت هيئة المسرح والفنون الأدائية في مدينة الرياض مؤخراً ندوة حوارية بعنوان "الدلالات الرمزية في زي الفنون الأدائية التقليدية"، ضمن سلسلة ندوات منتدى "كالوس"، للباحث حول الأزياء في الفنون الأدائية التقليدية في المملكة، وإسهامها الكبير في العرض الأدائي المسرحي.

وتناولت الندوة التي أدارها الدكتور علي النهدي، وشارك فيها سعد الفتيان والدكتورة ليلي البسام، الدلالات الرمزية واللونية للأزياء في الفنون التقليدية في المملكة، ودورها في إبراز الفن، ومدى تغير الأزياء في الفنون الأدائية التقليدية ضمن مختلف الفعاليات كالمناسبات الوطنية والأعراس، والأزياء في الموروث ضمن بيئات جغرافية معينة وفضاءات جديدة تحاكي الأجيال الحديثة بين المحافظة على الهوية والانتشار العالمي، إضافة إلى دور المرأة في تطوير الأزياء في الفنون الأدائية التقليدية والاستمرار فيها.

وتطرق الفتيان إلى الأزياء في الجزيرة العربية ضمن الفنون الأدائية، مشيراً إلى أن أبرز ما يميز الملابس في مناطق المملكة هو اعتمادها على تغطية الرأس وخاصة للرجال بما يسمى "الغتر أو العمامة أو العصابة" ويكون الزي ساتراً للجسد.

واستعرض الفتيان العديد من النماذج في بعض الفنون الأدائية و"العب" ومنها "الخطوة" التي عرفت بها المنطقة الجنوبية، وفن "الخبتي" الذي يعتمد على الأدوات الموسيقية ويرتدى فيه ثوب الحويسي، وفن "الخماري" الذي تطور من فن السماري، وتستخدم فيه الطارات والمرد والطل، ثم عرض فن "المجرور الطائفي" الذي تستعمل فيه طارات صغيرة وطيلة في المنتصف يرافقها لعب شخص أو شخصين بقفزات إيقاعية يقاطعها ما يسمى "الشبشرة" التي تعتمد على

كاتبة سورية تستلهم من الواقع قصصاً خيالية تواجه آلام البشر ومعاناتهم

الإعلامية والروائية منى مصري: كل يوم هناك موضوع لنكتب عنه



عنصر المتعة ضروري في الكتابة

الطبيب المعالج للمرض في فرنسا إن مرضها يسمى 'داء هنتغون' ونسبة شفاؤه اثنان بالمئة وهي عنوان الرواية. عن مدى مصداقية الكاتب في عمله الأدبي ترفض مصري اتهام الكتاب بالكذب، قائلة "أنا ضد هذه المقولة، باعتقادي ووجهة نظري أن الكثير من الكتاب يتركون أثراً من ذواتهم في رواياتهم. وفي كل قصة شيء من ذات الكاتب، من ذكرياته ومعاناته، وهو ما يحتم عليه أن يتحلى بالمصداقية لأنه من الصعب أن تؤثر في الآخرين إن لم تتحل بالمصداقية بحيث أنك عندما تقر رواية ما تشعر بانك تعيش داخلها، وهذا ما يقوله لي معظم القراء عندما يقرأون روايتي: جعلتنا نعش أجواء الرواية من أولها حتى آخرها".

حراك ثقافي

كانت لمنى مصري إدارة الجلسة الحوارية الأدبية تحت عنوان "الإثارة والتشويق والغموض والخيال في الرواية" ضمن فعاليات معرض الكتاب الدولي بالشارقة، تحدثنا عن انطباعاتها حول إدارة الجلسة خصوصاً والمعرض عموماً قائلة "كنت سعيدة بإدارة الندوات في معرض الشارقة الدولي للكتاب وقد أضافت لي المتعة والفائدة، فضلاً عن التعرف على ضيوف وروائيين لهم باع طويل في كتابة الرواية التشويقية كالروائي دانييل بالمر الذي كتب أكثر من 17 رواية والروائي والسيناريست جريج هورويتز ولديه 23 كتاباً وهو صاحب سلسلة ORPHAN X وقد تحولت معظم أعماله الروائية إلى أفلام عالمية".

وتضيف "ولجنا إلى عالم الخيال وتجولنا بين الغموض والرهيب والإثارة، أما بالنسبة إلى المعرض فتمنيت ألا ينتهي إذ أنه لا مكان أجمل من التنزه بين الكتب وتقليب صفحاتها والغموض في جواهرها، فهذه الفعالية الثقافية الكبيرة تضمنت نشاطات كثيرة وضيفة من أنحاء العالم كافة كل يروي قصة نجاحه وتميزه فكانت ملتقى لتبادل الثقافات والخبرات".

تشهد دولة الإمارات حراكاً ثقافياً مميزاً، نسأل مصري عن الأفاق المنظور للثقافة الإماراتية في ضوء هذا الحراك، لتجيبنا "الحراك الثقافي في دولة الإمارات في تطور مستمر، لكن قد تكون فترة جائحة كورونا أثرت على المشهد قليلاً، غير أنه عاد إلى أحوال مكانته، والإمارات بالذات تحرص دائماً على إيجاد كافة التسهيلات التي تساعد على إثراء المشهد الثقافي بمختلف مجالاته. أما الأفاق المنظور برأيي فقد نشهد في المستقبل ندوات ثقافية مشتركة بين عدة جنسيات ونعلم جميعاً أن على أرض الإمارات تقطن أكثر من 200 جنسية".

أغلب الكتاب يتأثرون كثيراً بواقعهم، لذلك يستلهمون كتاباتهم، حتى تلك المبالغ في التخيل، من واقعهم ويصبغون آراءهم وشخصياتهم على ما يكتبون لإضفاء المصداقية التي يبحث عنها القارئ، لا بتقديم عالم مطابق للواقع وإنما عالم متماسك. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الإعلامية والكاتبة السورية منى مصري حول الكتابة وقضايا أخرى.

عمر شريقي

المتعة يجب أن يكون موجوداً بحيث يشعر القارئ عندما ينتهي من قراءة الكتاب بأنه خرج بمعلومة أو بحكمة لمجرد القراءة". أما عن فكرة المجموعة القصصية "على خد أنثى" فنكر مصري بأن فكرة هذه المجموعة القصصية هي قصص واقعية عايشتها في سوريا أثناء الحرب، لكن هي من رسم نهاياتها، إذ تحكي عن نساء من زمن الحرب وتصف كم المعاناة الذي تكبدته كل واحدة منهن والأضرار النفسية والجسدية التي تعرضن لها.

حول أهمية النقد بالنسبة إلى المبدع ترى الكاتبة أن النقد الأدبي ضروري لارتقاء الكتابة وأسلوبها لأنه يبين نقاط القوة والضعف وزلات الكتابة إن وجدت ليتفادها الكاتب فيما بعد، لكنها تأسف لأن الساحة الأدبية العربية اليوم تفتقد إلى ذلك.

الكاتب يعيش ظروفًا مختلفة، نسأل مصري هنا من أين تستمد إلهامها وتجد نفسها؟ لتجيبنا "نصف الجواب في السؤال: أستمد إلهامي من الواقع المؤلم كثيراً والمفرح قليلاً، من الظروف وتقلبات الحياة، من الغربة والابتعاد عن الأهل، من التحديات التي تواجهها كل يوم على النطاق العائلي والاجتماعي، كل يوم هناك موضوع تكتب عنه".

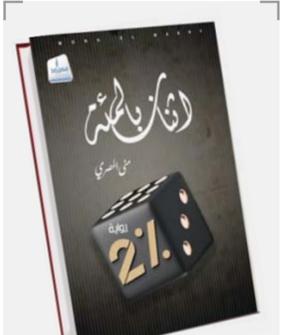
رواية مصري "اثنان بالمئة" تحكي عن فتاة تعشق الفن التشكيلي، وتحلم بأن تكون رسامة مشهورة، وهناك كواليس وخفايا جميلة في هذه الرواية، تقول الكاتبة "رواية 'اثنان بالمئة' تحمل قضايا كثيرة وليس مجرد فتاة تبحث عن حلمها، تتحدث الرواية عن الحياة العائلية والعلاقة بين الرجل والمرأة، صراعات تعيشها الشخصية عندما تنتقل من بيت أبيها إلى بيت زوجها الشاب الريفي الذي لا يهتم لموهبتها، قرار السفر السري والمفاجئ إلى فرنسا حيث تترك زوجها وابنها وأهلها، ردة فعل الزوج والمجتمع الطائفة، معاناتها في الغربة والتحديات التي تواجهها وحيدة، الضيعة التي تلاحقها في بلاد المهجر".

وتتابع "نعم تصل إلى حلمها بعد أن يكتشف موهبتها صاحب متجر الزهور الذي يعمل فيه ويخصص لها جداراً لتعرض لوحاتها فتشتهر وتتحدث عنها القنوات والصحف الفرنسية، ثم تسوء حالتها الصحية لتكشف الأبحاث فيما بعد أنها مصابة بمرض نادر ويقول

على الصفحات النقية ترسم نبض قلبها وتبته وإياكم قصصاً وروايات، غادرت وطنها لكنه راسخ في وجدانها؛ حزنه وفرحه وحكاياته ونسماته تخلج روحها المتعبة وتنعشها كلما زاد وجعها. إنها الإعلامية منى مصري، قاصة وروائية سورية موهبة الإحساس وتتميز بأسلوبها الواضح ومستواها الجيد في حياكة عوالمها الأدبية، نصوصها آخاذة وصورها لها خصوصيتها. أما رواياتها فملبئة بالمعاني والعبير والتعابير الشفافة المصقولة لغويًا بعناية، وقد صدرت لها روايتان "اثنان بالمئة" و"على خد أنثى"، ومعها تعرف في هذا الحوار على عوالم أديها.

تجربة الكتابة

تتطرق مع الكاتبة إلى الحديث عن سبل تقييم العمل الأدبي وعلاقته بالجمهور، لتقول إن "الكاتب يدي احترامه لقراءه عندما يكون مسؤولاً عما ينتجه ويكتبه ومن خلال تقديمه أفكاراً مفيدة لهم، ولا شك أن عنصر



الكاتب يدي احترامه لقراءه عندما يكون مسؤولاً عما ينتجه ويكتبه ومن خلال تقديمه أفكاراً مفيدة لهم

«قديمك نديمك».. معرض توثيقي لشخصيات السويداء وتراثها وأثارها

الطران النبطي والروماني والبيزنطي، وقد أطلق عليها خلال العصور القديمة اسم "سوادا" أي المدينة السوداء وذلك نتيجة طبيعتها البركانية وحجارتها البازلتية السوداء.

وحسب الباحث في آثار المنطقة ورئيس دائرة آثار السويداء الأسبق حسن حاطوم، فقد اشتهرت السويداء بهذا الاسم منذ العصور الكنعانية والآرامية والنبطية، مشيراً إلى أنه بدأ من عهد الإمبراطور الروماني أنطونان التي أطلق عليها اسم ديونيسيوس نسبة إلى إله الخمر ديونيسيوس الذي كان يقابله "ذو الشراة" عند الحرب الأنباط حيث يروي أنه كانت تقام أعياد سنوية خلال شهر أغسطس لهذا الإله وتستمر عدة أيام.

ويرصد المعرض الجديد الكثير من المواقع التاريخية علاوة على الوجوه الوطنية البارزة، ما يعتبر توثيقاً لتاريخ المنطقة.

وتعتبر السويداء من أبرز المحافظات السورية لما تزخر به من إرث ثقافي عريق. وينتمي معظم سكانها إلى طائفة الدروز وهناك أقلية مسيحية كبيرة.

المعرض يضم العديد من الصور القديمة والنادرة التي توثق جوانب من تاريخ محافظة السويداء القريب والبعيد

ومن هذه المحافظة انطلقت ثورات عديدة ضد الحكم العثماني والثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي بقيادة سلطان باشا الأطرش عام 1925. وقد تعاقبت على المدينة الكثير من الحضارات ومازالت إلى اليوم تحافظ على آثار متنوعة من المباني ذات

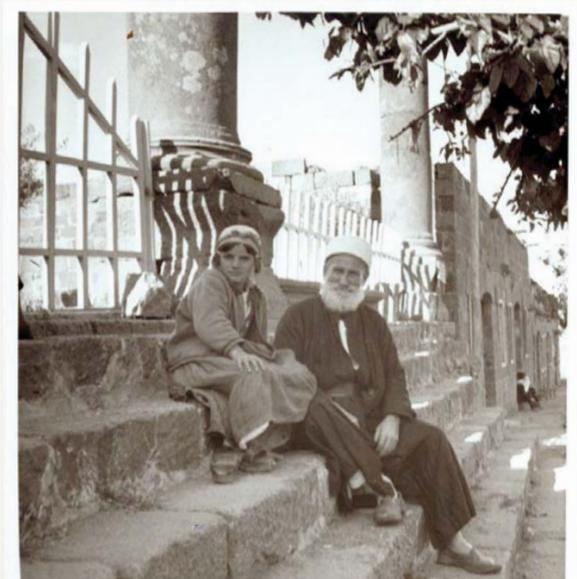
السويداء (سوريا) - يضم معرض «قديمك نديمك»، الذي افتتح الخميس في مقر رابطة الشهيد كمال نصر الغربية لاتحاد شبيبة الثورة بالسويداء، أكثر من 100 وثيقة مصورة تجمع بين شخصيات رسمت التاريخ الوطني والثقافي والتعليمي لمحافظة السويداء خلال القرن الماضي، والزي الشعبي التقليدي والآثار القديمة للمحافظة.

المعرض المتواصل إلى غاية الخامس من يونيو الحالي يضم العديد من الصور القديمة والنادرة التي توثق جوانب من تاريخ محافظة السويداء، والأحداث التاريخية فيها ورجالها وقاماتها الوطنية والعلمية والأدبية. ولفت عضو قيادة فرع اتحاد شبيبة الثورة بالسويداء رئيس مكتب الأنشطة التربوية حميد كيوان في تصريح إعلامي له إلى أهمية المعرض ودوره في ترسيخ القيم الحضارية والتاريخية لدى جيل الشباب، وإبراز الموروث المميز لمحافظة السويداء.

من جانبه أشار أمين رابطة الشهيد كمال نصر الغربية لاتحاد شبيبة الثورة بالسويداء كريم حمزة في تصريح مماثل إلى أن الهدف من المعرض "تسليط الضوء على إرثنا وتذكير الأجيال الحالية بتراثنا وأهميته والعادات والتقاليد الأصيلة، واستذكار القيم التي تربى عليها أجدادنا".

ولفتت الشابة صابرين مرشد إلى مساهمتها بجمع صور متنوعة عن شخصيات وطنية مثل سلطان باشا الأطرش ورجال الثورة السورية الكبرى، إضافة إلى العادات والتقاليد المتعلقة بضيافة القهوة وتصنيع الخبز العربي ونقل المياه بما يسمى «المنشل»، في محاولة منها لإبراز الماضي الجميل.

بورها قدمت الشابة مادلين عزام صورة متعلقة بالزي الشعبي التقليدي لإعادة الروح إلى الأشياء القديمة، ما يعكس التمسك بالبلد وتراثه المحلي. وتخلل افتتاح المعرض تقديم مقطوعة موسيقية وتكريم وحدة الشبيبة في قرية نعارة، تقديرًا لجهودها ونشاطاتها.



1841

توثيق لحكاية مدينة

الجزائري رابع محبوب يعرض «شهادات» تعبيرية وتجريدية

والخصوبة» و«صمات» و«الحوار» و«الزهرات» و«الحمامة» و«مدينة السلام»، حيث تجلت في هذه الأعمال باقية من الألوان على غرار الأصفر والبرتقالي والبنفسجي والأحمر والبني والأزرق بتدرجاتها، اعتمدها المبدع كخيار جمالي وقيمي يجسد جوانب في علاقته بالإنسان والحياة وأيضاً بذاته.

محبوبي مبدع يوظف بحساسية مرهفة شلالا من الألوان المتراكمة للتعبير عما يجري من حوله من ظواهر وتناقضات

وبالمناسبة اعتبر رابع لمخوبي أن «الفن هو أداة للحوار مع الآخر والبوح وأيضاً السعي والبحث في عمق الذات لإثبات هذه الحرية الضرورية دون التباس، بحثاً عن المعرفة والفهم»، مشيراً إلى أن «أسلوبه الذي يمزج بين التجريد والتعبيرية هو محاولة لإقحام الجمهور في العملية الفنية لديه بحرية تأويل اللوحات المعروضة وتفسيرها».

وتخرج الفنان رابع لمخوبي في مؤسسة الفنون الجميلة بالجزائر سنة 1978، كما شارك في العديد من المعارض الفنية بالجزائر وخارجها على غرار موسكو وبراق وجوهانسبورغ وباريس، وتحصل على عدة جوائز منها الجائزة الأولى للمصقعة الرسم المتوسطي (1985).

جيهان الصبان توظف الخيال لفهم «سحر الواقع»

القدماء منذ الأسر الفرعونية الأولى، في اللوحة جمعت ما بين القديم والحديث، فأكبر جزء في اللوحة الإله حتحور، وكانها تضم البيانو وآلة الهارب والآلة الكمان، لأن حتحور تحمل السرور».

«سحر الواقع» احتوى على أكثر من عشرين عملاً فنياً ينطوي على سحر خاص، إذ يمزج العمل بين الخيال والواقع

الجدير بالذكر أن الفنانة جيهان الصبان شاركت في العديد من المعارض الجماعية، فضلاً عن أنها نظمت معارض فردية عديدة ناجحة داخل مصر وخارجها، ومازالت تنظم معارض خاصة فردية، تعبر عما يجول بخاطرها من أفكار ومشاعر. وشغلت الفنانة منصب مدير عام قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتلفزيون.



تفاصيل ساحرة من الواقع

الجزائر - يعرض الفنان التشكيلي رابع محجوبي بالجزائر العاصمة، حتى الخامس والعشرين من يونيو الجاري، أعمالاً تجريدية وتعبيرية مميزة، تتسع بالألوان والأضواء وتغوص في معاني الوجود بحركات الريشة وبأسلوب فني راق.

المعرض الذي ينظم برواق بابية في قصر الثقافة «مفدي زكرياء» يأتي تحت عنوان «شهادات» ويقدم للجمهور أزيد من 60 لوحة فنية بأحجام مختلفة، تتناول العديد من المواضيع، لاسيما موضوع التراث. وقد أنجزها وفقاً لتقنيات وأساليب متنوعة كالأسلوب التجريدي التعبيري باستخدام الألوان المائية (الأكريليك)، وتجسد اللمسة الفنية الإبداعية لهذا الفنان المخضرم ونظيره لجدوى الفن وعلاقته بالواقع.

ويوظف هذا المبدع بحساسية مرهفة شلالا من الألوان المتراكمة للتعبير عما يجري من حوله من ظواهر وتناقضات وتناغم في أن واحد، كما تسلط أعماله الفنية الضوء على الكثير من القضايا التي تشغل الإنسان بنظرة فلسفية وروحانية وفق صياغة فنية ذكية. وتعكس باقة الأعمال الإبداعية ذات المنحى الانطباعي وشبه التصويري المعروضة والتي طعمها بعناصر عديدة، منها الحروف العربية ورموز مختلفة، ثراء التراث الجزائري وتنوعه، لترتسم فسيفساء بديعة تحمل هواجس وتخمينات الفنان بحسه المرفه ومشاعره الرقيقة القلقة.

ومن بين عناوين الأعمال المعروضة بجمالية نجد «الجبل الذهبي» و«النون»

أنسي الحاج ويونس السيد يجتمعان افتراضياً على وليمة الانهيار الإنساني

ولائم ملتبسة تقوم بتنويعات بصرية هائلة وتصور فساد العالم



الحياة وليمة من المتناقضات

حيث صور رأس رجل (قد يكون هو) منحرف إلى الخلف ليحيط في قلب الصحن من ناحية، ومن ناحية ثانية ليكون المحاط بهالة هي في هذه الحالة الصحن. وفي حين يعترض شعر أنسي الحاج بالتناقض على أنه حالة «عابية» يتصف بها الواقع المسجى على حجر الفناء، يعجن يونس السيد الوانته بماء الورد والدماغ المتخثرة، وبالغضام والحلوى الخطمية إلى حد الغثيان.

ولا يمكن المرور على تجربة الفنان التشكيلي يونس السيد والتركيز على لوحات «الولائم» دون ذكر مجموعتين بارزتين للفنان: المجموعة الأولى التي رسم فيها الأسم الفخ والخيبة السورية العامة التي كانت تشي بضياح منا في الأسلوب الفني، والمجموعة الثانية التي رسم فيها ملتحقين ببطانين كثيفة فيها من مشاهد المغاور الشهيء الكثير ومن مواطن الأعضاء البشرية الداخلية القسط الوفير، وقد طعمها الفنان بورود وزهارة ونبات بحار الملتقى في تحديد أصنافها ومشتقها. حضرت في هذه اللوحات نساء ورجال على حد السواء في حالة نوم تارة وأزرق تارة أخرى.

وسبق أن قال الفنان السيد «كنت سابقاً أحاول أن أصبح فناناً أما اليوم فأريد أن أصبح فناناً». وأضاف أنه يحاول بعد تجارب طويلة امتدت لثلاث سنوات أن يجد خطأ معيناً يستطيع أن يخرج ما في مكوناته من أحاسيس ومشاعر يمر بها عبر خطوط واللوان معينة، وهذا ما وصل إليه اليوم في هذا الخليط المتطور مما اختبر واكتشف من تناقضات الطعام في لوحاته هو تارة أجساد من يتخلفون حول المائدة وتارة هو طعام غير قابل للأكل وهو أيضاً في لوحات أخرى وليمة غير شبيهة أمام شخص واحد اختصره الفنان بيديه ليطلق على اللوحة عنوان «الأناني».

وقف الفنان يونس السيد أمام ولائمه الملتبسة التي تصور فساد العالم والجشع، تعج بالتناقض الذي يجيلنا إلى ما قاله الشاعر الكبير أنسي الحاج في إحدى صفحات «الوليمة» «دوانته الشعري» «قهر/قهرني زمن الدجالين/ ولكنه مقهور أيضاً بجبي/هو الخاطف/ تاريخي/ وأرضي/ وأنا المالك مفاتيح الجنين».

يُذكر أن الفنان ترك دراسته في كلية الحقوق بجامعة تشرين لالتحاق بالجيش ليتحول من مقاتل في صفوف الجيش السوري بعد إصابته في إحدى المعارك إلى فنان تشكيلي. أنجز أولى لوحاته في المستشفى أثناء فترة علاجه ثم عكف بعد ذلك على تطوير أسلوبه الفني حتى وصل إلى منجزه الفني الحالي. أول معرض له كان سنة 2017. له مشاركات في معارض جماعية منها «المرأة. الألم. النسيان».

لا أدري إن كان الفنان هو من قرأ شعر الحاج، ولكن أكاد أقول إن هذا الاحتكاك بين العالمين، على الأقل في ذهني، جعلني أرى أبعاداً إضافية في شعر أنسي الحاج ومعاني جديدة في لوحات الفنان يونس السيد. ويحلو لي هنا أن أتخيل كم كان سيكون رائعاً لو التقى الاثنان قبل غياب الشاعر.

هما اليوم، أي الشاعر والفنان، في هذا المقال يلتقيان افتراضياً ليتاملوا، كل بلغته الخاصة والاستثنائية، في وليمة الانهيار الإنساني التي تستشري الآن وتحدث عنها الشاعر وعبر عنها بصريا الفنان. صخب وهدهود ضجيج من المفردات المتقطعة وأخرى متداخلة في نسيج عضوي/أثيري حتى يكاد من المستحيل فصلها عن بعضها البعض.

التنويعات الهائلة التي يقدمها الفنان اللبناني في موضوع الوليمة ترقى إلى مستوى النقد الاجتماعي دون المباشرة

هذا بشكل عام، ولكن بالعودة إلى اللوحات التي يجسد فيها الفنان يونس السيد موائد متنوعة نجد أنها تبدو للمتأمل فيها أقرب إلى اللولائم منها إلى الموائد، نظراً في البداية إلى الوفرة التي تتميز بها. وانتقي من اللوحات ما يسيطر عليه الجانب المظلم من الأفكار، فالفنان يملك لوحات تجسد الموائد وتخف فيها التبرة الماساوية.

وتحيلنا ولائم الفنان السيد التي يطغى عليها الجانب الماساوي الملتبس إلى ديوان الشاعر أنسي الحاج المعنون بـ«الوليمة» والذي، كما في أعمال الفنان، نعتز بين أشعاره على تجاور فاندماج بين الاجتماعي والوجداني بأسلوب مفرق في الشعرية التي «تنفض نقضاً»، إذا صح التعبير.

التنويعات الهائلة التي يقدمها الفنان في موضوع الوليمة ترقى إلى مستوى النقد الاجتماعي دون المباشرة. وفي حين يغرف الشاعر مما يلاحظه من حوله ويستشرفه على حد السواء أشعاراً تقف على حدة حافة خطرة (ولذلك مؤثرة) ما بين نداء الحقيقة والرغبة في إنكارها، يوغل الفنان التشكيلي في إغراق الموائد بما تتضمنه من تناقضات حتى ينبثق في نفس المتلقي الإعياء ويتمظهر الشره سيداً للموائد تلك التي تتشاركها مجموعة من البشر وكأنهم يمارسون طقساً سحرياً مقبلاً أو يأكلون من أجساد بعضهم البعض.

وتلقت النظر لوحة أنجزها الفنان سنة 2021 هي في قمة الروعة التعبيرية،

متأثراً بديوان الشاعر اللبناني الراحل أنسي الحاج، يقدم الفنان التشكيلي يونس السيد قراءة بصرية لـ «الوليمة» الإنسانية التي عبر عنها الحاج في ديوان خاص رصد فيه تناقضات النفس البشرية المتأرجحة بين الخير والشر، ولكنها وليمة تميل أكثر نحو الانهيار، تخاطب الآخر وتستقره ليعيد قراءة الواقع، وهو ما تفعله لوحات السيد التي تضع متأملها أمام قراءة اجتماعية لحياته.

في البداية أود أن أشير إلى أنني منذ اللحظة التي وقع فيها نظري على أعمال الفنان وجدت فيه أصداء كثيرة لما كتبه الشاعر اللبناني الراحل أنسي الحاج، لاسيما من ناحية إيغاله في استشعار انهيار الإنسانية بهدهود حكيم لا يفضح حقيقة دهوئه إلا وميض شفرة سكن في جنح ظلام غير داسم.

حتى في لوحاته السابقة التي أنجزها بوحى من الحرب السورية والفقر الإنساني الذي راقها والتي ظهرت فيها المرأة في لوحات تميزت أغلبيتها بحسية عالية وفي الآن ذاته بروحانية وسلطة باهرة برقة المرأة وقاسية بسلطتها، برزت في شعر أنسي الحاج الوجداني الذي يقترن المرأة بلحظات وبإبعاد وجودية عميقة غلبت عليها غنائية غير مفرطة بشكل حماها من أن تصبح غنائية غزلية تليق غالباً بمشاعر المراهقة السانحة.

ولعل أجمل ما في الأمر هو أنه بالرغم من الفارق الهائل بين تجربة الفنان البصرية ونص الشاعر حدث هذا التلاقح الإيحائي وأحياناً أيضاً هذا الارتباط الرائع، إذا صح التعبير، بين النص البصري للفنان يونس السيد وشعر أنسي الحاج الغني عن التعريف.



أفكار سوداوية

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

الأشجار تُعرف من أوراقها وإبداع الفنان التشكيلي السوري يونس السيد يُدرك من جذوره ومن الماء الذي روى أواصرها. وإن كان الفنان ينشر تباعاً على صفحة الفيسبوك الخاصة به أعماله التشكيلية الجديدة التي تتمحور أكثريتها الساحة حول الموائد العاصرة بأطباق الطعام المتنوعة تنوع الموائد وروادها وأصحابها، فإن المطبخ المنتج لهذا التنوع والمختف بروائح وعطور بهاراته النافذة قابع في سيرة الفنان الذاتية لاسيما تلك الممتدة من فترة دخوله إلى الجامعة لدراسة مادة الحقوق وصولاً إلى ما بعد إصابته أثناء انتسابه للجيش السوري.

سيرة قصيرة بعض الشيء، ولكنها مكثفة بشكل كبير خرج من مصهرها عالم الفنان يونس السيد الذي قدم سابقاً معرضين فرديين وشارك في معارض جماعية كثيرة. وهو اليوم يجعل من صفحته الخاصة على فيسبوك معرضاً دائماً لأعماله التي أنجزها منذ سنة 2021 حتى سنة 2023.

العراقي علي جابر: نحتاج إلى إنتاج ضخم وتسويق وموازنة كبيرة لننافس عربيا

فنان يبتعد عن الإسفاف ويحصره المنتجون في الأدوار الكوميدية



فنان حملته الصدفة إلى عالم التمثيل

بات نجما جماهيريا محبوبا، فهو ابن المسارح وخشباتها قبل أن يتوجه إلى التلفزيون، وانحاز إلى الجمال منذ كان طفلا وتنافس عبق الفن مبكرا فراح يبحث عن كينونته التي وجدها في مجالات الفن المختلفة. ولم يشارك الفنان منذ فترة في الأعمال الفنية، وعن ذلك قال إنه "لم يبتعد عن الدراما مؤخرا وإنما يبحث عن دور يناسبه"، مؤكدا "انتظر دورا أفاجئ به الجمهور وأكون عند حسن ظنه، لذا رفضت أكثر من عمل درامي عرض علي مؤخرا بسبب عدم قناعتي بتلك الأدوار، إذ أن ظهوري في عمل كوميدي ليس سهلا بل أصعب أنواع الفنون وأكثر تأثيرا في الجمهور".

وحول تجسيد أعمال السير الذاتية قال جابر "أحبها كثيرا وكنت على وشك أن أجسد شخصية السياسي العراقي جعفر العسكري في العهد الملكي وتهايات لهذا الدور إلا أن المسلسل توقف لأسباب إنتاجية". ويعد علي جابر أحد الفنانين العراقيين البارزين الذين ساهموا في رسم الابتسامة على شفاه الجمهور لما له من تأثير في منطقتي الكوميديا التلفزيونية على الرغم من أنه بدأ ممثلا تراجيديا في الكثير من الأعمال الدرامية المهمة، إلا أن الكوميديا كانت جزءا لا يتجزأ من تكوين شخصيته التي تبدو عليها ملامح الفرح دائما، واستطاع أن يخط لنفسه لونا فنيا خاصا حتى

الأمر الصعبة التي تحتاج إلى ارتجال ومهارة وتعامل خاص مع الكاميرا، أما في التمثيل فالكاميرا صديقتي من خلال تقصي للشخصية". وأكد "لقد حاولت أن أكتب ما أريد لحياتي من خطوات ومشاريع وخطط ومكانة وأن أضع نفسي طريقا خاصا بي يناسب طموحي وتطلعاتي، وفي النهاية استطعت أن أسرق القلم من يد القدر لأكتب ما أريد لحياتي، "مبينا "علمي أن أصبح ممثلا عربيا، وأن تكون لي إضاءة كبيرة تنعكس على عالمنا العربي، كالنور الذي يلعبه الفنان الخليجي والمصري والسوري واللبناني، فالفنان العراقي يستحق أن يكون بتأثير الفنانين العرب كونه متمكنا من أدواته المعرفية والفنية".

لإعماله الفنية ومحبته المعهودة التي كان يضمرها لي سابقا". من جانب آخر، رأى الممثل العراقي أنه "لا بأس للفنان أن يدير الأعمال الإدارية بشرط ألا يخسر حضوره وإبداعه في المجال الفني، العمل الإداري لم يبعثني عن نشاطي الفني كوني أدير مؤسسة فنية ضمن نطاق تخصصي ومجالسي الفني، وبالعكس المنصب لم يفسد علي علاقاتي مع زملائي الفنانين فانا مدير على العمل وليس على الأشخاص، أصدقائي يعرفونني بأني متصالح مع نفسي وليس هناك شيء يستحق خسارة الأصدقاء بسبب المنصب أو العمل الإداري". وأكد جابر أن "الوجوه الفنية الجديدة مهمة في الأعمال الفنية، لكن أتمنى أن يتعلموا ممن سبقوهم من الفنانين في تجاربهم الفنية المليئة بالنجاحات، وأن يستمعوا إلى النصائح والأهملوا القراءة ومشاهدة الأعمال الفنية العالمية، ونجاح الفنان في عمل ما ليس كافيا بل كيف يحافظ عليه ويحصد نجاحات أخرى من خلال المثابرة والالتزام، وعدم استسهال الفن للإسفاف في المهرجانات الفنية التي تمنح جائزة أفضل ممثل لفنان ظهر يعمل فقط، في حين هناك ممثلون عالميون معروفون لم يحصلوا على الجوائز إلا بعد سنوات من تقديم أعمالهم الفنية وتقييمها".

ولفت إلى أنه "حاول البعض استغلال ابتسامته لماربه الشخصية"، مستدركا بالقول "أحاول أن أتجاوز من يريد استغلالني بذكائي وفطنتي بهدوء أمام المقابل وأجعله يذهب خجلا".

المنافسة العربية

شهدت الدراما العراقية خلال العام الماضي حركة إنتاج ملحوظة، وسعى المنتجون إلى التوسع إلى السوق العربية عبر مشاركة وجوه من جنسيات مختلفة، وطرح مواضيع توابك حركة الإنتاج العربي. وفيما يتعلق بالمنافسة أوضح جابر أن "المنافسة العربية تحتاج إلى إنتاج ضخم وتسويق وموازنة كبيرة كالأعمال التي تنتج عربيا اليوم وترصد لها مبالغ تصل أحيانا إلى 5 ملايين دولار، فلا بد أن يرصد للعمل العراقي على الأقل 3 ملايين دولار لكي يدخل حيز المنافسة، فضلا عن الأعمال العراقية المحلية التي تحظى بشهادة وقبول وتفاعل من الجماهير العربية وهذا ما لمستة خلال تواجدي في عدد من الدول العربية". ومضى بالقول "أحسست بسطوة الكاميرا وهيبتها في تقديم البرامج وليس في التمثيل، كون تقديم البرامج من

رغم أنه خريج المدرسة التراجيدية إلا أن الفنان العراقي علي جابر يعرف بأدواره الكوميدية أكثر، لكنها كوميديا تخاطب العقل ولا تستسهل الإسفاف والإضحك، وهو وإن غاب مؤخرا عن المشاركة في الأعمال التلفزيونية إلا أنه يراقب عن كثب الإنتاج العراقي ويملك تقييمه الخاص له ونظرتة لمستقبله الفني.

بغداد - كان الممثل العراقي علي جابر، عند انطلاقته في العام 1976، هاويا لتجسيد الأدوار، يحاول تقليد غيره من الممثلين، لا يلطمح في دراسة الفن، لكن المصدافة لعبت دورها في تغيير مسار حياته نحو المجال الفني، إذ قام زميله أكرم كامل بتمزيق أوراق التقديم لمعهد السكك، واقترح عليه التقديم إلى معهد الفنون الجميلة، وفعلا اقتنع ودخل المعهد ليكمل دراسته الأكاديمية ويصبح أحد نجوم الكوميديا في العراق.

رغم ذلك، يقول الفنان إن الكوميديا أخفت وجهه التراجيدي، فيما رأى أن الأعمال الفنية العراقية تحظى بقبول وتفاعل من الجماهير العربية. وأضاف "الكوميديا لم تظلمني فهي قدمتني إلى الناس وعرفتني بالجمهور بشكل كبير"، مبينا أنه "على الرغم من أنني جسدت كثيرا من الأدوار التلفزيونية التراجيدية، إلا أن المخرجين دائما يضعونني في خانة الكوميديا فقط وهذا خطأ، كوني لست ممثلا كوميديا فحسب بل أنا ممثل شامل أجيد جميع الأدوار على الإطلاق، لذا من الممكن القول إن الكوميديا أخفت وجهي التراجيدي إلى حد ما في التلفزيون".

وتابع "تحاول جاهدين من خلال ما تقدمه من أعمال كوميدية أن تكون بمثابة عن منطقة الإسفاف والسذاجة"، مضيفا "ليس عيبا أن تكون الكوميديا من أجل الضحك فقط بشرط ألا تخدش الحياء وتبتعد عن التجاوزات". وأشار إلى أن الكوميديا تعطى طاقة إيجابية وطمأنينة لجمهورها وفيها رسالة عميقة المضمون وإشارات ورموز مهمة فنيا".

القطار والفن

في عودته إلى بداياته في الفن، أكد الفنان علي جابر "كنت مصرا على أن أعمل ودرست في معهد السكك وفكرت بأن أكون سائق قطار وأن أحصل على راتب شهري، إلا أنني لم أركب قطار ولم أقد ولم أجسده في الفن بل اخترت سكة الفن بدلا عن سكة القطار". ولفت إلى أن "الديوانية حيث ولدت شكلت كل أدواتي الفنية والمعرفية والجمالية، كون المجتمع في الديوانية

المخرج أحمد عامر: السينما المصرية تعاني أزمة كتابة

هناك توافق بين الطرفين المخرج والكتاب حول موضوع الفيلم والأفكار التي يتناولها، وقال "ليس المهم من هو صاحب الفكرة المخرج أو الكاتب، ولكن المهم أن يكون هدفهما معا وصول الفيلم إلى أفضل مستوى ممكن". وأضاف أن الكاتب عليه أن يفهم أن الفيلم في النهاية ينسب إلى المخرج، وبالتالي فإن المخرج مسؤول عن العمل، ويجب أن تكون له رؤية في الطريقة التي يتطور بها.

واستطرد أنه في حالة اختلاف المخرج والكاتب على المبادئ والأفكار الأساسية في مشروع الفيلم، فربما تكون هناك حاجة إلى إعادة النظر في إمكانية استمرارهما معا.

وأشار إلى أنه من المهم أن تكون العلاقة بين الكاتب والمخرج موثقة منذ البداية، من خلال عقد أو صيغة توثيقية تحفظ حقوق الطرفين، وتضمن أن يمر المشروع في سلام في كل الظروف.

وذكر الفنان الشاب أنه يعتبر أن عليه دورا مهما في مساعدة غيره من الكتاب ومنتجي الأفلام على أول الطريق، مؤكدا أنه يشاركهم خبراته من خلال الوجود في الكثير من ورش العمل، أملا في أن يجنبهم الصعوبات التي واجهها في البداية، ولأن الإنتاج السينمائي عمل جماعي بالمفهوم الأوسع القائم على الدعم المتبادل وتبادل الخبرات.

للإضحك والترفيه فقط دون التركيز على القيمة المعنوية للعمل السينمائي. وأوضح عامر أنه من المهم أن يمتدح منتجو الأفلام مرحلة الكتابة الوقت الكافي، لأن عملية الكتابة هي رحلة لاكتشاف الشخصيات وتطور الأحداث، والبحث في تفاصيل زمن وموقع عالم الفيلم، ولا يجب أن يتم التعامل معه بتسرع.

السينما المصرية تشهد تراجعا كبيرا حيث تتضاءل بقوة الأعمال الجادة ذات الطابع المجتمعي والتي تتناول قضايا مهمة

وأوضح أن كتابة الأفلام تعتمد على التعاون بين المخرج والكاتب، مشيرًا إلى أنه من واقع خبرته في العمل ككاتب في الكثير من الأفلام، ومن بينها فيلم "ريش" للمصري عمر الزهيري، وفيلم "علي معزة وإبراهيم"، وفيلم "غدوة" للممثل والمخرج التونسي ظافر العابدین، فإنه لا توجد قاعدة واحدة لإدارة عملية كتابة الفيلم. وتابع، "لكن الأمر الجوهر هو أن الكتابة عمل جماعي، ويجب أن يكون

برز اسمه ككاتب ومخرج ومنتج مشارك من خلال فيلمه الطويل الأول "بلاش تبوسني" عام 2018. كما فاز سيناريو عامر "علي معزة وإبراهيم" المبني على قصة إبراهيم البطوط بالعديد من المنح والجوائز.

تحدث عامر خلال اللقاء الذي حضره عدد من محبي السينما والطلبة والمختصين في السينما عن حدود العلاقة بين المخرج والكاتب في السينما، والدور الذي يلعبه كلاهما في مشروع الفيلم.

وفي هذا السياق، قال إن الكتابة في السينما المصرية تعاني من مشكلة حقيقية، لأنه لا يوجد تقدير حقيقي لقيمة الكتابة، وهي حجر الأساس الذي تبنى عليه كل مراحل الفيلم، بصرف النظر عما إذا كان كاتب الفيلم سيناريست أو مخرج نفسه، شرط أن يكون ملما بمهارات الكتابة السينمائية وأسبها. وبالفعل، يندد نقاد ومختصون بأن السينما المصرية بدأت منذ العشرية الماضية تشهد تراجعا كبيرا حيث تتضاءل بقوة الأعمال الجادة ذات الطابع المجتمعي والتي تتناول قضايا مهمة تهم شريحة واسعة من المجتمع منها محاربة الفساد والتوعية بالأمراض والمشكلات النفسية، في المقابل اتجه أغلب المنتجين نحو الكوميديا الخفيفة والمواضيع السطحية التي تهدف

نيويورك. كما عمل على الحوار العربي في سيناريو فيلم "البحث عن أم كلثوم" للمخرجة شيرين نيشات. وكتب سيناريو فيلم "الشتا اللي فات" (2012) بالتعاون مع إبراهيم البطوط وكذلك فيلم "علي معزة وإبراهيم" (2016) للمخرج شريف البنداري.

تضمن اللقاء نقاشا حول تجربة أحمد عامر، وهو ممثل ومؤلف، فقد بدأ مسيرته الفنية في التمثيل ثم إنتاج الأفلام. عمل مساعد مخرج في الأفلام الوثائقية والمحتوى التلفزيوني بالولايات المتحدة إلى جانب عمله في عدد من الأفلام والمسرحيات بمدينة

القاهرة - ضمن لقاء بعنوان "المخرج والكتاب" استضافت مؤسسة "كاربو فيلم فاكورتوري" المخرج والكاتب والمنتج المصري أحمد عامر، للحديث حول واقع السينما المصرية وإبرز التحديات التي تواجهها، وأدار اللقاء الناقد السينمائي محمد سيد عبد الرحيم.



لقاءات تسهم في تحسين المنتج الفني

عوامل جينية تفسر جزئياً سبب الإصابة بنوع من النوبات القلبية يطال النساء

سوء امتصاص الورم الدموي سبب جيني للنوبات القلبية لم يكن معروفاً



التسلخ التلقائي للشريان التاجي يسبب النوبات القلبية

وفي بعض الحالات قد لا تظهر تلك الأعراض المعروفة، وتعاني المرأة في المقابل من أعراض أخرى مثل الإصابة المفاجئة بضيق التنفس والم في الذراع اليسرى أو الفك أو الأسنان والم في الجزء العلوي من البطن وفقدان الوعي أو الإغماء والم في الجزء العلوي من الظهر.

وهذه الأعراض شائعة لدى النساء، لكن في الكثير من الحالات لا تدل الأم أسفل البطن والظهر على الإصابة بنوبة قلبية.

وفي المقابل، قد تكون الأم الأسنان دليلاً على مشاكل في القلب، إذ تقول الكاتبة إنها قامت في إحدى المرات بفحص مريضة كانت تعاني من ألم حاد في الأسنان أثناء ممارسة الرياضة، واكتشفت أنها تعاني من انسداد أحد شرايين القلب.

في الولايات المتحدة بسبب نوبة قلبية، وتقول الدكتورة دويون المختصة في طب القلب التدخلية إن النساء كثيراً ما يتجاهلن الأعراض الأولى للمشاكل المتعلقة بالقلب، لذلك فإنهن لا يحصلن في أغلب الحالات على الرعاية الطبية اللازمة، مما يقلل فرص النجاة من تلك النوبات.

وفي بعض الحالات تعاني النساء من أعراض مشابهة لما يحدث للرجال عند الإصابة بالذبحة الصدرية (نقص تدفق الدم إلى عضلة القلب بسبب تراكم اللويحات في شرايين القلب) أو النوبة القلبية.

وفي حالة الإصابة بنوبة قلبية، تظهر الأعراض بشكل مفاجئ، ويمكن أن تشمل انقباض الصدر، بدرجات متفاوتة من الحدة والألم.

ويؤكد الخبراء أن التسلخ التلقائي للشريان التاجي أكثر شيوعاً بين النساء في سن الأربعين والخمسين، لكنه قد يحدث في أي عمر، كما يمكن أن يصيب الرجال. وكثيراً ما يصيب التسلخ التلقائي للشريان التاجي أشخاصاً ليس لديهم عوامل خطيرة مرتبطة بأمراض القلب، مثل ارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع الكوليسترول أو السكري.

ويمكن أن يؤدي التسلخ التلقائي للشريان التاجي إلى الوفاة المفاجئة إذا لم يُشخص ويعالج على الفور. وتعدّ النوبات القلبية السبب الأول للوفيات في الولايات المتحدة، ويشمل ذلك الرجال والنساء من معظم المجموعات العرقية. ووفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، يموت شخص واحد كل 36 ثانية

شخص سليم، أظهر العلماء أن الأسباب الجينية التي تحدد خطر الإصابة بالتسلخ التلقائي للشريان التاجي كثيرة جداً وموزعة على الجينوم الكامل للمرضى، حسب ما ذكرته دراسة نشرت مؤخراً في مجلة "نيشتر جينيكتيكس". وتشير نتائج الدراسة إلى أن سوء امتصاص الورم الدموي هو سبب جيني للنوبات القلبية لم يكن معروفاً حتى اليوم. وتقول نبيلة بوغيطة ناجي لوكالة فرانس برس "إن هذه النتائج تفتح آفاقاً لعلاجات دوائية مستقبلاً".

ويتيح الفهم الأفضل للقلبية الجينية تحديد من هم المرضى الأكثر عرضة للإصابة بالنوبات القلبية، بهدف تحسين الوقاية لدى النساء وتحديد الشابات.

وأثبت العلماء في الدراسة وجود صلة قوية بين ارتفاع ضغط الدم وخطر الإصابة بالتسلخ التلقائي للشريان التاجي، مؤكداً أن ارتفاع الكوليسترول في الدم وزيادة الوزن ومرض السكري من النوع الثاني لم تكن لها أي تأثير على هذا الخطر.

وتشير بوغيطة ناجي إلى أن "التسلخ التلقائي للشريان التاجي هو مرض لم يخضع للدراسة بشكل كاف، لأنه مرض غير عادي وغالبية المصابين به من النساء"، مضافة "أن دراستنا سلطت الضوء على خصائصه الجينية والبيولوجية، ما سيساعدنا على توفير رعاية أفضل للمرضى في المستقبل".

ويلفت خبراء مايو كلينيك إلى أن التسلخ التلقائي للشريان التاجي هو حالة طبية طارئة تنشأ عند حدوث تمزق داخل أحد الأوعية الدموية في القلب. ويمكن أن يؤدي التسلخ التلقائي للشريان التاجي إلى إبطاء تدفق الدم إلى القلب أو إعاقته عن الوصول إليه، ما يسبب التعرض لنوبة قلبية أو مشاكل في نظم القلب (اضطراب النظم القلبي) أو الوفاة المفاجئة.

كانت فئة النساء تُعتبر بمنأى -نسبياً- عن الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، إلا أن دراسة حديثة كشفت أن هناك نوعاً من النوبات القلبية يطال النساء اللواتي في صحة جيدة، مشيرة إلى أن هناك عوامل جينية تفسر ذلك. ويعتبر سوء امتصاص الورم الدموي سبباً جينياً للنوبات القلبية التي تطال النساء. وتصاب النساء بالتسلخ التلقائي للشريان التاجي المسبب للنوبات القلبية.

باريس - تلعب العوامل الجينية دوراً بارزاً في تفسير نوع من النوبات القلبية يطال خاصة النساء اللواتي هن دون الستين ويصحة جيدة، حسب ما بينته نتائج دراسة واسعة قد تتيح توفير رعاية أفضل لهؤلاء المرضى.

وتقول غابيل مارتين (59 عاماً) التي تعرضت لنوبة قلبية قبل خمس سنوات "لم أكن أعاني من الكوليسترول بل كنت رياضية".

وكانت فئة النساء تُعتبر بمنأى -نسبياً- عن الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

الفهم الأفضل للقلبية الجينية يتيح تحديد من هم المرضى الأكثر عرضة للإصابة بالنوبات القلبية، بهدف تحسين الوقاية

وعلى عكس انسداد العضلة القلبية الذي يصيب بشكل رئيسي الرجال كبار السن أو من يعانون وزناً زائداً، فإن تسعة من كل عشرة مصابين بالتسلخ التلقائي للشريان التاجي المسبب للنوبات القلبية هن نساء تتراوح أعمارهن بين 40 و60 سنة ولا يظهرن أي مشاكل صحية.

ويتعفن على غابيل أن تتلقى علاجاً مدى الحياة لتسليم دمها وتنظيم ضغطه. وعندما شعرت بالآلام في صدرها، وهي أولى مؤشرات حدوث نوبة قلبية، قالت لنفسها بداية "لن اتصل فوراً

خبير طبي: ليس هناك استخدام آمن للنيكوتين

وأن المدخن الجديد قد يُصاب بالتهابات رئوية تلتف رتيته، لكنه حذر من أنه كلما طالبت مدة استهلاك النيكوتين زادت الصحة سوءاً، مشدداً في المقابل على أنه كلما بكر المدخن في الإقلاع عن التدخين، كان ذلك أفضل لصحته.

وأضاف تشوي "حتى إذا كان الشخص قد وصل بالتدخين إلى درجة أنه لا يستطيع عكس الضرر، الذي أحدثه في صحته، فإن الإقلاع عن النيكوتين لا يزال ينطوي على منافع صحية كبيرة. فإذا وصل إلى مرحلة تشخيص إصابة المدخن بسرطان الرئة أو النوبة القلبية، مثلاً، فإن الإقلاع عن التدخين يمكن أن يخفف الأعراض ويزيد الاستجابة للعلاج ويرفع من فرص الشفاء، وقد يقلل من خطر تكرار المرض المعالج".

وعلاوة على جميع المنافع الصحية، أشار الدكتور تشوي إلى المنفعة المالية الكبيرة، التي يعود بها إقلاع المدخن عن التدخين؛ نظراً لارتفاع الكلفة المالية للتدخين.

واعتبر أنه "لا يوجد نهج واحد للإقلاع عن التدخين يناسب الجميع"، موضحاً أن برامج مثل برنامج الإقلاع عن التدخين في كليفلاند كلينك "تتخذ نهجاً متعدد الجوانب".

وأضاف "يخضع المدخن لتقييم يُحدّد أفضل طريقة للإقلاع عن التدخين، وذلك بالتعامل مع ثلاثة اعتبارات رئيسية: فهناك أولاً إمكانية السيطرة على الرغبة الشديدة في الحصول على النيكوتين بتناول الأدوية أو العلاج ببدائل النيكوتين، وثانياً إمكانية تقديم الدعم النفسي والعاطفي من خلال تدريب يُقدم عبر الإنترنت، أما الاعتبار الثالث فيتمثل في تقديم أحد المختصين المساعدة في التعامل مع الآثار الجانبية المحتملة للإقلاع، كزيادة الوزن أو اضطرابات النوم".

جداً من النيكوتين، ما يجعلها مسببة للإدمان، لافتاً إلى أن إتاحة التدخين الإلكتروني في الكثير من الأماكن العامة، وسهولة التعامل مع السجارة الإلكترونية والحصول على نفقة سريعة منها، من الأمور التي تيسر استهلاكها وتجعله أعلى من استهلاك نظيرتها التقليدية.



التدخين الدائم أو المتقطع للسجائر ومضغ التبغ، شكلان مختلفان لاستخدام النيكوتين ينطويان على مخاطر صحية

لكن طبيب أمراض الرئة حذر من أن المدخنين اليافعين معرضون أكثر من غيرهم لخطر التدخين بنوعيه، موضحاً أن التدخين أثناء الطفولة أو المراهقة قد يترك آثاراً طويلة الأمد على نمو الدماغ.

وقال الدكتور تشوي إن بوسع الأفراد، بغض النظر عن طريقة إدمانهم للنيكوتين، الاستفادة من الإقلاع عن التدخين في أي وقت، مؤكداً أن الدراسات أظهرت أن التدخين لا يخلو من الأخطار وإن قل، وأن المدخنين المُقلّين يظلون عُرضة للإصابة بأمراض رئوية مميتة كالانفخاخ الرئوي والانسداد الرئوي المزمن بمرور الوقت،

برلين - يعدّ تدخين السجائر أكثر أشكال استهلاك التبغ شيوعاً بين الأفراد، وارتباطاً بأمراض القلب والأوعية الدموية وبأنواع عديدة من السرطان والحالات المرضية المعروفة الأخرى وفق ما أكده الدكتور همبورتو تشوي مشيراً إلى عدم وجود شكل آمن من أشكال استهلاك التبغ.

وقال الدكتور تشوي المختص بأمراض الرئة في كليفلاند كلينك إنه ما من وقت يمكن اعتباره مبركاً أو متأخراً للإقلاع عن التدخين، وأكد الخبير الطبي أن التدخين الدائم أو المتقطع للسجائر والشيشة، ومضغ التبغ، وتدخين السجائر من دون استنشاق، وتبخير النيكوتين السائل، "جميعها أشكال مختلفة لاستخدام النيكوتين تنطوي على مخاطر صحية".

وأضاف أن "كل ما يحتوي على النيكوتين يسبب الإدمان"، وأن جميع طرق توصيل النيكوتين تقريبا تحتوي على مواد كيميائية مثل الأسيتالدهيد والفورمالدهيد، المادتين المعروفين بأنهما تسببان السرطان، إضافة إلى الكروالين، وثنائي الأسيتيل، وثنائي إيثيلين غليكول، المعروفة بتسببها بأمراض الرئة.

ووصف الدكتور الآثار الضارة لاستخدام النيكوتين بأنها "تراكمية"، موضحاً أن الأفراد في الغالب لا يدركون مدى الضرر الذي يلحقونه بأنفسهم حتى يصابوا بمرض مزمن. واعتبر أن التدخين الإلكتروني الذي يقوم على تبخير النيكوتين السائل، "تحذير كبير؛ لأننا لا نعرف حتى الآن آثاره الكاملة على الصحة، بالرغم من ارتباطه الموثق بالتهاب الرئة، وعلمنا بأن العديد من الآليات، التي تسبب مشكلات في التدخين التقليدي، موجودة نفسها في التدخين الإلكتروني".

وأشار إلى أن بعض سواحل التدخين الإلكتروني تحتوي على مستويات عالية

الولايات المتحدة تسمح بلقاح ثان ضد التهاب القصيبات

والفايروس المخولي التنفسي من الفايروسات الشائعة والمعديّة، يُعرف بتسببه في التهاب القصيبات (عدوى القصبات الهوائية الصغيرة) عند الأطفال الصغار خلال فصل الشتاء. كما أنه يصيب البالغين، وقد يكون خطراً على المسنين عندما يتحول إلى عدوى في الجهاز التنفسي (التهاب القصيبات أو التهاب الرئوي). وبحسب السلطات الصحية الأميركية، يتسبب هذا الفايروس في وفاة ما بين ستة آلاف وعشرة آلاف شخص في سن 65 عاماً وما فوق في الولايات المتحدة كل عام، وما بين 60 ألفاً و160 ألفاً داخلوا إلى المستشفى.

كما أنه مسؤول عن إدخال من 58 إلى 80 ألف طفل دون سن الخامسة كل عام إلى المستشفى، بحسب مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

والتهاب القصيبات عدوى رئوية شائعة تصيب الأطفال الصغار والرُضع، وتسبب تورماً وتهيجاً وتراكمًا للمخاط في المسالك الهوائية الصغيرة في الرئة، وفق خبراء مايو كلينيك. ويُطلق على هذه المسالك الهوائية الصغيرة القصيبات. وعادة ما يحدث التهاب القصيبات بسبب فايروس.

ويبدأ التهاب القصيبات بأعراض تشبه أعراض الزكام، ولكنه يتفاقم بعد ذلك ويسبب السعال وصوت صوت صفير عالي الحدة عند التنفس يُطلق عليه الأزيز. وفي بعض الأحيان يواجه الأطفال صعوبة في التنفس. وقد تستمر أعراض التهاب القصيبات مدة من أسبوع إلى أسبوعين، لكنها قد تستمر أحياناً فترة أطول.

ويتحسن معظم الأطفال بالرعاية المنزلية. بينما يحتاج عدد صغير من الأطفال إلى الإقامة في المستشفى.

لقاحها "أبريفسو" في الربع الثالث من العام الحالي، أي قبل الخريف، وهي فترة تشهد تقليدياً عودة الإصابات الموسمية بالتهاب القصيبات.

مختبرات فايزر تعتزم تسويق لقاحها "أبريفسو" في الربع الثالث من العام الحالي، وهي فترة تشهد عودة الإصابات الموسمية

كما طلبت شركة فايزر إذنًا لتطوير لقاح مخصص للحوامل، من شأنه أن يسمح بتحصين الأطفال الصغار. وكانت لجنة من الخبراء المستقلين أوصت في منتصف مايو الـ"إف دي إيه" بالموافقة على هذا اللقاح، لكن الوكالة لم تصدر قرارها بعد.



توصيات بخصوص استخدام اللقاح ستصدر قريباً

رونالدو يفشل في قيادة النصر السعودي لاستعادة الألقاب

خصوصاً مع تحفز كافة الفرق للتألق أمامه. وبالنسبة إلى المحلل الرياضي المصري أحمد عفيفي "لا يتحمل رونالدو مسؤولية موسم النصر الصيفي" قدم التزاماً كبيراً ولم يتعامل بواقعية مع زملائه أو الأحداث".

وأشار عفيفي إلى أن "النصر واجه سوء حظ في الإصابات وإبرزها حارسه الأساسي الكولومبي دافيد أوسبينا"، وتابع "بخلاف أن منافسه الرئيسي اتحاد جدة تطور كثيراً وقدم موسماً استثنائياً" توجه بلقبى الدوري والسوبر. كما أقالته الإدارة المدرب الفرنسي رودي غارسيا بشكل مفاجئ قبل سبع جولات على نهاية الدوري، في قرار اختلف المعلقون على جواده.

وتستهدف المملكة الخليجية الثرية التي تشهد انفتاحاً اجتماعياً واقتصادياً

البناء على دوري قوي يجذب أنظار العالم، وشكل التعاقد مع رونالدو ضربة البداية لهذا المشروع الطموح.

وذكرت تقارير قبل أشهر أن السعودية ترغب بتقديم ملف مشترك مع اليونان ومصر لاستضافة نسخة 2030، لكن الترشيح لم يصبح رسمياً بعد.

ويساهم رونالدو نفسه في الترويج للمشروع الرياضي السعودي.

والأسبوع الماضي، صرح بأنه يعتقد أن الدوري السعودي سيكون بين أفضل خمسة دوريات في العالم لكنه بحاجة إلى الوقت، اللاعبين والبنية التحتية".

ونجح نجم ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي السابق باهدافه في حسم 10 نقاط لمصلحة النصر في الدوري. رغم ذلك، اعتبر الإعلامي الرياضي حواس العايد أن رونالدو بدأ "تأثها وضائعا" مع النصر. وتابع "في الكثير من المباريات كان من الصعب تحديد موقعه في الملعب".

ومع تسديدة طائشة لرونالدو خارج الثلاث خشبات في تعادل مخيب أمام الخليج المتواضع قبل أسبوعين، أعرب المشجع مارك الشهري عن إحباطه حيال "أداء سيء وغير مفهوم" من رونالدو الذي لم يسجل في تلك الليلة.

وفي مؤتمر تقديمه في يناير، وصف رونالدو نفسه بأنه لاعب "فريد"، لكن إدارة النصر أخطأت حين

راهنه على رونالدو وحده، بحسب متابعين. وقال الإعلامي العايد

"كان يجب جلب لاعبين مساعدين لرونالدو لإخراج أفضل ما لديه"، مشيراً إلى أن

الإدارة فوّتت "فرصة تدعيم الفريق بشكل أفضل في الشتاء".

ويجق لكل ناد سعودي تسجيل ثمانية أجنبي، وهي فرصة تستغلها الأندية السعودية عادة لضم عدة عناصر مميزة. وبخلاف رونالدو،

لم يبرز في النصر سوى البرازيلي تاليسكا. وافتقد الفريق بشكل واضح لأجنحة هجومية فعالة

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

وحل النصر ثانياً في الدوري خلف اتحاد جدة ما يؤهله للمشاركة في تصفيات دوري أبطال آسيا. وسجل رونالدو 14 هدفاً من بينها 5 ركلات جزاء، لكن ذلك لم يكن كافياً ليفوز النصر بالدوري المتوج به للمرة الأخيرة في 2019.

وأضاف الزبيني أن "رونالدو حاول مع النصر وأظهر روحاً قتالية لكن الكرة لعبة جماعية. إذا لم تكن هناك مجموعة قوية لن يكون هناك فوز". وأشار إلى عمر رونالدو المتقدم (38 عاماً) "لا ننسى أن رونالدو نفسه ليس رونالدو السابق. كبر في السن وبات غير قادر على حمل فريق بغيره وبالتالي لن ينجح وحده".

مانشستر يونايتد يخطط لمحاكاة الحقبة الذهبية للسيتي

لعبة الأرقام تطبع نهائي كأس إنجلترا



لقاء العملاقة

إريك تن هاغ، منهي فترة جفاف عن الألقاب دامت ست سنوات.

لا شك بأن الفوز بكأس الرابطة والوصول ثالثاً في الدوري قد يشجج يونايتد، لكن التغلب على جاره اللدود

في أول ديربي لمانشستر في نهائي الكأس، قد يحمل طعماً لدمج لجامهير

الفريق الأحمر. وقال تن هاغ "من الواضح أننا نلعب وأهنا أمام الفريق الأفضل، لكن من الواضح إنه لا تزال هناك فرصة. ويجب أن نقدم كل شيء".

ولعب جواهر يونايتد بتقليد طرفة ستي غير المتوقعة التي بدأت من ملعب ويمبلي قبل نحو عقد من الزمن.

هذا النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي هو الثاني عشر للسيتي، حيث فاز بست مرات وخسر خمساً من الإحدى عشرة السابقة. لقد تناوب بين الخسارة والفوز في آخر أربع مباريات، وفاز مؤخراً على

اتفورد، 0-6 في عام 2019.

وبعد فوزه بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، يمكن لمانشستر سيتي أن يفوز بثلاثية الدوري وكأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الثانية في تاريخه، بعد

2018 - 2019. وسيكون الفريق الثالث الذي يفعل ذلك في أكثر من مناسبة بعد

مانشستر يونايتد (1993 - 1994، 1995 - 1996، 1998 - 1999) وأرسنال (1970 - 1971، 1997 - 1998، 2001 - 2002).

السيتي لم يستقبل شباكه أي هدف في كأس الاتحاد الإنجليزي هذا الموسم، كما يعد أكثر فريق تسجيلاً للأهداف في كأس الاتحاد الإنجليزي هذا الموسم

(الجولة الأولى فقصاعدا) برصيد 17 هدفاً. كان آخر فريق يسجل أكثر في موسم واحد هو السيتي أيضاً، حيث سجل 26 هدفاً في طريقه إلى رفع الكأس في عام 2019.

ويعد أن فاز بالفعل بكأس الرابطة ضد نيوكاسل هذا الموسم، يتطلع

مانشستر يونايتد إلى الفوز بكأس المسابقات المحلية الكبرى في موسم واحد للمرة الأولى. وسيكون خامس فريق مختلف بشكل عام يحقق ذلك، بعد

أرسنال (1992 - 93) وليفربول (2000 - 01 و2021 - 22) وتشيلسي (2006 - 2007) ومانشستر سيتي (2018 - 19).

وفاز مانشستر يونايتد بخمسة من آخر ست لقاءات له في كأس الاتحاد الإنجليزي ضد مان سيتي، وكان آخرها فوزاً خارج أرضه 3-2 في يناير 2012.

وكان الاستثناء الوحيد في تلك الجولة هو فوز مانشستر سيتي في الدور نصف النهائي في 2010 - 11. وسيكون هذا هو

اللقاء الثالث بين السيتي ويونايتد في ملعب ويمبلي، حيث كان الاثنان الأخران في عام 2011. وفاز السيتي بمباراة

نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي 1-0، بينما فاز الشياطين الأحمر 3-2 في الدرع الخيرية.

يتذكر لاعب الوسط الهولندي نايجل دي يونغ أحد أفراد الفريق المتوج "لم نعد مجرد جيران مزعجين، كنا صاخبين للغاية". منذ الفوز على يونايتد في نصف نهائي كأس 2011، أحرز سيتي 15 لقبا كبيرا، بينها 7 في الدوري، خصوصا بعد قدوم المدرب الإسباني بيب غوارديولا.

في المقابل، أحرز يونايتد ستة القاب في تلك الفترة، آخرها في كأس الرابطة

هذه السنة مع مدربه الجديد الهولندي

بنتون

يتواجه مانشستر يونايتد مع جاره اللدود مانشستر سيتي في نهائي بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، المقرر لها يوم غد السبت، على ملعب ويمبلي بالعاصمة لندن. وستكون المباراة أول مباراة نهائية كبرى بين قطبي مانشستر.

لكن سيتي تطور تدريجاً تحت إشراف المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني، وكان نصف نهائي الكأس بمثابة مرحلة بلوغ لفريقه سن الضخ.

بعد إصدار يونايتد فرصاً عدة، سجل لاعب الوسط العاجي يحيى توريه، أحد

اللاعبين بصفقة كبيرة، هدف المباراة الوحيد بعد سبع دقائق على انطلاق الشوط الثاني. بضربة واحدة، أزيلت الروح الانهزامية التي راقت سيتي

للعقد.

نقطة تحول

كان جوليون ليسكوت فرداً في دفاع

أبني يونايتد بعيداً عن الشباك، ويتذكر قلب الدفاع السابق المبراز كمنعطف

في تاريخ النادي "كان نصف نهائي الكأس تحولاً حقيقياً للايمان بالنادي، للايمان بنا كلاعبين، والجماهير، لكن

أيضاً ليوناييت".

وأضاف "اقتنعوا باننا نشكل تهديداً حقيقياً. كانت نقطة تحول حقيقية. لقد دفعنا حقاً". وفاز سيتي

بعدها في النهائي على ستوك، مبعدا سلاح التهكم من يد جماهير "الشياطين

الحمراء"، وممهداً الطريق لبناء حقبة زرقاء في مدينة مانشستر.

سحق رجال مانشيني يونايتد 6-1 العام التالي في ملعب أولد ترافورد في الدوري، محرزين اللقب على حساب

خصومهم، بفضل هدف تاريخي متأخر من الأرجنتيني سيرجيو أغويرو ضد

كوينز بارك رينجرز.

كان تفوق يونايتد صريحاً على جيرانه، إلى درجة أن جماهيره عرضوا لافتة في مدرج ستراتفورد أند في ملعب أولد ترافورد، تظهر عدد السنوات التي مرت دون إحراز سيتي أي لقب. وللمزيد من الإحباط للطرف الأزرق في المدينة، كان الرقم يشير إلى 35 في عام 2011.

لكن مع مغادرته ملعب ويمبلي بعد ظهر يوم رمادي في أبريل، وجه سيتي إنذاراً شديد اللهجة أنسي جماهيره هذه اللافتة المهينة. كان أول دربي لمدينة

مانشستر في ملعب ويمبلي، المكان المناسب للإدلاء بهذا البيان عالي اللهجة في تاريخ الكرة الإنجليزية.

منذ استحوذ سيتي من قبل الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان عام 2008، أصبح إنفاقه الهائل على اللاعبين

محط حديث متابعي الدوري الإنجليزي. استبعد فيرغوسون منافسة محتملة من سيتي عندما وصف خصومه عام 2009

بـ"الجيران المزعجين".

هذا النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي هو الثاني عشر للسيتي، حيث فاز بست مرات وخسر خمسة من الإحدى عشرة السابقة

بنتون

بخلاف رونالدو، لم يبرز في النصر سوى البرازيلي تاليسكا، وافتقد الفريق بشكل واضح لأجنحة هجومية فعالة



صباح العرب



علي قاسم

الحياة بعد

«تشتات جي بي تي»

تخيل عالما لا تحتاج أن نبذل فيه أي جهد. عالم نكتي فيه على الأرائك، لا حاجة بنا إلى التفكير أو التعب للحصول على ما نرغب به.

لا نتحدث عن الحياة بعد الموت، بل عن الحياة بعد «تشتات جي بي تي» الذي سيتيح تطوير أنظمة أذكى من البشر. فهل تحلّل الثورة التي يعدنا بها عمالقة التكنولوجيا حياتنا في المستقبل القريب إلى فردوس، أم تحولها إلى جحيم؟

الفكرة بقدر ما ترسم صورة وريدة للحياة بعد «تشتات جي بي تي»، بقدر ما تثير المخاوف، حتى بين هؤلاء الذين شاركوا في تطويرها سواء بخبراتهم أو بأموالهم.

الحدل الحالي سيهدأ ومعه ستهدأ مخاوفنا وتمتلى حياتنا بروبوتات مختلفة الأشكال والأنواع مزودة بالذكاء الاصطناعي التوليدي.

من كان يظن قبل 25 عاما أن الإنترنت ستتم وتنتظر لنشغل أكثر من 70 في المئة من أوقات صحننا.

مؤخرا شارك إيلون ماسك مؤسس شركة تسلا، مالى الدنيا وشاغل الناس، مقطع فيديو للقاء تلفزيوني جمع عام 1995 بين مؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس ومقدم البرامج الشهير ديفيد نيتزمان. أظهر المقطع تعرض مؤسس مايكروسوفت للسخرة لدعمه تواجد الإنترنت.

في اللقاء وجه ديفيد سؤالاً إلى غيتس حول ما إذا كان يعرف شيئا عن الإنترنت؟ قائلا «ماذا عن موضوع الإنترنت هذا؟ هل تعرف شيئا عن ذلك؟» بدأ بيل غيتس بالشرح والتفسير موضحا أن الإنترنت مكان ينتشر فيه الأشخاص المعلومات، بالإضافة إلى أهم شيء وهو إرسال بريد إلكتروني إلى أي شخص.

وعندما قال غيتس أنه يمكن بمنتهى السهولة مستقبلا مشاهدة مباراة البيسبول في أي وقت نرغب فيه، انفجر الحضور ضاحكا.

أرفق المياردير إيلون ماسك مقطع الفيديو الذي شاركه على حسابه في تويتر بسؤال لمتابعية «نظرا إلى طبيعة الحاضر التي كان لا يمكن تصورها تقريبا، كيف سيكون المستقبل؟» ليست بيل غيتس، ولا أخشى أن يسخر مني الناس. وفي الغالب لن أكون موجودا طويلا لاتعرض للسخرة. ولكن قبل أن أرحل، سأقول إنني كنت من جيل حظوظ كان شاهدا على ميلاد الإنترنت، جيل عاصر تيم بيرنرز لي وستيف جوبز وبيل غيتس وجيف بيزوس وإيلون ماسك وسام التمان.

هذا الأخير، انضم إلى «أوبن إيه آي»، وهي مؤسسة بحثية غير ربحية تهدف إلى خلق الذكاء الاصطناعي التوليدي، عام 2018 وأصبح الرئيس التنفيذي للشركة في عام 2020، وفي نهاية عام 2022، تحديدا في شهر نوفمبر، طرحت الشركة «تشتات جي بي تي» للاستخدام المجاني.

وها نحن اليوم ندخل عالما يفتح لنا أبوابه «تشتات جي بي تي»، حيث نامر فنتطاع. في الحقيقة لا حاجة بنا إلى أن نامر، يكفي التفكير بالشئ ليأتي إلينا محمولا على أكف «تشتات جي بي تي». المدهش أن كل هذا حصل في مدة لا تتجاوز ثلث عمر الإنسان.

فنان فلسطيني يطوع الخردة لخدمة قضايا مجتمعية وبيئية



مجسمات فنية ذات رسالة إنسانية

عبر مجسم كبير يحمل شكل جسم مجسما لحقيبة سفر حديدية فارغة من الداخل. وقال عن هذا المجسم «عبيرت من خلاله، خاصة ثقل الحقيقة، عن مخاطر وهموم الشباب الذين هاجروا ولم يجدوا الفرص التي أرادوها، وإنما تعرضوا لعدد من المخاطر».

وفي فترة انتشار كورونا، جسّد الخراطي بأعماله تقنية التعليم عن بعد من خلال صناعة حقيبة حديدية مفتوحة تخرج منها أطراف الأجهزة الإلكترونية مثل «لوحة مفاتيح الكمبيوتر»، في إشارة إلى أن أجهزة التوصل والتعليم عن بعد حلت محل الحقيبة المدرسية.

وفي أحدث أعماله، حاكى الخراطي أحلام وحيات الشباب في ظل الحصار،

بعد ذلك، بدأ الخراطي الانتباه لما هو ملقى في الشوارع وعكف على التقاط القطع الحديدية التي رماها أصحابها، والتي من الممكن استخدامها في مشروعه الفني.

ومع توسعة أعماله، بدأ يتوجه إلى باعة الخردة في الأسواق ليشتري منهم ما يلزمه بأسعار زهيدة، في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية للسكان بفعل الحصار الإسرائيلي وتداعيات الانقسام السياسي الداخلي.

وعبر مجسماته الفنية المصنوعة من الخردة، ناقش الخراطي قضايا اجتماعية، خاصة مشاكل الشباب الفلسطيني في غزة جراء الحصار الإسرائيلي المشدد والمتواصل منذ منتصف 2007. وجسّد أحد مجسماته فكرة مخاطر هجرة

الفن رسالة أو لا يكون، والرسالة الفنية تحتاج إلى خيال خلاق وأفكار طريفة، فالفنان التشكيلي الفلسطيني عساف الخراطي يعمل على تحويل الخردة الحديدية والبلاستيكية إلى مجسمات فنية صديقة للبيئة وتعبّر عن قضايا مجتمعية.

أو الحاويات. وقال الخراطي، المتخصص في مجال إدارة الأعمال، إنه بدأ رحلته في الفن التشكيلي كهواية حينما كان طفلا.

وأوضح أنه طوّر موهبته من خلال المشاركة في دورات وورشات تدريبية، إلى جانب الاعتماد بشكل كبير على جهوده الذاتية.

وأضاف أن له أعمالا في مجالات عديدة من الفن المعاصر، منها الرسم والنحت، وشارك في معارض داخلية، لكن لم تتوفر له فرصة للمشاركة في معارض خارج غزة.

وبخصوص النحت بالخردة، قال الخراطي إنه اتجه إليه منذ عام 2015، حيث التحق بورشة فنية تخصصت في صناعة المجسمات بالخردة.

وتابع أنه صنع خلال الورشة أول مجسم حديدي وكان على شكل رأس حصان، ولاقى آنذاك إعجابا وتشجيعا حفراه على الاستمرار.

وهذا العمل شكّل محطة فارقة في حياة الخراطي، حيث بدأ بتجسيد قضايا مجتمعية ووطنية عبر صناعة المجسمات من الخردة، وأكد أن تلك الأعمال تساهم في الحفاظ على البيئة، بما فيها من تربة وحيوان، وحمايتها من المخلفات الحديدية الصلبة.

وفي انطلاقته بهذا المشروع، اعتمد الخراطي على مجموعة من الخردة كانت تتواجد في منزله حيث استقرها جميعا في صناعة مجسمات فنية.

وقال إن «العائلات الفلسطينية معروفة باحتفاظها بالخردة أو الأجهزة الكهربائية التالفة.. كنت دائما أراها أمامي لكنني لم أتخيل يوما أن أستخدمها وأطوعها لخدمة الفن وقضايا المجتمع».

غزة (فلسطين) - لم تعد عملية الاحتفاظ بقطع الخردة الحديدية المتبقية من الأجهزة الكهربائية التالفة تشكل عبئا على الفنان التشكيلي الفلسطيني عساف الخراطي (28 عاما)، إذ أصبحت أجزاء من أهم قطعته الفنية.

فمنذ نحو 9 سنوات، يعكف الخراطي على تحويل الخردة الحديدية والبلاستيكية إلى مجسمات فنية صديقة للبيئة وتعبّر عن قضايا مجتمعية معاصرة.

مع بدء صناعته لتلك المجسمات اختفت من منزل الخراطي، في وسط قطاع غزة، صناديق خشبية كان يحتفظ فيها بقطع من الخردة، بعد أن قرر استثمارها في فن «النحت بالخردة».

أعمال عساف الخراطي

تساهم في الحفاظ على

البيئة، بما فيها من تربة

وحيوان، وحمايتها من

المخلفات الحديدية الصلبة

كما ساعدته المنطقة التي يقطن بها، وهي ذات طابع ريفي، في بداية رحلته بهذا النوع من الفن، حيث كان يلتقط قطع الخردة التي تلقى في الشوارع لإعادة تدويرها عبر فن النحت وحماية البيئة منها.

ويشجع هذا الفن على إعادة تدوير واستخدام الخردة الحديدية بدلا من إتلافها والمساس

بالبيئة عبر رميها في الشوارع

مهرجان «كازا آرت» يعود بعد غياب سنوات

ثقافية يعادل إشعاعها الفني مكانتها الاقتصادية على غرار العواصم الثقافية العالمية.

وتبقى الدورة الرابعة لمهرجان «كازا آرت» خاصة ومميزة سواء في شكلها أو محتواها، حيث تم تخصيص أكثر من 25 جائزة لتكريم شخصيات مغربية وعربية وأفريقية وعالمية أبدعت وتميزت طوال السنة في مختلف الميادين الفنية، كالوسيقى والسينما والدراما والمسرح

والإعلام، بالإضافة إلى الفنون الرقمية التي تعد من أكثر المجالات التي تشهد ابتكرا اليوم.

وعبرت الفنانة المغربية فاتى جمالي لـ «الغالية» عن سعادتها بعودة مهرجان «كازا آرت»، معلنة عن حضور فنانين عرب وعالميين مثل الممثل فاندان والتركي مراد يلدرم والنجوم المصريين هالة صدقي وأحمد السقا وحماة هلال ومصطفى قمر، وآخرين إلى جانب نجوم مغاربة.

والإعلام والتواصل الاجتماعي، في ظل المغريات العالمية المتسارعة والتحول الرقمي، وأيضا لتأكيد موقع المغرب كارض تلتقي فيها كل أنواع الفنون وترعى كل أشكال التنوع الثقافي.

وأوضحت اللجنة أن القائمين على المهرجان يطمحون من خلال الدورة الرابعة له، والتي تحمل شعار «الدار البيضاء عاصمة دولية للثقافة والفنون»، إلى جعل مدينة الدار البيضاء مدينة

الدار البيضاء - كشف مدير مهرجان «كازا آرت» محمد الشريف أن المهرجان ستبدأ فعالياته يوم العاشر من نوفمبر من جديد، بعد انقطاع دام لسنوات بسبب تفشي فيروس كورونا.

وحسب اللجنة المنظمة، فإن المهرجان يأتي في هذه النسخة لتكريس مكانة المغرب كمركز عالمي لاحتضان المبدعين والمؤثرين في مجال الفن

هبة طوجي تغني لأول مرة في دار الأوبرا المصرية

وقالت إنها تجري حاليا تحضيرات كثيرة ومكثفة مع الموسيقين، إلى جانب تحضيراتها الشخصية على صوتها، وإجراء البروفات على الأغاني التي ستقدمها في الحفل.

واستطاعت طوجي أن تخلق لنفسها مكانة مختلفة عن السائد في عالم الفن من خلال تقديم أعمال غنائية متميزة، وأشارت إلى أنها تهتم بالتجديد والحدثة بالعمل، والبحث عن موسيقى تشبه الزمن الذي تعيشه

وأبدت الفنانة اللبنانية سعادتها بإحيائها حفلا غنائيا بدار الأوبرا المصرية الذي ستقدم فيه أحدث أعمالها الغنائية التي أعدتها خصيصا لتهديتها لمصر وشعبها، وتحمل عنوان «سلم على مصر»، إلى جانب 17 عملا آخر من المؤلفات التي تمزج بين الطابع الشرقي والكلاسيكي والروح الفنية اللبنانية، ولحنها الموسيقار أسامة رحباني ووزعها قائد الحفل المايسترو أحمد عويضة.

القاهرة - تنظم دار الأوبرا المصرية أولى حفلات المطربة اللبنانية هبة طوجي مع الموسيقار الكبير أسامة الرحباني وبمصحبة سيني سيمفوني أوركسترا، الذي يضم 95 فنانا ما بين كورال وعازفي آلات شرقية وغربية، وذلك مساء الجمعة السادس عشر من يونيو على المسرح الكبير.

«جواهر الإمارات»

في إكسبو الشارقة

الشارقة - انطلقت فعاليات النسخة الرابعة من معرض «جواهر الإمارات» الخميس حتى الرابع من يونيو، مقدمة عرضا لإبداعات نخبة من مصممي المجوهرات والمشغولات الذهبية الذين يشاركون إلى جانب أكثر من 100 عارض من أشهر الشركات والعلامات التجارية المحلية المتخصصة في تجارة وصناعة الذهب والفضة والألماس.

ويحظى «جواهر الإمارات»، الذي يعتبر المعرض الإماراتي الأول من نوعه المتخصص بالمجوهرات الماسية والذهب والفضة والساعات الفاخرة، باهتمام واسع من قبل المصممين والمواهب الإماراتية الشابّة ويمثل بالنسبة لهم فرصة للكشف عن أحدث تصاميمهم، حيث سجل المعرض في دوراته السابقة حضورا لافتا لهم، قدموا خلاله عرضا من المؤلف الطبيعي والألماس والأحجار الكريمة، والاستفادة من العروض والتخفيضات التي يتبناها الحدث للسوق بأسعار منافسة، بالإضافة إلى

المشاركة في السحوبات التي ينظمها إكسبو الشارقة على باقة وفيرة من الجوائز الثمينة والقيمة من الذهب والألماس.

ويحظى «جواهر الإمارات»، الذي يعتبر المعرض الإماراتي الأول من نوعه المتخصص بالمجوهرات الماسية والذهب والفضة والساعات الفاخرة، باهتمام واسع من قبل المصممين والمواهب الإماراتية الشابّة ويمثل بالنسبة لهم فرصة للكشف عن أحدث تصاميمهم، حيث سجل المعرض في دوراته السابقة حضورا لافتا لهم، قدموا خلاله عرضا من المؤلف الطبيعي والألماس والأحجار الكريمة، والاستفادة من العروض والتخفيضات التي يتبناها الحدث للسوق بأسعار منافسة، بالإضافة إلى



طباعة التحذيرات

الصحية على كل

سيجارة في كندا

أوتاوا - أعلنت الحكومة الكندية الأربعاء أنها ستفرض طباعة تحذيرات صحية من مضار التبغ مباشرة على كل سيجارة، في «سابقة عالمية» على صعيد مكافحة التدخين.

وستبدأ هذه الرسائل في الظهور على السجائر تدريجيا اعتبارا من الأول من أغسطس القادم، وستتضمن عبارات مثل «سُمّ في كل نفخة» و«دخان التبغ يضر بالأطفال» و«السجائر تسبب السرطان».

وقالت وزيرة الأقاليم كارولين بينيت «بهذه الخطوة الجريئة، لن يكون هناك أي مفر من التحذيرات الصحية، وسيكون ذلك بمثابة تذكير صارخ بالعواقب الصحية للتدخين، مع إقرارها بصور محدثة معروضة على العبوة».